

البحيرى

المختصر المفيد

للخطيب

التاريخ

٢٠٢٠ للثانويه العامه

اعداد الاستاذ / السيد بحيرى : معلم خبير الماده

٠١١٤٤١٠٧٦٩٨



الإسم :
العنوان :
التليفون :
السنتر :

إعداد أ / السيد عبد العزيز بحيرى

محاولات فرنسا لاحتلال مصر تعددت محاولات فرنسا للاستيلاء على مصر في العصر الحديث: حيث:

لويس ١٤ ← في القرن ١٧ فكر في احتلال مصر لضرب التجارة الهولندية في الهند والتي تمر بمصر .

لويس ١٥ ← في (١٧٦٩) طلب من السلطان العثماني أن يتنازل عن مصر وليس بحمله عسكريه .

لويس ١٦ ← رغب في احتلالها لتسهيل تجارة فرنسا مع شرق اسيا بدلاً من الدوران حول إفريقيا (تصريف الانتاج

والمره الرابعه بعد الثوره الفرنسيه بقيادة نابليون لتأمين تجارتها من خطر المماليك ولتهديد مصالح انجلترا في الهند

طبيعة الثورة الفرنسية قامت الثورة الفرنسية في ١٤ يوليو ١٧٨٩م وهي اول ثورة إجتماعية في أوروبا حيث

قامت على يد الطبقة (المتوسطة ولقد، تحالفت الطبقة الوسطى مع الطبقة العامة) (يعنى تغير اجتماعى خد بالك)

نتائج الثورة ← ١- الغاء الملكية وإعلان الجمهورية والقضاء على الأقطاع واعدام لويس الـ١٦

٢- ادرك ملوك أوروبا خطوره الثوره على عروشهم فتحالفت أوروبا ضد الثوره الفرنسيه خاصه انجلترا من أجل :

- القضاء على الثوره واعاده الملكيه فى فرنسا - منع تسرب مبادئ الثوره الفرنسيه خارج حدود فرنسا

عوامل قدوم الحمله الفرنسيه لمصر ١٧٩٨ م

١- التنافس الاستعماري بين انجلترا وفرنسا فى القرن ١٧ وطول القرن ١٨

• تحالف دول أوروبا ضد الثوره الفرنسيه خاصه انجلترا فانصرت فرنسا على هذا التحالف

٢- رغبه فرنسا فى ضرب انجلترا فى عقر دارها ولكنه لم يحدث لقوة الاسطول الانجليزى

٣- ففكر نابليون بضرب انجلترا خارج اراضيها بارسال حمله لمصر لكى :

- يهدد مصالح انجلترا فى الشرق والهند عن طريق اقامه امبراطوريه فرنسيه فى مصر

- تسهيل مرور التجاره الفرنسيه الى الشرق فى مصر بدل الدوران حول الرجاء الصالح الذى تسيطر انجلترا

من الضروري التعرف على أحوال المجتمع المصري قبل الحملة الفرنسية؟

وذلك ل :- لنفهم تطور الحوادث وأسباب الهزيمة . ٢- لنعرف الفرق بين المجتمع الفرنسي الأوربي والمصري

وكانت مصر تحت الحكم العثماني فى حاله تدهور وضعف فى كل المجالات خاصه القرن ١٧ فشجع فرنسا ذلك للغزو

أولا : الأحوال الاقتصادية الزراعة تدهورت الزراعة فى مصر لعدة أسباب :

(١) نظام ملكية الأراضي (حق الانتفاع) حيث كانت الأراضي ملكا للدولة ممثلة فى السلطان و الفلاحون لا يملكون

الأرض بل يزرعوها لحساب الدولة وينتفعون بها بعد تسديد ما تقرره الدولة من ضرائب .مع عدم السماح بالتنمية

(٢) نظام الالتزام ← هو نظام (مالى) وضعته الدولة العثمانية لجمع الضرائب من الفلاحين ١٦٥٨. الذى عانى

الفلاح فيه من سطوة الملتزمين فى جمع الضرائب وكان الملتزم يحصل على ارض معفاة من الضرائب (الوسيه)

مقابل جمعة لضرائب .

(٣)- عدم اهتمام الفلاح بالزراعة لكثرة الضرائب - عدم اهتمام الدوله بالرى او حفظ الامن او تقويه الجسور وقت

الفيضان (مع قصر مده حكم الولاة فانصرفوا لجمع الاموال بدل الاهتمام بالمشاريع)

الصناعة تدهورت لانها - كانت الصناعة يدوية بسيطة لم تصل الى الآلية كما حدث فى أوروبا .

- استمرار نظام الطوائف الذى كان يمثل همزة الوصل بين الحكومة وأصحاب الحرف المختلفة

- شيخ الطائفة مسئول عن جمع الضرائب و الإنتاج فى حين تم إلغاء هذا النظام فى أوروبا بفضل الثورة الصناعية

التجارة الخارجية - تدهورت بسبب :- ← - تحول طريق التجارة من مصر إلى طريق رأس الرجاء الصالح .

- اقتصار تجارة مصر على حوض البحر المتوسط والسودان والحبشة وبلاد العرب واليمن ..

التجارة الداخلية - تدهورت بسبب :- ← - عدم استقرار الأمن . - اشتداد النزاع بين الفرق العسكرية

- اغارات بدو الصحراء . - عدم ثبات قيمة العملة اختلاف المكاييل والموازين.

- ساعد تدهور التجارة على سيطرة التجار الأجانب على التجارة بسبب حصولهم على الامتيازات الأجنبية من الدولة

العثمانية وحسن تنظيمهم |

- حيث كان إرسال الضريبة والهدايا المفروضة على مصر للسلطان كانت سبب تدهور الاقتصاد ايضا

ثانيا من الناحية الاجتماعية طبقات المجتمع حيث كان المجتمع طبقي

طبقة الحكام الوالى التركي والبكوات المماليك ، وكانت السلطة تتركز فى أيديهم وقد عاشوا فى عزله عن الشعب

المحكومين : وهم من المصريين وانقسموا إلى طبقي وسطي : مشايخ - وتجار وعلماء طبقة سفلى : الفلاحون

والعامة

الأحوال العلمية ← ١- انتشر الجهل وسادت الخرافات والشعوذة . ٢- اقتصر التعليم على الأزهر والكتاتيب .

٣- إغلاق باب الاجتهاد فى الدين . ٤- اقتصر التدريس فى الأزهر على علوم الدين وإهمال العلوم الطبيعية

ثالثا : من الناحية السياسية

كان نظام الحكم يتكون من ثلاث إدارات كل منها تراقب الأخرى (استحدث السلطان نظم حكم جديده فى مصر) وهي

- ١- **الوالي** : ويقوم السلطان العثماني بتعيينه وهو نائب السلطان .
 - ٢- **الديوان** : وكانت مهمته مراقبة أعمال الوالي ومن حقه عزله أيضا .
 - ٣- **البكوات** : المماليك لإدارة شئون الأقاليم . لخبرتهم فى حكم مصر
- عيوب نظام الحكم العثماني** ← بم تفسر كان نظام الحكم العثماني يحمل فى طياته عوامل ضعفه؟

- ١- قصر مدة حكم الوالي مما جعله يهمل شئون البلاد ، وأصبح همة جمع الأموال .
 - ٢- زيادة سلطة كل من الديوان والحامية العسكري ادي الي حدوث المنازعات .
 - ٣- استطاع المماليك السيطرة علي الحكم خاصة بعد ضعف الدولة العثمانية أواخر القرن ١٧ حيث استطاع زعيم المماليك والذي لقب بشيخ البلد الوصول إلي الحكم وتم ذلك في أيام علي بك الكبير .
- حركة علي بك الكبير (جن علي) ١٧٦٣ - ١٧٧٣** ←

- ١- استغل حروب الدولة العثمانية مع **روسيا** ، فقام بعزل الوالي العثماني وحكم مصر بدلا منه وامتنع عن دفع الضرائب ، وقام بسك النقود باسمه . ثم أرسل أبو الذهب إلي الحجاز فضمها إلي حكمه ، ثم دخول دمشق
 - ٢- لجأت الدولة العثمانية إلي سلاح الخديعة وحرصت محمد أبو الذهب علي سيده فقتله عام ١٧٧٣م وعادت مصر ولاية عثمانية تحت حكم محمد أبو الذهب بعد ان انحاز للسلطان العثماني .
- تذكر ان :** بعد وفاة محمد بك أبو الذهب ضعفت الدولة من الناحية الاقتصادية وتقلصت التجارة الخارجية وحدث صراع بين زعماء المماليك حتى استطاع إبراهيم و مراد من الوصول إلي حكم مصر واصبحت مصر فى حاله سيئه .

عملة الفرنسية على مصر الأسباب ←

سياسة الفرنسيين في مصر ← عندما وصل نابليون إلى الإسكندرية وزع منشور على المصريين ليحذبهم ويدعهم اليه التي ذكرها نابليون لكي يكسب ثقة المصريين ويقلل مقاومتهم له ؟ ←

- ١- مجامله الدوله العثمانيه قدر المستطاع حتى لا يحاربه
 - ٢- اجتذاب المصريين الي صفه هو باقناعهم بانه جاء يحارب المماليك الغرباء الظالمين مصر لقرون وانشاء حكومه اهليه ليحكم المصريين بلادهم
 - ٢- التهديد بحرق القرى التي سوف تقاوم نزول الحملة الفرنسية .
- بم تفسر ؟ ضعف موقف المماليك عند مجيء الحملة الفرنسية الي مصر ؟** ←

- ١- انقسام المماليك الي فرق متنازعة .
 - ٢- عدم اهتمام المماليك بتحسين البلاد .
 - ٣- انقسام المماليك الي مجموعتين (ابراهيم ومراد) .
 - ٤- استخدام اسلحة متخلفة واعتمادهم علي الفروسية .
- مقاومة الإسكندرية :** بزعامه محمد كريم حاكم المدينة لذلك اعتقلته القوات الفرنسية وتم إعدامه ٦ سبتمبر ١٧٩٨
- معركتي شبراخيت وإمبابة :** ← **شبراخيت :** (١٣ يوليو ١٧٩٨) وانهزم فيها مراد وتراجع لأمبابه .
- معركة إمبابة :** نتاجها : ١- هزيمة المماليك وفرار مراد بك إلي الصعيد وإبراهيم بك إلي الشرقية ومنها للشام .
- ٢- دخول نابليون القاهرة . وتعيين حاكم فرنسي علي القاهره

موقعة أبي قير البحرية (أغسطس ١٧٩٨) ← كانت بدايه نهايه الحمله ؟

- أغرق فيها الأسطول الإنجليزي بقيادة نلسون الأسطول الفرنسي . نتاجها : ←
- ١- فشل فرنسا في بسط نفوذها علي البحر المتوسط .
 - ٢- حرمان الحملة من أي إمدادات تصل إليها من فرنسا
- مقاومة الوجه القبلي** ← أعترز نابليون إنهاء الحملة في الصعيد (فسر العبارة) ←
- لخطورتها علي الملاحة في النيل بعد منع مراد بك وصول المراكب إلى القاهرة ، لذلك عرض نابليون علي مراد بك ان يحكم الصعيد تحت الاشراف الفرنسي ويدفع الضرائب لكن مراد بك رفض ذلك .
- لذلك زحفت القوات الفرنسية إلي الصعيد وانتصرت علي قوات مراد بك لكنها فشلت في إخضاع الأهالي .

واستمرت المقاومة في الصعيد مدة طويلة عشره شهور بسبب : ←

- أ- إتباع الأهالي اسلوب حرب المناوشات والمعارك المتفرقة . ب وجود اتصالات بين أهالي الصعيد والمماليك .
- ج- طول الوادي وبعده عن مركز الحكم في القاهرة ولم يشعروا بظلم المماليك مثل القاهرة
- د- مجيء قوة من شبة الجزيرة العربية للقتال بجانب الصعيد . فظهرت القوميه العربيه اثناء مقاومه الحمله
- و- اتخاذ المقاومة شكل الشعور الوطني ضد الفرنجة .

مقاومة الوجه البحري ← **بم تفسر لم تستمر مقاومة الوجه البحري فترة طويلة ؟** أقل من شهر ونصف

- أ- قرب الوجه البحري من الحكومة المركزية في القاهرة . ب- شعور الأهالي بمرارة وقسوة حكم المماليك
- ثورة القاهرة الأولى أكتوبر . الأحداث : ١- قاد الأزهر الثورة وقام بتنظيم المتطوعين

النتائج ← ١- قتل الحاكم الفرنسي للقاهره

- ٢- قام نابليون بضرب الازهر بالمدافع ثم دخل الفرنسيون الازهر بخيولهم مما اهاج المصريين
- ٣- إعدام بعض الثوار فنقلت الثوره الى الاقاليم فاحمدها الفرنسيون بالعنف
- ٤- اقتحمت الحمله الازهر بالخيول فنار الشعور الديني عند المصريين

الحملة الفرنسية على الشام مارس ١٧٩٩

- ١- تحالفت الدولة العثمانية مع انجلترا وروسيا لإخراج الفرنسيين بالقوة العسكرية بواسطة حملتين : الأولى بريه تأتي من جهة الشام والثانية بحريه من جهة الإسكندرية .
- ٢- رغبة نابليون في مواجهة هذه الجيوش قبل وصولها إلي مصر .

النتائج

- ١- فشل نابليون في دخول عكا بسبب :
 - ٢ - مساعدة الأسطول الإنجليزي لأهالي عكا .
- موقعة أبي قير البرية ١٧٩٩م ← بعد أن وصل نابليون إلي القاهرة من حملته الفاشلة علي الشام علم بوصول الأسطول العثماني إلي خليج أبو قير وهناك التقى مع الجيش العثماني وهزمه شر هزيمة .
- عودة نابليون إلي فرنسا (١٨ أغسطس ١٧٩٩م) علم نابليون بوجود متاعب تواجه حكومة الإدارة في فرنسا خاصة بعد تحالف النمسا مع عدد من الدول ضد فرنسا فقرر العودة سرا إلي فرنسا تاركا قيادة الحملة في يد كليبر .
- معركه ابو قير

كليبر وقيادة الحملة

كان كليبر يرى استحالة بقاء الحملة الفرنسية في مصر وكان يري ان الافضل خروج الحملة الفرنسية من مصر وهذا بسبب : (كانت الحملة دون اسطول) مع :

- ١- تناقص عدد الجيش بسبب الحروب .
 - ٢- إرسال الدولة العثمانية لحملات عسكرية نحو مصر .
 - ٣- عودة المماليك في الصعيد للمقاومة مرة أخرى .
 - ٤ - تجدد ثورة المصريين
- معاهدة العريش** ← (يناير ١٨٠٠) وموقف انجلترا منها : (معلقه النمسا بها)
- للسبب السابقة رأى كليبر أن من المصلحة مغادرة الحملة لمصر ، فعرض الصلح علي الدولة العثمانية وقائد الأسطول الإنجليزي فيما يعرف بـ معاهدة العريش . واتفقا على خروج الحملة بكامل اسلحتها علي نفقة الدولة العثمانية .

- عندما علمت حكومة انجلترا بمضمون الاتفاق اعترضت وطلبت خروج الجيش الفرنسي دون اسلحة كأسري حرب ، فرفض كليبر ذلك وقام بطرد العثمانيين من الشام بعد المواجهات العنيفه معها

ثورة القاهرة الثانية (مارس - ابريل ١٨٠٠) انتهز المصريون فرصه متاعب الحمله في مصر فقاموا بثوره ثانيه وهاجموا معسكرات الحمله

نتائجها : ١- استطاع كليبر إخماد الثورة بالقوة في الوجه البحري

٢- قضى كليبر علي الثورة في الصعيد عن طريق الاتفاق مع مراد بك (ينص علي ان يحكم مراد

بك الصعيد تحت إشراف الفرنسيون ووافق مراد حتى لا يعود الأتراك لمصر لذلك نجح فيما فشل به نابليون . ثم قتل كليبر علي يد الحلبي

قيادة مينو للحملة كان من أنصار بقاء الحملة في مصر وتحويلها إلي مستعمرة كبرى فقام بوضع خطة إصلاحية في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة والصحة والنظام القضائي

خروج الحملة من مصر بعد أن فشل العثمانيون في إخراج الفرنسيين وحدهم قررت انجلترا إرسال أسطول جديد إلي أبي قير وانضم إليه جيش عثماني ولم تستطع القوات الفرنسية المقاومة وانهزم الفرنسيين وخرج الفرنسيون في سبتمبر ١٨٠١م .

أثر الوجود الفرنسي في مصر لم تكن الحملة مجرد حملة عسكرية تهدف إلي ضرب مصالح انجلترا بالهند والدليل:

- ١- مجموعة العلماء الذين صاحبوا الحملة .
- ٢- تنظيم بوناپرت الإدارة والحكم علي نمط فرنسي
- ٣- نقل السلطة إلى الطبقة الوسطي وهم الأعيان في مصر رغم انه كان نقلا شكليا فقط . وكان غرض نابليون في التعرف علي ما يدور في أذهان صفوة المصريين .

أولا الآثار السياسية دواوين الحكم والهدف من إنشائها

كان نابليون غريبا عن المجتمع المصري فكانت معرفة هذا المجتمع ضرورية لتخطيط سياسات الحكم ورأى نابليون أن خير وسيلة لذلك الاتصال المباشر بطبقة العلماء والأعيان لما لهم من مكانة عند الشعب المصري ولهذا أنشأ الدواوين التي كانت سلطتها مقيدة بالمصالح الفرنسية . (فادت الحملة الى نمو الزعامه الشعبيه بمصر)

- أهم الدواوين** **ديوان القاهرة** يتكون من ٩ أعضاء من المشايخ والوجهاء للنظر في أحوال العاصمة .
دواوين الأقاليم ويوجد في كل مديرية ديوان يتكون من ٧ أعضاء مهمته
- ١- النظر في المصالح والشكاوى
 ب- منع المشاحنات بين القرى
 ج- جمع الأموال والضرائب المقررة على الأهالي
- الديوان العام** يمثل سلطه مركزيه عليا ويتشكل من ديوان القاهرة والمديريات يتكون من ٩ مندوبين من كل مديره الهدف من الديوان العام المركزي هو : تدريب الأعيان المصريين علي نظام مجالس الشورى (نقل السلطه للطبقه المتوسطه) من حيث الاستشارة و الاراء. وكان الديوان العام برئاسة عبد الله الشرفاوى وتم اختياره بالاقتراع السري من بين الأعضاء.

ثانيا : الآثار الاقتصادية والاجتماعية

- في مجال الزراعة :** انتعشت الزراعة وتطورت بسبب : ١- دراسة مجري النيل وفحص القنوات والجسور .
 ٢- تخصيص جزء من أراضي الدولة لإنتاج الغلات الهامه لفرنسا مثل البن والقصب
 ٣- إنشاء حديقة لزراعة النباتات المجلوبة من فرنسا مثل الخوخ والمشمش .
 ٤- الاهتمام بزراعة المحاصيل التقليدية مثل الأرز والقمح والذرة .
- في مجال الصناعة** ١- إنشاء مصانع جديدة للنسيج - الحدادة - الساعات - الدباغة لا تضم عمالا مصريين حتى لا تتسرب أسرار الصناعة إليهم ، وكان عمال هذه المصانع فرنسيون . (سلبيات الحمله في الصناعه)
 ٢- إنشاء طواحين هواء لتوليد الكهرباء ٣- إصلاح دار الصناعه (الترسانة) التي أنشأها مراد بك في الجيزة
- في مجال التجارة** ١- ركدت بسبب حصار الإنجليز لشواطئ مصر ووجود الجيش العثماني في سوريا .
 ٢- احيا مينو التجاره فقام ب :- فتح أسواق جديدة لمصر في البحر الأحمر
 ٣- اتباع سياسة التفاهم مع شريف مكة (اول من بدأها نابليون) (علل) .
- في مجال الصحة العامة :** ١- إنشاء محاجر في القاهرة والإسكندرية ودمياط ورشيد . ٢- إنشاء مستشفى عسكري في مجال القضاء أ- (عهد نابليون)

- ١- جعل العلماء المصريون يتولون القضاء عن طريق الانتخاب فيما بينهم بدلا من القضاة الأتراك .
 ٢- حدد رسوم التقاضي بنسبة ٢ % من قيمة المتنازع عليه ، بعد أن كانت متروكة للأهواء .
 ب- (عهد مينو) ١- الغاء مبدأ الدية والثأر وترك هذا الأمر للقضاء .
 ٢- قرر إنشاء محكمة لكل طائفة من الطوائف الموجودة بمصر مثل القبط والشوام والاروام واليهود

ثالثا : الآثار الفكرية والعلمية للحملة

- تعتبر ابرز الآثار بسبب وجود مجموعة كبيرة من علماء فرنسا (١٤٦ فرد) في علوم العصر
المجمع العلمي المصري تكوينه أنشأه نابليون علي نمط المجمع العلمي الفرنسي وكان له صفة علمية وعلاقة بالحكومة وكان نافذه مصر على اوروبا الحديثه .
 ١- العمل علي تقدم العلوم والمعارف في مصر .
 ٢- دراسة المسائل الطبيعية والصناعية والتاريخية ونشرها
 ٣- إبداء الرأي للحكومة في المسائل التي تستشيرها فيها . ٤- العمل علي ربط السياسة بالعلم .
أهم الأعمال التي قام بها المجمع العلمي المصري - إنجازاته

- ١- إقامة مطبعة عربية وأخرى فرنسية .
 ٢- إنشاء جريدتين فرنسيتين أحدهما سياسية والأخرى علمية اقتصادية
 ٣- جريده عربيه أنشأها مينو لنشر الاوامر والقرارات وتحذير الناس من الميول لعداوه الحمله
 فكان المجمع العلمي نافذه مصر على العالم المتطور في اوروبا الحديثه

الأعمال الكبرى التي قام بها علماء الحملة

- ١- دراسة فكرة حفر قناة تربط بين البحر الأحمر والبحر المتوسط لكنها لم تنفذ . لماذا ؟
 ٢- تأليف كتاب وصف مصر (به معلومات عن مصر في مختلف المجالات) ويعتبر اول موسوعة حديثة عن مصر .
 ٣- العثور علي حجر رشيد مما ساعد شامبليون من قراءة اللغة المصرية القديمة ومعرفة تاريخ مصر

أثر المجتمع العلمي والحملة علي الحياة الفكرية :- كانت الحملة صدمه حضاريه

- ١- كان وجود المجمع العلمي نافذة اطل منها المصريون علي ما يدور في أوربا من تقدم في مختلف العلوم والأفكار السياسية والاقتصادية . وكانت فكرة الدواوين نبهت المصريين إلي فكرة المشاركة في الحكم بدلا من الحكم المطلق

٢- الحياة الاجتماعية للفرنسيين نبهت المصريين إلي وجود أنماط من الحياة في أوروبا تختلف عن تقاليد المجتمع الشرقي ، لذلك بدأ بعض المصريين في تقليد الحياه الاوروبيه بشقيها السلبى والايجابى

إذن الخلاصه يا عم :

- ١- لم تكن الحمله مجرد حمله عسكريه بدليل وجود العلماء وتنظيم الاداره والحكم ونقل الحكم للطبقه الوسطى
- ٢- كان نقل السلطه شكلى فقط لانه لخدمه مصالح فرنسا والدواوين لمعرفة ما يدور فى ازهان مصر
- ٣- الحمله صدمه حضاريه للمجمع العلمى - الدواوين - تقليد الحياه الاجتماعيه الفرنسيه

بناء الدولة الحديثه فى مصر

الفصل الثانى

- أحوال مصر بعد خروج الفرنسيين من ١٨٠١ - ١٨٠٥ :-
بعد خروج الحمله تنازع علي السلطه ثلاث قوي هي :-

الأتراك : عملوا علي استعادة سيطرتهم علي مصر وذلك بالتخلص من المماليك ولكنهم ابقوا عليهم بعد تدخل انجلترا لصالحهم فرضح السلطان لطلب انجلترا ثم تم تعيين السلطان لـ خسرو باشا وبدأوا التخلص من المماليك تدريجيا بعد ان كانوا قد شرعوا فى اعدامهم من قبل

الإنجليز : وقد رغبوا في السيطرة علي وادي النيل وعلى موانئ البحر الأحمر والمتوسط لتأمين طرق التجارة إلى

الهند واستعانوا بالمماليك لذلك تكلنوا في الخروج من مصر . ولكنهم رحلوا ١٨٠٣ بعد صلح اميان مع فرنسا
١٨٠٢ بعد ان علموا ان السلطان وفرنسا تقاربت مصالحهم فرحلت على امل الرجوع وتخلت انجلترا عن المماليك لهذا التقارب السلطانى الفرنسى

المماليك : وكانوا يطمعون في العوده إلى حكم مصر لذلك عملوا علي الاستعانة بالإنجليز وفي الوقت نفسه كان الإنجليز يفكرون في استخدام المماليك للغرض نفسه لتحقيق ذلك.

- **قوة الشعب المصري** :- لم تكن تتصارع علي الحكم إنما نبئت من قلب حوادث الصدام بين القوي الثلاثة . ونتيجة لمشاركة الزعماء المصريين في الحكم أيام الحمله الفرنسيه أدى إلي :

- ١- اتساع خبراته بالدخول في تجارب الحكم
- ٢- الإطلاع علي المعارف الجديده .
- ٣- بروز شخصيات من العلماء والإشراف والتجار مثل السيد / **عمر مكرم نقيب الإشراف** .

- وفى ١٨٠٢ تم عقد صلح اميان بين فرنسا وانجلترا وبناء عليه خرجت انجلترا من مصر ١٨٠٣ فادى ذلك إلى تجدد الصراع بين المماليك والأتراك وادى ذلك إلى :

- ١- احتل المماليك المنيا والملاحه فيها
- ٢- دخلت مصر مره فوضى وصراع على الحكم بين الفرق
- ٣- تعدد الولاه فى فتره قصيره وتعرضهم للقتل او السجن
- ٤- عجز الولاه عن دفع رواتب الجنود فنار الجنود
- ٥- طرد المماليك الأتراك من القاهره واخذوا الحكم
- ٦- سوء الاحوال الاقصاديه فنار الشعب ١٨٠٤ على المماليك

بروز شخصية محمد علي تعرضت البلاد لفترة من الفوضى بسبب الصراع بين الفرق السياسيه ١٨٠٤

فقام محمد علي بالأتى : ١- جاهر بالانضمام للشعب ٢- اختلط بالاهالى الساخطين واحترم الشعب ٣- تعهد لرفع الضرائب عن المصريين ٤- حاصر المماليك فهربوا منه خارج القاهره واصبحت مصر دون حاكم

٥- اقترح محمد علي على المصريين اطلاق سراح خسرو من سجنه او تعيين خورشيد محافظ الاسكندريه لانه عثمانى فظهر محمد علي بمظهر الغير طامع فى الحكم فوثق به الشعب لانه عادل يحب مصر فكسب عطف الشعب

ولاية خورشيد باشا : علي الرغم من أن محمد علي هو صاحب اقتراح تعيين خورشيد إلا أن خورشيد كان يعلم نوايا محمد علي لذلك عمل علي التخلص منه بالطرق الآتية : ١- طلب منه التوجه إلي الصعيد لمحاربة المماليك

٢- طلب من السلطان إرسال فرق الدلاة (المتهورين) والتي أساءت معامله الشعب المصري ونشرت الفساد بمصر

٣- طلب من السلطان استدعاء فرق والألبان التي كان يقودها محمد علي إلي اسطنبول ولكن محمد علي رفض ذلك

٤- طلب من السلطان قرار بتعيين محمد علي واليا علي جده في ١٨٠٥ ولكن محمد علي رفض معتمدا علي العلماء

ثورة الشعب المصري ضد خورشيد باشا وأسبابها :- فرضه للضرائب الباهظة - سوء معامله الدلاة للشعب - لذلك اجتمع الزعماء بدار الحكمة وقرروا عزل خورشيد باشا وتعيين محمد علي واخذوا عليه الشروط والمواثيق بان يسير العدل والا يفرض ضريبه إلا بمشورتهم . ولذلك تعتبر تولية محمد علي حدثا حاسما في تاريخ مصر ؟ بسبب

- ١- إن عزل الوالى واختيار الوالى تم باختيار الشعب وليس بقوة الجند .
- ٢- وجود شروط للولاية هي العدل والمشورة وبذلك وضع قاعدة للنظام الدستوري . وفى دار الحكمة والقضاء

موقف خورشيد : رفض تنفيذ القرارات فدارت المعارك بينه وبين الشعب بزعامه السيد عمر مكرم وحتى جاء فرمان من السلطان العثماني بعزل خورشيد وتعيين محمد علي الذي بدأ في بناء الدولة الحديثة .

الانفراد محمد علي بالحكم :

- قبل أن يقوم محمد علي ببناء الدولة في أراد أن يعمل علي الانفراد بالحكم مصر وذلك عن طريق :-

أولاً : التفوق علي التحالف المملوكي الإنجليزي :-

محاولة نقل محمد علي : استطاعت إنجلترا إقناع السلطان بخلع محمد علي وتعيين محمد بك الألفي او أي والي اخر فأرسل السلطان إلي مصر أسطولاً يحمل أمراً بتعيين والي عثماني هو (موسي باشا) أخر ونقل محمد علي سالونيك في يولييه ١٨٠٦ ، ولكن تدخلت الزعامه الشعبيه واقنعت السلطان بالهدايا تثبيت محمد علي علي حكم مصر ١٨٠٦ ايضاً .

إرسال حملة فريزر : اسبابها :- ١- رغبة إنجلترا في خلع محمد وتولية محمد بك الألفي حكم مصر .

٢- خوف إنجلترا من عودة فرنسا إلي مصر بعد تحسين العلاقة بين فرنسا وتركيا وسوء العلاقة بين إنجلترا وتركيا .

الأحداث : قامت إنجلترا بإرسال حملة بقيادة فريزر في مارس ١٨٠٧ لاحتلال مصر وخلع محمد علي وتولية محمد بك الألفي ولكن الألفي مات قبل وصول الحملة بشهرين ، وفي هذه الأثناء كان محمد علي منشغلاً بحربه مع المماليك في الصعيد ولكن الشعب المصري بقيادة عمر مكرم استطاع ببسالة مقاومة الإنجليز في رشيد وحماما مما جعل الإنجليز يتفهمون إلي الإسكندرية وعند ذلك وصل محمد علي إلي الإسكندرية مما جعل فريزر يطلب الصلح والجلء مقابل إطلاق سراح الأسري وتم ترحيل فريزر عن مصر ودخل محمد علي الإسكندرية ظافراً . في نصر لم يقم به (فثبته السلطان علي مصر) لان الوالى لا يحكم اكثر من ٣ سنوات (لكي لا ينفرد بحكم مصر) وتم القضاء علي تحالف المماليك مع الإنجليز

ثانياً : القضاء علي الزعامه الشعبيه :-

اراد محمد علي التخلص من الزعامه الشعبيه برئاسة عمر مكرم لانها قيد علي حريته في الحكم وذلك للأسباب

أ- ادرك محمد علي دور عمر مكرم في توليته الحكم والقيود التي فرضها عليه

ب- خوف محمد علي من زيادة نفوذ عمر مكرم بعد حملة فريزر الإنجليزية ١٨٠٧ ورغبته في الانفراد بحكم مصر

العوامل التي ساعدت محمد علي في القضاء علي الزعامه الشعبيه :-

١- انقسام القيادات الشعبيه حول تقدير عمر مكرم بين الناس .

٢- عندما وقعت الأزمة الاقتصادية في مصر ١٨٠٨ نتيجة انخفاض النيل ، طالب العلماء محمد علي بتخفيف الأزمة عن الناس بعد تحصيل الضرائب المقررة ، ورفض محمد علي طلب العلماء ونهرهم لكي يضعف من مكانتهم في نفوس الناس .

٣- استغل محمد علي هذه الفرصة ليتخذ بعض (القرارات الشديده) وكان ذلك ضد اتفاقه مع العلماء اثناء توليته

- رفض محمد علي مطالب العلماء واعفى بعضهم من الالتزام والضريبه فوضع العلماء في مأدق مع الشعب

٤- عزل عمر مكرم من نقابه الاشراف ونفاه لدمياط ١٨٠٩ وتولى السادات بدل عنه وكان رهن اشاره محمد علي

ثالثاً التخلص من المماليك :- ١٨١١م اساليب محمد علي للتخلص من المماليك :

١- إغرائهم بترك الصعيد والعيش في القاهرة تحت بصره وجعلهم يعيشون حياة ترف ورفاهية بعيداً عن الحرب

٢- عندما طلب السلطان من محمد علي إرسال جيشه إلي الحجاز للقضاء علي الحركة الوهابية خاف محمد علي من انتهاء المماليك الفرصة والانفصاض عليه لذلك دبر مذبحه القلعة ١٨١١ . بسبب:- الرغبة في الانفراد بحكم مصر

- خوفاً من عوده المماليك في غياب الجيش عن القاهرة اثناء حرب الوهابيين لذلك

دعاهم محمد علي للاحتفال بخروج جيشه بقيادة ابنه طوسون إلي الحجاز وأقيم الاحتفال في القلعة وبعد النهاية

وضعت النهاية حيث حوصرت فرق المماليك وتم قتلهم ما عدا بعضهم فر . من فوق القلعه

البناء الاقتصادي

مفهوم الاحتكار :- هي سياسة اقتصادية طبقها محمد علي وتعني قيام الحكومة بتحديد نوع من الغلات التي تزرع

ونوع الصناعات التي تنتج وتحديد أثمان شرائها من المنتجين وأثمان بيعها في السوق .

حتى يضمن الدخول في المنافسه الاجنبيه والتجاره الدوليه وكانت اصلاحاته تستهدف مصلحته هو

الزراعة إجراءات محمد علي لتغيير أوضاع الملكية والحيازة الزراعية من (١٨٠٨ - ١٨١٤)

إلغاء نظام الالتزام ، ومصادرة أراضي الملتزمين ، وتسجيلها باسم الدولة .

وسائل محمد علي لتطوير الزراعة :- ١- استخدام الاساليب الحديثه في الزراعة واحضار الخبراء الاجانب من اوربا

٢- الاهتمام بالتعليم الزراعي وانشاء مدرسة علياً للزراعة . وتحويل الري لدايم بعد انشاء القناطر الخيري

٣- إدخال محاصيل جديدة مثل : أشجار التوت (لتربية دود القز) - نباتات النيلة الهندية - وتحسين زراعة القطن
٤- **تطبيق نظام الاحتكار في الزراعة :- عن طريق ..**

١- تزويد الفلاح بجميع لوازم الزراعة ويخصم ثمنها من قيمة المحصول عند تسليمه .
٢- إلزام الفلاح بزراعة ما تقرره الحكومة من الحاصلات الزراعية .

الصناعة :- كانت الصناعة قبل محمد علي متدهوره لا تلائم حاجه الجيش لذلك رأى ان الاحتكار الحرفي وسيله لتنظيم الصناعة ولتحقيق اهداف بناء القوة الذاتيه

- تطبيق نظام الاحتكار في الصناعة من خلال :- (مهمه)

١- مد الصناع بالمواد الخام وبالثمن الذي تحدده الحكومة . ٢- شراء منتجات بالسعر الذي تحدده الحكومة .
٣- رفع أسعار المواد الخام وخفض أسعار المنتجات وذلك لتحقيق الربح المناسب .

اساليب تطوير الصناعة :- ١- أقام مصانع حكومية وهي تتبع الدولة مباشرة لتوفير الصناعات اللازمة لها

٢- اجبار مشايخ الحارات علي جمع الصببية للعمل بمصانع الدولة فاصبحت مدارس صناعيه

٣- إرسال البعثات الي اوربا ١٨٠٩م واحضار خبراء للصناعة من اوربا . وترجمه الكتب

التجارة :- ١- الاحتكار في التجارة الداخلية :- احتكر محمد علي تسويق جميع الحاصلات وهو المستورد الوحيد
٢- الاحتكار في التجارة الخارجية :- فهي تتم كالآتي :-

- البيع للتجار الأجانب في الداخل .- البيع في الخارج لحساب الحكومة عن طريق وكلاء في المواني الأوربية .

- احتكار الواردات وكان محمد علي لا يشجع الاستيراد حيث أن الدولة القويه هي التي يزيد صادراتها عن واردتها

النقل والمواصلات : قام محمد علي بعدة أعمال منها :-

١- تمهيد الطرق البرية و بناء أسطول في البحرين الأحمر والمتوسط ٢- إصلاح المواني خاصة ميناء الإسكندرية
٣- تطهير البحر الأحمر من القرصنة حتى فضلت شركة الهند الشرقية الإنجليزية استخدام البحر الأحمر لممرور التجارة بدلا من الدوران حول إفريقيا .

ثانيا الأحوال الاجتماعية :-

سياسة محمد علي الاقتصادية (الاحتكار) اثر كبير في تشكيل وبناء القوي الاجتماعية في مصر " أيد "

اختفت قوي وظهرت قوي جديدة استفادت من نظام الاحتكار وتتمثل في

أولا : القوي التي اندثرت :-

- المماليك انتهى نفوذهم كحكام وحل محلهم اسرة محمد علي وبعض العناصر التركية .
- علماء الأزهر وزعماء الشعب : تضاعل نفوذهم بعد نفي عمر مكرم إلي دمياط وحصول خريجي المدارس الجديدة علي المناصب الهامة بدلا من طلاب الازهر الشريف .
- التجار : تدهورت أحوالهم لتطبيق الاحتكار في التجارة وزيادة دور التجار الاجانب حيث اختفت شخصيات تجارية

ثانيا: القوي التي ظهرت :-

- طبقة الأعيان هم كبار ومتوسطي ملاك الاراضي من مشايخ البلاد والملنزمين وقد زادت قوتهم منذ منتصف القرن ١٩ بسبب توسع حقوق الملكية .

- عمال الصناعة : ظهرت في المصانع الكبرى التابعة للدولة واستمرت الطوائف كوسطاء

- طبقة البدو : ظهرت بسبب منح محمد علي للزعماء البدو أراضي واسعة للانفعا بها .

التعليم في عهد محمد علي ما اهداف التعليم في عهد محمد علي ؟

١- تنفيذ سياسة الاحتكار الاقتصادي وبناء القوة الذاتية . ٢- خدمة التنمية الانتاجية وخدمة المجهود الحربي .

٣- خدمة سياسة التوسع الخارجي والحروب التي دخلها محمد علي .

سياسة محمد علي التعليمية (دور محمد علي في التعليم)

البعثات : أرسل محمد علي البعثات في الفترة بين (١٨١٣ - ١٨٤٧) إلى ايطاليا وانجلترا وفرنسا

أهدافه من البعثات : ١- دراسة الفنون العسكرية وبناء السفن والملاحة . ٢- تعليم الهندسة والميكانيكا ٣-

تعلم اصول الصرف والري والصرف ٤- دراسة القانون والسياسة علي يد طلاب الأزهر (النمسا - انجلترا)

رفاعة الطهطاوي : كان امام لطلاب اول بعثة ارسلها محمد علي إلي فرنسا (١٨٢٦) تعلم اللغة الفرنسية . واستطاع

التعرف علي الواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي وتاكد من انه لا بد من معرفة علوم ومعارف المجتمعات الاوربية

لاحداث تقدم في مصر . واقترح علي محمد علي تأسيس مدرسة الألسن لتدريس اللغات وترجمت العلوم ١٨٣٦

ملحوظة : محمد علي اول من ارسل البعثات ، والدولة العثمانية لم تفكر في ارسال أي بعثات إلي اوربا

** بعد ثلاث سنوات تكونت الهيئة الاولى من الضباط

(٢) اعداد الجنود (التجنيد) قرر محمد علي في اعداد الجنود ما يلي :

- الابتعاد عن تجنيد الاتراك والارناؤود لطبيعتهم المتمردة - الابتعاد عن تجنيد المصريين تجنبا لاحتمال ثورتهم
- لجأ إلي فكرة تجنيد السودانيين غير أن تجربة تجنيد السودانيين انتهت بالفشل إذ مات معظمهم لعدم ملائمة الجو
- ** قرر محمد علي الاعتماد علي المصريين وتمت التجربة بنجاح ١٨٢٤ م .

بناء الأسطول : - بدأ ظهور البحرية المصرية أوائل عام ١٨١١م عندما شرع محمد علي في الدخول في الحروب الوهابية وذلك لنقل الجنود إلى الحجاز عن طريق البحر الأحمر . - قام بإنشاء ترسانة في بولاق ثم في الإسكندرية لصناعة السفن الحربية والتجارية فيما بعد . ثم - اقام مستشفى ومدرسة بحرية علي ظهر احدي السفن لاعداد الضباط البحرية . وارسل البعثات

مصانع الاسلحة والنخيرة ١- انشاء محمد علي مصانع الاسلحة في مصر حتى (يستغني عن الاستيراد من الخارج) ولا يكون تحت رحمة الدول الأجنبية و اقام ترسانه في القلعة لصنع الاسلحة وصب المدافع .
٣- أنشئ مصنعين للبارود (بجزيرة الروضة وهناك مصنع في الحوض المرصود بالسيدة زينب) .
٤- اقام القلاع مثل قلعة محمد علي وقلاع الاسكندرية ورشيد واصلاح قلعة صلاح الدين لحماية الثغور .

حروب محمد علي والقوة العسكريه (التوسع الخارجى)

قبل محمد علي لم يكن لمصر سياسية خارجية في العصر العثماني منذ ١٥١٧ في القرن ١٦ فنتج :

- ١- تلزم مصر بكل ما يعقده من اتفاقيات دولية
- ٢- تتبع مصر السلطان وقت السلم ووقت الحرب .
- * وبعد تولى محمد علي بدا الاستقلال الحقيقي منذ الحروب الوهابيه وتبلورت فكره الانفصال في حروب الشام لان محمد علي ادرك اهميه تكوين رابطة عربيه (وادي النيل والحجاز والشام) في مواجهه الرابطة العثمانية لذلك اصبحت توسعات محمد علي تقوم بدور الظهير للحكومة المركزيه التي اقامها محمد علي بمصر

١- حروب محمد علي في الجزيرة العربية (١٨١١ - ١٨١٩) - النتائج :-

- ١- رفع قدر محمد علي من تابع لحاكم مستقل
- ٢- اصبح لمصر وجود عسكري بالحجاز واصبح له مكانه اسلاميه باشرافه علي الحرمين ولاينه ولايه جده
- ٣- اتساع دوله مصر وبدايه ظهور الرابطة العربيه في مواجهه الرابطة العثمانية للوجود العسكري المصرى بالحجاز (كانت انجلترا تراقب محمد علي وتوسعه خوفا منه على تجارتها في الشرق)

٢- حرب اليونان ١٨٢١-١٨٢٨ :

نتائج الحرب : كانت نتائج الحرب النهائية في صالح محمد علي وهي :-

- ١- بناء القوة الذاتية لمصر . فقد كسب محمد علي ضم جزيرة كريت لولاية مصر و اكتسب الجيش الخبرات القتالية
- ٣- ارتفاع شأن مصر حيث تم التفاوض مع محمد علي مباشرة للتوصل إلي اتفاقية لانهاء الحرب (١٨٢٨) (زيادة فكرة انفصال مصر عن الدولة العثمانية وتكوين الرابطة العربية في مواجهة الرابطة العثمانية .)

١- التوسع في السودان : (١٨٢٠ - ١٨٢٢) :- اول الحروب باراده محمد علي :

كان للحرب اكثر من هدف تتعلق جميعا بفكرة المجال الحيوي والامن لمصر والامتداد الطبيعي لها ناحية الجنوب .

الاسباب والاهداف : ١- مطاردة بقايا المماليك الهاربين إلي دنقلة بالسودان .وتجنيد السودانيين

٢- البحث عن مناجم الذهب والماس (كمقوم للسلع والتبادل التجاري) . وتنمية التجاره

٣- تحقيق فكره المجال الحيوي لمصر والامتداد الطبيعي لها من ناحية الجنوب

الاجراءات :الاصلاحات التي قام بها محمد علي في السودان (المظاهر الحضاريه)

١- توحيد اجزاء السودان الى دولة واحده باسم السودان

٢- بناء مدن جديدة مثل الخرطوم عاصمه السودان ١٨٣٠ و كسلا على النيل الازرق

٢- عين حاكم عام علي السودان برتبة " حكمدار " يجمع السلطه العسكريه والمدنيه بالتنسيق مع الداخليه بمصر

٤- ادخال محاصيل جديدة إلي السودان ، مثل القمح واشجار الفاكهة والخضروات .

٥- قسم السودان الى مديريات مثل مصر واستقدم ابناء زعماء السودان للدراسه بمصر وفي بعثات مصر للخارج

٦- زار السودان ١٨٣٨ وقدم منح تعليميه الى سته من السودانيين لدراسه العلوم الزراعيه بمصر

٢- التوسع في الشام والاناضول (محاولات محمد علي لضم الشام) :-

١- كانت رغبة محمد علي في ضم الشام اسبق من حروبه في الجزيرة حيث طلب من السلطان ١٨١٠مقابل المال

٢- اثناء الحرب الوهابية طلب من السلطان ان يعطيه الشام لتسهيل القضاء علي الوهابيين لكن السلطان رفض

٣- اصبحت الفكرة اكثر احاحاً بعد استيلائه علي السودان وذلك لاكمال مشروع الوحدة العربية في مواجهة الوحدة العثمانية

٤- دخل محمد علي حرب المورة املا في الحصول علي الشام كمكافاة له ، ثم بعد هزيمته طلبها كتعويض عن خسائره لكن السلطان رفض واعطاه جزيرة كريت التي لم تُرضي محمد علي وسببت له المتاعب لبعدها وتمرد اهلها .

اسباب ضم محمد علي للشام :

اسباب حقيقه : تقوية للجبهة العربيه ضد العثمانيه - تامين حدود مصر من الشمال شرق - خدمه المجال الشمالي
اسباب معلنه : رغبة محمد علي في استرجاع الفلاحين الفارين الي بلاد الشام تخلصا من الضرائب والخدمة العسكرية ورفض والي عكا اعاده الفلاحين باعتبارهم رعايا عثمانيين من حقهم الاستقرار في أي جزء من تركيا فقرر حرب الشام

خط سير الحملة : بدأت حرب الشام الاولي ١٨٣١ واستطاع المصريون تحقيق انتصارات متتالية حيث دخلت عكا مايو ١٨٣٢ ودمشق يونيه ١٨٣٢ وحمص يوليه ١٨٣٢ ثم وصلت بلاد الاناضول واحتلت ادنه مفتاح الاناضول ثم واصلت الزحف الي الاستانة حتى قام السلطان بعقد صلح كوتاهيه ١٨٣٣ والتي جاء بها :

يمنح محمد علي حكم الشام وادنه - بالاضافه الي كريت والحجاز فتوسعت دوله محمد علي

الاجراءات (الاصلاحات) التي اتخذها محمد علي في الشام :- (المظاهر الحضاريه)

- ١- نشر الأمن وفرض النظام وتثبيت سلطته .
- ٢- اخضاع الامراء الاقطاعيين ونزع السلاح منهم
- ٣- تنشيط الزراعة والتجارة
- ٤- فرض التجنيد الاجباري .

موقف الدول الاوربية من توسعات محمد علي في بلاد الشام والاناضول :

- ١- عقد السلطان العثماني معاهدة سريه في يولية ١٨٣٣ مع روسيا وهي معاهدة دفاعية هجومية بين الدولتان ضد الاخطار فظهر ان كوتاهيه كانت تسويه مؤقتة لترتيب امور السلطان
- ٢- قرر محمد علي سنة ١٨٣٤ اعلان الاستقلال لكن فواصل الدول الاوربية لم يشجعوه ، ثم اعاد الفكرة عام ١٨٣٨ عندما زادت دسائس السلطان ضد حكمه في الشام ولكنهم لم يشجعوه
- ٣- عقد معاهده بلطه ليمان التجاريه ١٨٣٨ ووافقت عليها الدول بما فيها فرنسا لالغاء الاحتكار ورفضها محمد علي
- ٤- حرضت انجلترا السلطان علي عوده الحرب مع محمد علي فتقابل الجيشان في معركة نزيب (نصيبين) علي حدود سوريا شمال حلب ١٨٣٩

و ترتب عليها : - هزيمة الجيش العثماني - تسليم قائد الاسطول العثماني اسطوله لمحمد علي

ظروف عقد معاهدة لندن :

اتفقت اوروبا عدا فرنسا حيث تم الاتفاق من وراء ظهرها ولتنافسها مع انجلترا
اسبابها خوف اوروبا من انتصارات محمد علي خاصة بعد معركة نزيب وللحفاظ على توازن القوى
شروط معاهدة لندن :

- ١- يعطي محمد علي وخلفاؤه حكم مصر وراثياً وعكا طوال حياته وان يعيد كريت والحجاز وادنه والاسطول العثماني
- ٢- اذا لم يقبل هذا القرار خلال عشرة ايام يحرم من عكا واذا لم يقبل عشرة ايام اخرى يحرم من ولاية مصر
- ٣- تدفع الجزية للسلطان سنويا و يلتزم محمد علي بتطبيق كل المعاهدات الدولية خاصة معاهدة بلطه ليمان .
- ٤- اعتبار قوات محمد علي البرية والبحرية جزء من قوات السلطان وفي خدمته .
- ٥- اذا رفض محمد علي الشروط يصبح من حق دول الاوربية الموقعة علي المعاهدة استخدام القوة ضده مع حماية عرش السلطان

موقف فرنسا ومحمد علي من المعاهدة :-

رفض في البدايه بتحريض من فرنسا ولكنه وافق في النهايه بسبب :

تخلي فرنسا عنه - استعداد اوروبا لحصاره - قيام السوربيون بالثوره ضده

نتيجة معاهدة لندن :- ١- حرمان مصر من انتصاراتها الخارجية وبقائها علي حدودها قبل التوسع .

٢- أصبح لمصر شخصية دولية بعد ان كانت مجرد ولاية عثمانية .

فرمان ١٨٤١م

٤- سقوط فكرة الرابطة العربية في مواجهة الرابطة العثمانية

النصوص :-

- ١- يتلقي حكام مصر من ابناء محمد علي فرمان الولاية من السلطان .
 - ٢- تلتزم مصر بتنفيذ كل الاتفاقيات التي يعقدها السلطان .
 - ٣- تضرب النقود وتجبي الضرائب باسم السلطان و ترسل للسلطان ربع ايراداتها .
 - ٤- عدم صناعة سفن حربية الا باذن السلطان ولايزيد عدد الجيش عن ١٨ الف جندي وقت السلم
- ١- تاخير استقلال مصر استقلال نهائي بعد ان كانت الفرص مواتية بعد انتصارات محمد علي



٢- استمرار وضع مصر تجاه السلطة العثمانية لندن ١٨٤٠ وقرماني ١٨٤١ حتى عصر اسماعيل

احوال مصر في عهد خلفاء محمد علي انهيار سياسة الاحتكار وأثره **ماهده بلطه ليمان**

الاسباب : رغبه انجلترا في القضاء على الاحتكار المصري لانه حجر عثره امام التجاره الاوربيه وغلقت أسواق مصر أمام البضائع الأوربية بعد الثوره الصناعيه الاوربيه وهذا أدى إلي غضب الدول الأوربية

النصوص : الغاء الاحتكار المصري منذ ١٨٣٩

موقف محمد علي : رفضها في البدايه ليحافظ على الانتاج المصري الداخلي والتسويق للخارج ثم اضطر للتنفيذ بعد فرض معاهده لندن عليه

النتائج : ١- سقوط نظام الاحتكار .

٢- دخول الاستثمارات الاجنبيه مصر في توظيف الاموال حسب اتفاقات تجاريه اوربيه فيما بينهم .

٣- سيادة مناخ الحرية الاقتصادية الذي كان في صالح الاجانب اكثر من المصريين

أثر سقوط الاحتكار على الاقتصاد المصري

الزراعة : ١- اصبح المزارعون احرارا في زراعة ما يشاءون ولذلك حدث تاخر الزراعة

في عهد سعيد ٢- إلغاء ضريبة الدخولية ١٢ % التي كانت تجبي علي المحاصيل قبل دخولها السوق.

٣- ازدهرت زراعة القطن في مصر عندما احتاج السوق الاوربي للقطن المصري

٤- توسعت ملكيه الاراضي الزراعيه من ملكيه ارض الانتفاع فقط الى الحق في توريث الارض او هبتها خاصه عهد اسماعيل

٥- حدثت محاولات لتطوير اساليب الزراعه ونباتات جديده في عهد اسماعيل

٦- إصدار قانون المقابله اغسطس ١٨٧١ لكي تستطيع مصر حل مشكله الديون خاصه بعد زياده الاستثمارات

الاجنبيه فادى القانون لاستقرار حال الفلاح وزاد الانتاج

قانون المقابله هو : ان الذين يدفعون ٦ امثال الضريبه مره واحده يعفون من نصف الضريبه المقرره ويكون لهم حق ملكيه الارض التامه

بالنسبة للصناعة : ١- قلة انتاج المصانع :- بسبب اغلاق عدد كبير من المصانع

٢- تدهورت الصناعات الحرفيه واختفى بعضها لعدم القدره على منافسه الانتاج الاجنبي

٣- انتعاش بعض الصناعات الحربية في اواخر عهد عباس واوائل عهد سعيد بسبب اشتراك مصر في (حرب القرم

(بين تركيا وروسيا (١٨٥٣ - ١٨٥٦) **إما في عهد اسماعيل**

٤- استمرت الصناعات الحربية بسبب زياده الجيش و انتعشت الصناعه التجهيزيه : مثل حلج القطن - واستخراج

الزيوت - وديغ الجلود - انتعشت الصناعه التحويلييه : مثل السكر والغزل والورق

على التجارة : لم تتأثر التجارة الداخليه بسقوط الاحتكار بل ظلت مظاهره واضحه في التعاملات الداخليه ولكن بدأت فيود الاحتكار تخف تدريجيا وذلك عندما .

١- سمح للفلاحين ببيع انتاجهم عن طريق المزاد بدلا من البيع للحكومة .

٢- سمح للتجار الانجليز بالتجارة في المنتجات الزراعيه والصناعيه في الداخل والتصدير للخارج .

٣- السماح للتجار الاجانب باستيراد ما يحتاجه السوق المصري .

نتائج زيادة حجم التجارة : ١- إنشاء خط حديدي بين الإسكندرية والقاهرة وخط آخر بين القاهرة والسويس.

٢- تمهيد الطرق البريه والسكك الحديديه .

٣- توسيع شبة البرق والبريد .

٤- تأسيس شركتان للملاحة إحداهما بحرية وأخرى نيلية برعوس اموال اجنبيه بعهد سعيد .

قناة السويس ١- تعتبر قناة السويس أهم المشروعات التي ظهرت بعد سقوط الاحتكار وذلك لربط البحرين الاحمر

والمتوسط وهي بهدف تسهيل مرور التجارة بين الشرق (الخام) والغرب . (الانتاج)

١- رفض محمد علي مشروع قناة السويس (وقال " لا أريد بسفورا في مصر ") خوفا من التدخل الاجنبي

كما حدث في مضيق البسفور التركي) .

٣- في عهد سعيد باشا وافق علي منح حق امتياز حفر قناة السويس لصديقه في الدراسة فريناند ديليبسيس مع احتكار

استثمارها لمدة ٩٩ سنه من تاريخ افتتاح القناة (١١ نوفمبر ١٨٦٩) .

شروط الامتياز :- هام جدا

١- تحفر الشركة الفرنسيه قناة ملاحه تربط بين البحر الاحمر والمتوسط وترعة عذبة تربط بين النيل والبحر الاحمر

٢- تنتفع الشركة بالقناة لمدة (٩٩ عام) من بدء افتتاحها (نوفمبر ١٨٦٩) .

٣- تتنازل مصر عن الأراضي اللازمة لحفر القناة وترعة الإسماعيلية دون مقابل والاعفاء من الضرائب .

- ٤- تتنازل مصر للشركة عن الأراضي المحيطة بالقناة القابلة للزراعة وتعفى من الضرائب مقابل تعويض مالي
- ٥- تقدم الحكومة المصرية أربعة أخماس (٥/٤) العمال من المصريين .
- ٦- تستخرج الشركة المواد الخام من المحاجر الحكومية دون دفع الضرائب .
- ٧- تحصل مصر على أرباح قدرها (١٥٪) من صافي الأرباح .
- ٨- تملك مصر (٤٤٪) من أسهم القناة واستخدمت لتسوية الديون فيما بعد



النسبة للأوضاع الاجتماعية اطلاق سياسة الباب المفتوح في المجالات الاقتصادية اثره علي طبيعة

- ١- بالنسبة للصناعة : تدهورت طوائف الحرف ومكانة شيوخ الطوائف
- ٢- * تناقص دور التجار المصريين المحليين لحساب الوكالات الأجنبية
- ٣- برزت طبقة كبار ومتوسطى ملاك الاراضي وبدأوا يشاركون في الحياه السياسيه
- اثر معاهدة لندن ١٨٤٠ وسقوط الاحتكار علي النهضة التعليمية :**

- ١- ساعات الاحوال المدارس وقل عدد المدارس بسبب اغلاق الكثير منها . و الغاء ديوان المدارس
- ٢- قل عدد البعثات التعليمية الي اوربا ، وتوقفت تقريبا (في عهد عباس)
- ٣- دخلت الاستثمارات الاجنبية في مجال التعليم حيث انشا الاوربيون المدارس التبشيرية الحديثه مما زاد من ازدواجية الفكر والثقافة عند المصريين



- وفي عهد اسماعيل اعاد الاهتمام بالتعليم علي النسق الاوروبي حيث قام ب
- ١- الاهتمام بتعليم البنات وانشأ لهم مدرستين بالقاهره
- ٢- الاهتمام بالتعليم الصناعي والزراعي والمحاسبه ثم المدارس الابتدائيه والثانويه
- ٣- كان يحضر حفلات تخريج الطلاب لتشجيعهم ومنحهم الجوائز
- الحياة الثقافية :** اثبت صحة العبارة :-

ازدهرت الحياة الثقافية في عهد اسماعيل أو ازدهار المناخ الثقافي في عهد اسماعيل .

- ١- تكوين جمعية المعارف (١٨٦٨) لنشر الثقافة عن طريق التأليف و طبع أمهات الكتب في التاريخ والفقه والادب
- ٢- تاسست الجمعية الخيرية الاسلامية (١٨٧٨) * للقيام باتشاء مدارس خاصة لتعليم البنين والبنات .
- * تقديم المساعدة للفقراء .
- ٣- تأسست دار الكتب (١٨٧٠) وتاسست الجمعية الجغرافية (١٨٧٥) لنشر الابحاث الجغرافية
- ٤- انشاء الصحف العلمية والادبية والسياسية والتي كان لها فضل تنوير الأذهان ونشر العلوم والمعارف فتم (الارتقاء بمستوى الوظائف حيث تولاها خريجو المدارس والبعثات - وبرز بعض العلماء في كافة التخصصات)
- ٣- ولوجود الاجانب في مصر حدث ميل لتقليد حياتهم في المأكل والملبس والسكن
- السلطه التنفيذية والتشريعية :** استمر الحكم المطلق وظهر مايلي :

- ١- **في عهد عباس وسعيد :** أهمل مجلس المشوره - وتم خفض الدواوين من ٧ الي ٤ تختص بالامور السيادية في ظل نشاط الاقتصاد الحر للأفراد بسبب الانكماش السياسي والاقتصادي الذي فرض على مصر بعد الايقاع بمحمد علي
- ٢- **في عهد اسماعيل :** الديون جعلت الاجانب يتدخلون في الحكم مثل الرقابه الثنائيه والوزاره المختلطه وكان حكم مطلق حيث انشا مجلس شوري النواب ١٨٦٦ كان استشاري فقط وليس تشريعي وكان واجهه تعطي رونق ديمقراطي على حكمه بدليل انه :
- كان منحه من اسماعيل وليس مطلب شعبي - كان مجلس النظار ١٨٧٨ تنفيذ لما يريد ولما يقول اسماعيل
- كان الترشح لفئه معينه من العمد والاعيان وبعض اصحاب المصالح التجاريه والصناعيه

السلطه القضائيه

- في عهد سعيد :** جمعية الحقانية تغير اسمها واصبحت تسمى مجلس الأحكام وكانت بمثابة هيئة استئناف عليا وهناك المحاكم الشرعيه تفصل في المسائل المتعلقة بالاحوال الشخصية ونقل الملكيه
- مجالس الاقاليم مهمته الفصل في القضايا المدنية والتجارية داخل كل اقليم .
- قومسيون مصر ١٨٦١ م ومهمته النظر في القضايا التي ترفع من الأجانب علي المصريين (ما عدا الملكيه والعقارات) .

في عهد اسماعيل توحدت المحاكم القنصلية في عهد اسماعيل في محكمة واحدة عرفت باسم المحكمة المختلطة **القوة العسكريه** الجيش :نتيجة لمعاهدة لندن ١٨٤٠ وفرمانى ١٨٤١ تقلص عدد الجيش والاسطول **عباس** لم يهتم بالجيش وادخل عدد كبير من الارناوود في الجيش .

سعيد: جعل التجنيد اجباريا للجميع علي اختلاف الطبقات لذلك بدأ الناس يحبون الجندية ولا يعتبرونها نوعا من التفرقة الاجتماعية - حاول تقوية الاسطول لكن انجلترا طلبت من السلطات منعه .

اسماعيل: لم يتوقف الاهتمام بالقوة العسكرية كمظهر من مظاهر القوة الذاتية في عهده حيث :

- ١- الاهتمام بالنواحى الحربية : بارسال البعثات خاصه فرنسا واحضار الخبراء
- ٢- اصدار صحيفتان للشئون العسكريه لتثقيف عقول العسكر ١٨٧٣
- ٣- الاهتمام بالاسطول حيث اعاده النشاط لترسانه الاسكندريه وتجديد المدرسه البحريه بالاسكندريه
- ٤- اهتم بالاسطول التجارى فأنشأ شركه للملاحه فنشطت التجاره
- ٥- ضعف الجيش فى اواخر عهده للتدخل الاجنبى حتى احتلال مصر ايام توفيق ١٨٨٢

عصر اسماعيل :-

وضع اسماعيل منذ توليه الحكم خطة تهدف إلي توسيع استقلاله في حكم مصر كبداية لاستقلال التام لذلك حاول اسماعيل

التخلص من معاهدة لندن ١٨٤٠ وفرمان ١٨٤١ واستصدر الفرمانات لتغيير نظام ولاية العرش من ابناء محمد علي إلي ابناء اسماعيل كلف ذلك الخزينه المصريه اموالا كثيرة عن طريق

١- استضافة السلطان عبد العزيز الوحيد الذى زار مصر فى سنة ١٨٦٣ وارسال الهدايا والتى ملئت سفينه كامله والرشاوي

• منح ٦٠ الف جنيه للصدر الاعظم فؤاد باشا للتوسط لدي السلطان لاصدار الفرمانات .

٢- زيادة الجزية التي تدفعها مصر للسلطان من ٤٠٠ الف جنيه إلي ٧٥٠ الف جنيه وترتب على ذلك استدانة اسماعيل

فرمان ٢٧ مايو ١٨٦٦ ١- جعل وراثه العرش في اكبر ابناء اسماعيل الذكور . ٢- ومنح الرتب حتى الرتبه الثانيه ٣- زياده عدد الجيش من ١٨ ال ٣٠ الف جندي . ٤- حق مصر في ضرب النقود

فرمان ٨ يونيه ١٨٦٧ ينص علي (حصول اسماعيل علي لقب خديوي بدلا من لقب والي) .

النتائج :- تمتع اسماعيل ببعض الاستقلال في ادارة شئون البلاد الداخليه والماليه وعقد المعاهدات الخاصه بالبريد والجمارك ومرور البضائع والركاب في داخل البلاد

فرمان ١٠ سبتمبر ١٨٧٢ : منح اسماعيل حق الاستدانة من الخارج دون الرجوع إلي السلطان العثماني :

فرمان يونيه ١٨٧٣ الشامل : اعطي لمصر حقها الكامل في الاستقلال فيما عدا :

- ١- عدم عقد المعاهدات السياسيه
- ٢- التمثيل الدبلوماسي .
- ٣- صناعة المدرعات الحربية
- ٤- دفع الجزية السنويه للسلطان

ويعد عهد اسماعيل نهايه فتره انتقاليه منذ تقلص نفوذ محمد علي ١٨٤١ حيث :

١- توقف مشروعات التنميه التي كانت تتم في اطار نظام الاحتكار .

٢- فتح الاسواق المصريه امام المنتج الاجنبي تطبيقا لمعاهدة بلطه ليمان .

٣- دخول رأس المال الأوربي مجال الاستثمارات في مصر . وتجمدت التنميه الاقتصاديه

ولكن دخل اسماعيل في سلسلة مشروعات اعادت إلي اذهان الدول الكبرى قوة مصر ايام محمد علي ومن هذه المشروعات :

توسعات اسماعيل جنوبا . عمل على بسط نفوذ مصر جنوبا على ساحل البحر الاحمر حتى حاصر الحبشه ١٨٧٥

وانتهت الحرب بهزيمة مصر وخساره ٣ مليون جنيه مصري

وموقف اوربا من توسعات اسماعيل وجدت التوسعات خطر عليها حيث اعاد اسماعيل للاذهان قوة وخطر محمد علي

دور مصر الحضارى فى القرن الإفريقى

١- الصحة كانت الامراض منتشره فى القرن الإفريقى مثل الكوليرا والجدرى فتم انشاء وحدات صحيه فى سواكن

٢- المواصلات انشاء خط للبريد ليصل القرن بمصر طريق مصوع الى سواكن ومن سواكن ايما لجده او للسويس

٣- تشييد المباني تم بناء مساكن صحيه للاهالى - مستشفى ومساجد وكنيسه - مد مواسير الماء العذب من العيون والابار

٤- الاقتصاد

أ- الزراعه : تم زراعه الارض البور وجلبت لهم الفاكهه والخضر لزراعتها هناك

ب- الصناعه : صاحب شباب الصومال الجنود المصريين لمعرفة حرفه البراده والحدايه والاقمشه

ج- التجاره : تم توفير الطرق والامن فازدهرت التجاره هناك

٥- المجال الاجتماعى

- نشرت مصر السلام الاجتماعى بين القبائل وقامت مجالس الصلح لفض المنازعات ودفعت مصر ديه القتلى حقنا للدماء
- ارسال علماء الازهر لتثقيف الاهالى ومعرفة الاسلام والاهتمام بالتعليم والحساب والنحو

الفصل الثالث الاوضاع الماليه في عهد خلفاء محمد على**الاوضاع الماليه في عهد سعيد باشا**

- دخلت مصر في دائره الازمات بسبب الديون فتدخل الاجانب بسبب قناه السويس وتوسع اسماعيل في الجنوب (السبب الحقيقى) ولكنهم اتوا بحجه الديون (سبب ظاهرى)
- ١- بدأ سياسة الاقتراض في اواخر أيامه (١٨٦٢) من إنجلترا
- ٢- أقترض سعيد من المرابين بسندات يحررها علي الخزانة المصرية.

اسباب الازمة المالية ؟ في عهد اسماعيل

- أ- استصدار الفرمانات لتحقيق قدر من الاستقلال الذاتي . ب - مشروع قناة السويس وحفل افتتاح القناة
- ج - إدخال مظاهر الحضارة .
- ٢- واصل اسماعيل سياسة الاقتراض دون سداد فقلق أصحاب الديوان. وضغط أصحاب الديون علي حكومتهم للقيام بالإجراءات اللازمة تجاه الحكومة المصرية لاسترداد الديون.
- ٣- كانت إنجلترا في مقدمة الدول التي استجابت لضغط الدائنين، وذلك لتحقيق مطامع سياسة قديمة لاحتلال مصر

صور التدخل الاجنبي في مصر بحجة الديون // صور الاصلاح المالي في مصر.

- ١- بعثة كيف و المسيو فييه (١٨٧٥): ١- تحت ضغط الدائنين استقدم اسماعيل بعثة كيف من بريطانيا للمعاونة في حل الازمة المالية. ثم أرسلت فرنسا (بعثة المسيو فييه) حتى لا تنفرد إنجلترا بالأمر.
- ب - صندوق الدين (٢ مايو ١٨٧٦): انشأ لاسترضاء الدائنين ووضع نظام يرضونه قدم الجانب الفرنسي مشروع إنشاء صندوق الدين و توحيد الديون فصدر مرسوم بإنشاء الصندوق.
- ومهمته هي : يكون عبارة عن خزانة فرعية للخزانة العامة تتولى استلام المبالغ المخصصة للديون
- يعتبر صندوق الدين أول هيئة رسمية أنشئت لفرض التدخل الأجنبي في شئون مصر، إذ تولي أدراته مندوبون أجانب .

- ج - المجلس الأعلى للمالية (١١ مايو ١٨٧٦): * كان يتكون من ١٠ أعضاء نصفهم أجانب.
- د- المراقبة الثنائية (١٨ نوفمبر ١٨٧٦): ١- معناه وجود مراقبان احدهما انجليزي للايرادات والآخر فرنسي للمصروفات .

- هـ- لجنة التحقيق الأوروبية (٢٧ يناير ١٨٧٨): عندما سارت الأحوال المالية من سيئ إلى أسوء ، اتهمت إدارة المراقبة الثنائية الخديوي بأنه يضع العقبات امام الاصلاح المالي . لذلك اقترح الرقيبان وأعضاء صندوق الدين تأليف لجنة تحقيق أوروبية لمعرفة اسباب الازمة المالية ووافق اسماعيل واصدر قرار في ٢٧ يناير ١٨٧٨ بتشكيل لجنة التحقيق، لمعرفة أسباب العجز في الإيرادات المصرية. ثم أصدر اسماعيل مرسوما (٣٠-مارس-١٨٧٨) بتعميم اختصاصات هذه اللجنة لتدرس الإيرادات والمصروفات ، وهذا المرسوم ينص علي إعطاء اللجنة جميع البيانات .

التدخل الاجنبي في عهد الخديوي توفيق بحجة الديون

- بعد عزل اسماعيل حاول السلطان العثماني تقييد سلطات ومزايا الخديوية التي سبق إعطائها لإسماعيل فاصدر :
- فرمان ٧ أغسطس ١٨٧٩ ينص علي:
- ضرورة إبلاغ السلطان العثماني بنصوص المعاهدات التي تنوي مصر عقدها .
- لا يزيد عدد الجيش وقت السلم عن ١٨ ألف جندي.
- عدم اخذ قروض جديدة إلا إذا كان الغرض منها تسديد الديون القديمة .
- موقف إنجلترا وفرنسا من فرمان ..
- * اعترضت إنجلترا و فرنسا علي فرمان ليس عطفاً علي الخديوي توفيق ولكن حتي لا يزيد نفوذ السلطان العثماني فتتعطل مشروعاتهما ومصالحهم في مصر.
- وزارة شريف الثانية (الأولى في عهد اسماعيل)
- أ- اعترض القنصلان الانجليزي والفرنسي علي وزارة شريف باشا لأنه... .
- يتمسك بالدستور. - يتمسك بتشكيل مجلس النواب و من شأنه تعطيل مصالح الدائنين

ب - ماذا ترتب على هذا الموقف؟

- تخلص توفيق من وزارة شريف باشا .
- شكل وزارة برئاسته برغم ان ذلك يتناقض مع نظام تشكيل مجلس الوزراء فى مرسوم ١٨٧٨ الذي يقضى بان يتولى أحد الوزراء رئاسة المجلس. وألف توفيق الوزارة لحين عودة رياض من الخارج. وهو من انصار الحكم المطلق وموالى للانجليز واداه لهم بمصر فكانت عودته رياض تحدى لاراده الشعب لانه اعطى رياض سلطات واسعه

عودة نظام المراقبة الثنائية

١- أثناء تولي توفيق رئاسة الوزارة أعاد الرقابة الثنائية. ولها سلطات واسعه
٢- قام القنصلان الإنجليزي و الفرنسي بوضع مشروع لائحة لتنظيم الرقابة الثنائية بحيث...
* زاد نفوذ المراقبان الاجنبيين حيث اصبح أكبر من نفوذ وزراء الدولة.
* أصبح من حقهما حضور جلسات مجلس الوزراء و لإطلاع علي بيان الوردات و المصروفات رغم أن رأيهما كان استشاري.

نتائج عودة نظام المراقبة الثنائية (أ) إلغاء قانون المقابلة: الذي مكن الحكومة من جمع أكبر قدر من الأموال للديون

(ب) بيع حصة مصر في أرباح قناة السويس: وقدرها ١٥٪ لاتحاد الماليين في باريس وفاء للديون (١٤ - يناير - ١٨٨٠) وكان إسماعيل قد باع أسهم مصر في القناة قبل ذلك وفاء للديون فأصبحت مصر لا تملك شيئاً في القناة.

(ج) تأليف لجنة تصفيه دولية في ٣ مارس ١٨٨٠ م. تتكون من الدول التي لها معظم الديون وكان هدفها بحث الحالة المالية ووضع نظام لتسديد الديون في اسرع وقت .

** عرفت بلجنة التصفية واصدرت قانون التصفية والذي اعتبر أساس النظام المالي في مصر حتى ١٩٠٤ **وأهم نصوصه** - تخصيص نصف الايرادات لتسديد الديون . وتحديد النفقات

- وضع املاك الدائرة السنية و الدومين تحت إدارة دولية لضمان تسديد دين الدائرة السنية .
الحركة الوطنية في عهد إسماعيل وتوفيق أدت سياسة التدخل الأجنبي في شئون مصر وخضوع الخديوي توفيق للأجانب إلى غضب المصريين وقد حمل لواء المعارضة كبار ملاك الأرض الزراعية والمتعلمين والعسكريين **** رحب الخديوي إسماعيل بزيادة نفوذ الأعيان في اواخر عهده وذلك** ..

* لمواجهة الضغط الإنجليزي الفرنسي عليه . * حتى يحدث توازن امام نفوذ امام الاتراك والشراكسه .
* لم تعد طبقة الأعيان طبقة ريفية حيث أنتقلوا إلى المدينة وشاركوا في الحياة العامة و العمل السياسي المباشر. تسببت الأزمة المالية والواقع السياسي في تدمير الأعيان واعتراضهم علي سياسة رياض لأنه....
○ كان يعارض إقامة حياة نيابية .
○ ينحاز للنفوذ الأوروبي.
○ يعطل الصحف التي تنقد تصرفات الحكومة.

& صور المعارضة الوطنية ضد سياسة رياض باشا والخديوي توفيق

١٥ - الحزب الوطني (جمعية حلوان)

○ نشرت أول بيان لها في ٤ نوفمبر ١٨٧٩ م ، ولما زاد تغلغل النفوذ الأوروبي في الحكومة طالب الحزب في منتصف ١٨٨١ بما يلي - أن تعاد إلى الحكومة المصرية جميع أملاك الدائرة السنية والدومين .

○ إلغاء تخصيص إيراد السكك الحديدية لتسديد الديون . - تحيد الديون في دين واحد بفائدة قدرها ٤٪ فقط .
○ حاول رياض معرفة أفراد هذا الحزب لنفهمهم إلى السودان ، لكنه فشل.

٢- **جمعية مصر الفتاة** صدرت في الاسكندرية وكانت تطالب بالحريات العامة وانشأت جريدة مصر الفتاة .

ملاحم الأزمة المالية ١- سوء الأحوال الاقتصادية الخدمات بسبب تخصيص أكثر من نصف الميزانية لتسديد الديون

٢- غضب ملاك الاراضي بسبب إلغاء قانون المقابلة وكانوا قد استدانوا لدفع الضريبة .

٣- إحالة كثير من الضباط للتقاعد توفيراً للنفقات دون تدبير وظائف بديلة لهم.

مقدمات الثورة العربية . كان المناخ العام ينذر بثوره وكان العسكريون اكثر العناصر تأهلا للثوره بسبب :

قدرتهم التنظيميه التى تميزهم عن المدنيين - معاناته الجنود من تعسف القيادات التركيه وحرمانهم من الرتب والقياده بالاضافه لسوء الاوضاع لانهم جزء من المجتمع لذلك اصبحت الثوره عسكريه بطابع شعبى

عوامل قيام الثوره

أ - **سياسيه** (زياده التدخل الاجنبى وخضوع الخديو لهم - الحكم المطلق لتوفيق ورياض رئيس الوزراء)

ب- **اقتصاديه** (سوء الاقتصاد وانهيار الخدمات بسبب تخصيص نص موارد البلاد للديون (قانون التصفيه) - تدمير الاعيان لالغاء قانون المقابله خاصه بعد دفع مبالغ كبيره سته امثال الضريبه واملأ فى تملك الارض)

ج- **عسكريه** (تدمير الضباط لاحاله بعضهم للتقاعد دون توفير وظائف لهم - سوء معاملته عثمان رفقى وزير الحربيه لهم - قصر الترقيات على خريجو المدارس الحربيه حسب مرسوم يوليو ١٨٨٠ اى لا يوجد ترقيه للمصريين - نقل

عبد العال حلمي قائد الاى طره الى مقر وزاره الحربيه وهو تنزيل من مرتبته (هذا هو السبب المباشر للثوره) وتم تعيين شركسى مكانه)

أحداث الثورة

١- اجتماع يناير ١٨٨١ : اجتمعوا في منزل عرابي لمناقشته وضعهم بالجيش واتفقوا على تولى عرابي الزعامه وتقديم عريضه لرياض بعزل عثمان رفقى وتعيين مصرى مكانه

٢- حادثه قصر النيل (عابدين الاولى) يناير وفبراير ١٨٨١ ..

أ- رفضت الحكومه المطلب و تقرر اعتقال أحمد عرابي وعبد العال حلمي وعلي فهمي وتقديمهم للمحاكمة العسكريه
ب- أثناء المحاكمة خرج زملاء الضباط الثلاث علي رأس فرقههم العسكريه وهاجموا مقر المحاكمة فهرب المجلس العسكري.

ج- خرج الضباط الثلاث إلي ميدان عابدين لمقابلة الخديوي

النتائج :- ١- عزل عثمان رفقى وتعيين البارودي وزيراً للحربية في فبراير ١٨٨١م.

٢- شعر الضباط بقوتهم وبالثقة في قدرتهم لذلك قدم الضباط مطالب فنويه هي:

○ صرف بدل نقدي عن التغذية و الملابس وزيادة المرتبات . - عدم خصم ايام الاجازات من المرتب .

○ دفع نصف الاجره بالسكك الحديديه (ونجحوا في ذلك)

٣- قدم الضباط في أواخر مايو ١٨٨١م وهي مطالب سياسييه وعسكريه ..

○ زيادة عدد الجيش إلي ١٨ الف جندي وكان قد وصل عمليا إلي ١٢ ألف جندي.

○ إنشاء حصون جديدة. (عسكري)

○ تكوين مجلس نواب تكون الوزارة مسنوله أمامه، وهذا أكد اتحاد الشعب والجيش . (سياسي)

موقف الخديو - وجد الخديوي أن نفوذ الضباط أخذ في الزيادة فبدأ العمل علي اضعافهم من خلال

* حرض الجنود علي كتابة تقارير ضددهم.

* طلب منهم الخديوي الذهاب إلي السودان لإخماد الثورة المهديه لكن الضباط رفضوا لانهم عرفوا أن الغرض إبعادهم عن مجري الحوادث فطلب الخديوي اشتراك الجنود المصريين في حفر الرياح التوفيقي لكن الضباط رفضوا لانهم عرفوا ان الهدف من ذلك جمع السلاح من الجنود .

٤- حادثه العربيه ٢٥ يوليو ١٨٨١ الظروف :- صدمت عربيه أحد الأوروبيين في الإسكندرية جندي مصري فقتلته فطلب الجنود من الخديوي التدخل لمعاقبه الجاني وقاموا بمظاهرة امام قصر رأس التين .

النتائج وموقف الخديو :-

غضب الخديوي من هذا التصرف وتم الحكم علي المتظاهرين بالنفي إلي السودان فقط دون قتلهم .

قدم عبد العال حلمي تقريراً يتضرر فيه من الأحكام الصادرة فقام البارودي برفعة إلي رئيس الوزراء لكن صمم الخديوي علي الحكم ، فقدم البارودي استقالته.تم تعيين داود باشا يكن وزيراً للحربية فشدت الرقابة علي الضباط .

مظاهرة ٩ سبتمبر ١٨٨١م (عابدين الثانيه) الاسباب والمطالب :-

١- عمل الخديوي علي إعداد خطة لتفريق شمل الضباط الثلاثة ونقلهم بعيدا عن بعضهم.

٢- لم تقم الحكومه بالوفاء بوعودها في إصلاح حال العسكريين، فبدأ عرابي يوجه الاتهامات للحكومة.

٣- اتفق عرابي علي حشد الجيش لمواجهة الخديوي في ميدان عابدين ٩ /سبتمبر/ ١٨٨١

- عزل رياض باشا رئيس الوزراء. - تشكيل مجلس نواب . - زيادة عدد الجيش للمره الثانيه إلي ١٨ ألف جندي.

النتائج :- بناءً علي نصيحة من القنصل الانجليزي الفرنسي قام الخديوي توفيق بعزل رياض باشا وتعيين شريف باشا

وزارة شريف الثالثه: * عين البارودي وزيراً للحربية ومصطفى فهمي للخارجية بناءً علي توصية من أحمد عرابي

* قام شريف بالتالي..... ١- اصلاح احوال المصريين في الجيش .

٢- عمل علي رفع الضغط العسكري عن الحكومه ، فنقل كتائب الضباط الثلاثة خارج القاهره بشرط أن يعلن الخديوي موافقته على إجراء الانتخابات لمجلس شوري النواب. على غرار مجالس اوروبا

- استجاب الخديو . وتم

*تم نقل عرابي الي الشرقية ونقل عبد العال حلمي الي دمياط.فزاد نشاط وتمرد عرابي فأصرت وزاره شريف في يناير ١٨٨٢ على تعيين عرابي وكيل للحربية بهدف ان يكون عرابي تحت نظر الحكومه (نراقب عرابي يعنى)

* إنشاء مجلس النواب ديسمبر ١٨٨١

- لم يختلف هذا المجلس عن مجلس شوري النواب أيام حكم إسماعيل لانه تكون من ذوى العصبيات من الأعيان وخلا من التجار أو الصناع أو المتعلمين تعليماً عالياً إلا إذا كان من الأعيان. (يعنى مختلفش عن شوري النواب

المذكرة المشتركة الاولى ٧ يناير ١٨٨٢م ظروف ارسالها :- (لمواجهه النظام البرلماني في مصر)

- ١- رأيت إنجلترا وفرنسا في تشكيل مجلس النواب ما يمثل خطورة علي مصالحها (لماذا)؟
- ج- لأن قيام نظام برلماني سوف يجعل من التدخل الأجنبي صعباً عكس نظام الحكم المطلق المستبد
- ٢- أرسلت الدولتان مذكرة مشتركة في ٧ يناير ١٨٨٢م توحى كلماتها بالاستياء من قيام نظام برلماني بمصر وتذكر صراحة استعدادها للتدخل لحماية عرش الخديوي توفيق .

النتائج المترتبة عليها :-

- * احتج شريف باشا علي المذكرة وغضب الضباط من لهجة المذكرة واعتقدوا أنها موجه إليهم.
- * عندما لم تتمكن الدولتان من إلغاء مجلس النواب ، طلبتا عدم مناقشة المجلس للميزانية.
- * عرض شريف علي مجلس النواب تأجيل الميزانية حتى يفوت فرصة التدخل العسكري علي إنجلترا وفرنسا .
- * تمسك العربيين بحق المجلس في إقرار الميزانية باعتبار ذلك حق من حقوق الأمة.
- * قدم شريف باشا استقالته وتم تعيين البارودي. لان العربيين ظنوا انه يريد اقصائهم ففكروا في عزله وتم توليه البارودي

وزارة البارودي (وزارة العربيين)

- أ- عين فيها أحمد عرابي وزيراً للحربية.
 - ب- قامت بإعلان الدستور (٧ فبراير ١٨٨٢م) وإقرار حق المجلس في مناقشة الميزانية.
 - ج- احتج الرقبان الإنجليزي والفرنسي وطالبا قنصليهما بالتصرف.
 - د- زادت حدة الأزمة بين الخديوي و العربيين بسبب.....دلل علي .. تخاذه الخديوي وخضوعه للنفوذ الأجنبي.
- تم اكتشاف مؤامرة لاغتيال أحمد عرابي و ٤٠ ضابط مصري والذي دبر المؤامرة بعض الاتراك والشراكية وتم عمل محاكمة للمتآمرين وتم الحكم عليهم بالنفي الي السودان والحرمان من الرتب العسكرية والنياشين ، لكن الخديوي توفيق بامر من إنجلترا وفرنسا رفض التوقيع علي الحكم حتي لا تزداد قوة العربيين ، وهذا ادي الي غضب العربيين ثم تم التوصل الي حل وسط وهو نفي المتآمرين خارج مصر دون تحديد الجهة وعدم حرمانهم من الرتب والنياشين .

المذكرة المشتركة الثانية ١٩ مايو ١٨٨٢

نسب إلي العربيين أنهم يسعون إلي عزل الخديوي توفيق وتعيين الأمير حليم وأدي ذلك إلي شعور القنصلان أن الحالة تنذر بالثورة وبخلع الخديوي وبناء علي تقارير القنصلين أرسلت إنجلترا وفرنسا قطعاً من الأسطول في مظاهرة حربية أمام الشواطئ المصرية بحجة حماية مصالح رعاياها إذا ما تعرضوا للخطر بسبب الأزمة القائمة.

أ- طالبت إنجلترا وفرنسا باستقاله عرابي والبارودي

- ب- كان تقديم الطلب للعربيين قد تم بشكل ودي بواسطة سلطان باشا رئيس مجلس النواب.
- ج- فقد سلطان باشا ثقة زعماء الثورة ولقبوه بالخائن لأنه قدم المذكرة المشتركة إلي الضباط.

النتائج :- * رفض البارودي الاستقالة وزادت المذكرة من تماسك العربيين

- * قبل الخديوي توفيق مذكرة الدولتين فأدي ذلك إلي...استقالة البارودي احتجاجاً (٢٦ مايو ١٨٨٢) .
- ٢- شكل الخديوي توفيق الوزارة برئاسة هو
- ٣- ظل عرابي وزيراً للحربية .

موقف إنجلترا من الأحداث:

- أ- اتجهت نحو العمل منفردة بعيدا عن فرنسا وجاءتها الفرصة عندما انسحبت قطع من الأسطول الفرنسي وبقيت إنجلترا
- ب- طلب قائد الأسطول البريطاني من مصر ، عدم إقامة أية تحصينات، هذا ولم يحرك الخديوي والسلطان العثماني أي ساكن.

مذبحة الإسكندرية في ١١ يونية ١٨٨٢م الظروف :- قام شجار بين (عرجي مصري) ورجل مالطي من رعايا بريطانيا حول أجرة الركوب. فقام الرجل المالطي بطعن المصري فقتله، وتحول الأمر إلي معارك متبادلة بين الأجانب والمصريين

* يبدو أن هذا الحادث كان مدبراً، لأن المالطي أخذ جولة كبيرة وتعهد دفع أجرة بسيطة.

- ١- تألفت وزارة جديدة برئاسة داوود راغب باشا صهر الخديو في ٢٠ يونيه ١٨٨٢م.
- ٢- مقتل عدد كبير من المصريين والاجانب وأختل الأمن، وأخذ الأجانب يتحصنون داخل المدينة ويتجمعون في أماكن واحدة.

٣- عقد مؤتمر الآستانة في ٢٥ يونيو ١٨٨٢م ظروف عقده

- ١- أدركت فرنسا أن إنجلترا تريد الانفراد بمصر واحتلالها فدعت فرنسا الدول الكبرى لعقد مؤتمر للنظر في المسألة المصرية.

٢- وافقت إنجلترا وألمانيا والنمسا وإيطاليا واتفقت على ميثاق النزاهة تعهدوا فيه ألا تنفرد أي دولة بالعمل في مصر سواء باحتلال قطعة من الأرض أو الحصول على امتياز معين دون أن تتمتع به كافة الدول.

٢- أدرك مندوب بريطانيا خطورة هذا الميثاق، فأضاف عبارة (إلا إذا حدث ما يؤدي إلي ذلك)

٣- خلقت إنجلترا الموقف الاضطراري (وهو ان عربي يحصن الاسكندرية ويستعد لضرب السفن الانجليزية الموجودة في الميناء) ثم قامت بضرب الإسكندرية والقيام باحتلال مصر .

أحوال مصر بعد ضرب الإسكندرية * أعلنت الأحكام العرفية وحاصر الجيش قصر الخديوي بالإسكندرية. وربط الخديوي مصيره بانتصار الإنجليز بل كلفهم بالمحافظة علي الأمن في بالمدينة.

* انسحب عربي مع وحدات من الجيش إلي كفر الدوار لإقامة خط دفاع ثان.

* طلب الخديوي من عربي وقف الاستعدادات الحربية وأمره بالحضور إلي رأس التين فرفض.

* وجه عربي إلي الخديوي تهمة الخيانة العظمي وطلب من الأعيان والعلماء النظر في شرعية حكمه.

وتم تشكيل **مجلس عرفي** لإدارة شئون البلاد بعيدا عن سلطة الخديوي، فقرر الخديوي عزله من منصبه.

* قرر المجلس العرفي بقاء عربي في منصبه وأكتسب عربي تأييداً شعبياً جارفاً وأطلق عليه (حامي حمي الديار المصرية) وأعتبر بقاء الخديوي بالإسكندرية بعد الاحتلال تواطؤ معهم. أقسم العربيين بالدفاع عن البلاد والثوره امام الشيخ محمد عبده

* رد الخديوي علي ذلك بإصدار منشور يحذر المصريين من الانضمام إلي عربي الذي ثبته المجلس العرفي بالحريه

معركة التل الكبير كان عربي يريد سد مدخل القناة ليمنع إنجلترا من استخدامها ، لكن شركة القناة اقنعته بأن القناة علي الحياد ولا يمكن السماح بمرور السفن الانجليزية فيها و انهزم احمد عربي في التل الكبير ثم دخل الانجليز القاهرة في ١٤ سبتمبر ١٨٨٢م

أسباب فشل الثورة العربية

- ١- الانقسام في صفوف الأمة بين معسكر العربيين ومعسكر الخديوي: ساعد الإنجليز علي تعميق الخلافات و الظهور بمظهر حماة السلطة الشرعية.
- ٢- اختلاط هدف التخلص من التدخل الأجنبي وتحدي سلطة الخديوي ذلك أن العناصر التي تريد التخلص من التدخل الأجنبي لا تريد في نفس الوقت عصيان الخديوي وهذا أدي الي تفتيت الحركة الوطنية.
- ٣- ظهور عناصر انهزامية في صفوف الوطنيين كانت تري تنفيذ اوامر الخديوي و الإنجليز .
- ٤- عدم تكافؤ القوة العسكرية بين الطرفين، حيث كانت في صالح إنجلترا .
- ٥- موافقة شركة قناة السويس علي استخدام الجيش الإنجليزي قناة السويس .
- ٦- معاداة الدول الأوروبية لأي ثورات وطنية من شأنها تغيير ميزان القوي وأوضاع الحكم القائمة من الملكيات المستبدة .

أحوال مصر تحت الاحتلال البريطاني

الناحية السياسية:

- أ- بعد الاحتلال فقدت مصر استقلالها حيث حُل الجيش و تشكل جيش جديد تحت إشراف إنجليزي.
 - ب- قام اللورد دافرين سفير إنجلترا بالآستانة بوضع خطوط الإدارة الإنجليزية لمصر بعد الاحتلال.
- أهم مبادئ القانون الأساسي لدافرين**
- ١- أن لا تتولي إنجلترا حكم مصر مباشرة بل تبقى السلطة في يد الخديوي ووزرائه تحت إشراف الإنجليز وعبر عن ذلك بوجود سلطتين في البلاد: شرعية يمثلها الخديوي، وسلطة فعلية يمثلها الاحتلال.
 - ٢- استمرار تبعية مصر للدولة العثمانية منعا لإثارة السلطان.
 - ٣- طبع الإدارة المصرية بالطابع الإنجليزي (الجلزه) او (النجلزه)
 - ٤- إلغاء بعض الإدارات ذات الطبيعة الدولية وفي مقدمتها المراقبة الثنائية حتى تنفرد بالحكم
 - ٥- إلغاء مجلس شوري النواب الذي نشأ علي غير رغبة إنجلترا وإقامة مجلس صوري هو مجلس شوري القوانين وتشكيل مجالس المديریات وكل هذه المجالس تتكون من الأعيان.
- ملاحظة هامة :-** تم تعيين اللورد كرومر (ايفلن بارنج) أول معتمد بريطاني في مصر ١٨٨٣/٩/١١م.
- الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية:**
- أ- **الزراعة:** ارتكز الاقتصاد المصري بعد سقوط الاحتكار علي الزراعة لانه الصناعة الحرفية لم تستطيع منافسة المنتج الأجنبي.
 - ١- انصرف اهتمام إنجلترا بالزراعة علي حساب الصناعة حتى...

توفر المواد الخام الزراعية اللازمة للمصانع الإنجليزية. وإتاحة الفرصة لتصدير منتجاتها الي مصر .

٢- كان نتيجة اهتمام سلطات الاحتلال بالزراعة.....

الاهتمام بمشروعات الري والصرف مثل إصلاح القناطر الخيرية وإنشاء خزان أسوان و قناطر أسبوط وزفتي.
وفزادت المساحة المنزرعة والانتاج

٣- الاهتمام بالمحاصيل الصيفية (القطن) علي حساب المحاصيل الشتوية(الحبوب)

مما ادي الي حدوث عجز في المواد الغذائية وتعرض مصر لخطر الاعتماد علي محصول واحد وهو القطن .

٤- زادت الاستثمارات الأجنبية في مجال الزراعة فتكونت شركات لشراء الأراضي واستصلاحها ثم بيعها للأهالي بالتقسيط بفوائد عاليه أدت إلي إرباك حالة الفلاح المصري. فباعوا اراضيهم وفاءا للديون فيما عرف ب (البيوع الجبريه) او الوفانيه

٥- تعاضم دور ملاك الأرض الزراعية كقوة اجتماعية في عهد الاحتلال بسبب..... اهتمام سلطات الاحتلال بالتخصص الزراعي ودليل ذلك :- - تشكلت من الاعيان مجالس المديریات و دخولهم عضوية المجالس النيابية حيث واتتهم الفرصة للدفاع عن مصالحهم

- احتكروا وظيفة العمدة و شيخ البلد حيث نص **قانون العمدة** علي أن يكون المرشح ممن يملك **١٠ أفدنة** ١٨٩٦

ب- الصناعة: - قامت الحكومة بمجموعة من الإجراءات أدت الي تدهور الصناعة وهي ..

١- فرض ضريبة ٨٪ علي صناعة المنسوجات القطنية مما أدي إلي كسادها. وتدهور الصناعات الصغيره (علل)

٢- فرض ضريبة استهلاك علي السكر المصنوع في مصر فتساوي مع المستورد فأرتفع ثمنه.

٣- فرض رسوماً قدرها ٢٥, ١٪ علي المصنوعات المصدرة فأرتفع سعرها في السوق الخارجية .

٤- فرضت ضرائب علي الآلات و المواد الأولية اللازمة للصناعة .

٥- اهمال التعليم الصناعي ، ولم تهتم به الدولة الا عام ١٩٠٧ م حيث تم انشاء إدارة للتعليم الصناعي .

٦- قلة الاستثمارات في مجال الصناعة و استثمارها في الزراعة بسبب:

○ أن الإنتاج الصناعي محكوم عليه بمنافسة غير متكافئة ودون حماية حكومية أمام المنافسة غير المتكافئة وعجز الحكومة المصرية عن حماية الصناعات المحلية نتج الاتي :

○ بيع مصانع الغزل والنسيج والاسلحة . وأصبحت تعتمد علي شراء الاسلحة من إنجلترا.

○ تدهور الصناعات الحرفية لعدم قدرتها علي المنافسة ، وتم الغاء نظام طوائف الحرف عام ١٨٩١م

○ اعتمدت مصر علي المصنوعات المستوردة وكان كرومر يفخر بذلك فذكر في تقريره السنوي ١٩٠٥م

○ (أن المنسوجات الأوروبية حلت محل الأهلية وإن الدكاكين تبيع كل ما هو أوروبي).

ج- التجارة

١- أرتفع شأن الوكالات التجارية الأجنبية (لماذا؟؟)

أ- نتيجة القيود التي فرضت علي الإنتاج المحلي وتسويقه.

ب- لم تعد للحكومة أي علاقة بالاسواق إلا فيما يتعلق بالامن العام.

٢- بدأت رعوس الأموال المتراكمة من التجارة تستثمر في مجال الشركات و البنوك خاصة ما كان يتعلق بالرهونات،

٣- كان إنشاء البنك الأهلي ١٨٩٨ أبرز المشروعات الاستثمارية وأخطرها علي الاقتصاد المصري للأسباب الآتية.

أ- مشروع إنجليزي أحترق إصدار الأوراق المالية وكافة الأعمال المصرفية.

ب- ربط العملة المصرية بالعملة الإنجليزية.

ج- كانت أية هزه في العملة الإنجليزية تؤثر علي العملة المصرية.

○ جعلت التعليم بمصرفات عالية بعد أن كان بالمجان. واصبح دانلوب الانجليزي مسئول عن التعليم بمصر

○ حصره في فئة قليلة وقصر أهدافه علي تخريج طبقة من الموظفين . قتل روح الابداع و الابتكار في نفوس الطلاب

○ وزرع روح الخضوع والاستسلام. جعل التعليم باللغة الإنجليزية بدلا من اللغة العربية .

اليغظة الوطنية ضد الاحتلال **الحركة الوطنية في عهد توفيق**

خدمت الروح الوطنية في عهد توفيق عشر سنوات (عرفت باسم مرحلة **الخمود**) للأسباب الآتية

(١) وقوع مصر تحت الاحتلال ونفي بعض زعماء الثورة واعتقال البعض.

(٢) أصبحت السلطة الفعلية في مصر للمعتمد البريطاني.

(٣) خلعت بعض الشخصيات ثوب المقاومة وانشغل بعضها بالوظائف الحكومية أو الأعمال الخاصة كالمحاماة

والزراعة والتجارة، بل أن البعض صالح الإنجليز. الذين دعوا حكم توفيق ١٣ عام منها ١٠ تحت الاحتلال

(٤) بدأت سياسة إخضاع الإدارة في مصر للعناصر الإنجليزية في الجيش والمالية والحقانية.

ملاحظة :- لم تجد هذه السياسة اعتراض خلال بدايه الاحتلال أيام توفيق لأن الإنجليز حموه من الثورة العربية.

مظاهر الحركة الوطنية في عهد الخديوي توفيق.

- ١- قامت جمعية الانتقام السرية وكانت تقوم بقتل الإنجليز ، لكن تم القضاء علي أفرادها ١٨٨٣ .
- ٢- تأسست جريدة العروة الوثقى علي يد جمال الدين الأفغاني و محمد عبده لمهاجمة الاحتلال.
- ٣- تأسست جريدة المؤيد عام ١٨٨٩ م في إطار الجامعة الإسلامية في عهد توفيق

الحركة الوطنية في عهد عباس حلمي □ المناخ السياسي الذي ظهر فيه مصطفى كامل

- ١- **تطلع عباس حلمي إلي مزاوله سلطاته بعيداً عن المعتمد البريطاني.** مرحله الازدهار
- ٢- قام عباس حلمي بعزل مصطفى فهمي رئيس الوزراء (جد حسين فهمي) وعين حسين فخري (يناير ١٨٩٣).
- واعترض كرومر علي ذلك وأبرق إلي حكومته في لندن و أضر الخديوي إلي المهادنة وتم التوصل إلي حل يتفق مع كرامته ، ان يقدم حسين فخري استقالته وتم تكليف رياض باشا بتشكيل الوزارة.

اختل مبدأ سيادة الدولة في عهد الخديوي عباس حلمي حيث:

- ١- كانت السلطة الفعلية للإنجليز في مصر.
- ٢- كان السلطان يقاسم الخديوي السلطة القانونية الاسمية والتي تتمثل في إصدار فرمانات التولية.
- ٣- وجود بعض الإدارات الدولية مثل صندوق الدين ومشروع القتال .

وثق الخديوي عباس حلمي الثاني علاقته بالسلطان العثماني للأسباب الآتية:

- ١- حتى يستند إليه إذا ما دعت الحاجة لمواجهة السيطرة الإنجليزية.
- ٢- حتى لا تتفق الدولة العثمانية مع إنجلترا ضده.

تقرب الخديوي عباس حلمي من الشعب في بداية حكمه فقام بالإجراءات الآتية:

- ١- الإفراج عن بعض مسجونى الثورة العرابية وعين بعضهم في وظائف خارج الجيش وأعاد إليهم نياشينهم.
- ٢- عفي عن عبد الله النديم خطيب الثورة العرابية وسمح له بمزاولة نشاطه علنا وكان هاربا من السلطات.

نتج عن مواقف عباس حلمي الثاني المتشددة في البداية ضد الاحتلال ما يلي.....

- ١- زادت روح المقاومة الوطنية عند المصريين . بدأ مجلس شوري القوانين يهتم بالأمور السياسية مثل حقه في مناقشة الميزانية بوضع نظام جديد للضرائب وحل مشكلة الديون العقارية مع التوقف عن تعيين الأجانب في الوظائف العليا.

كفاح مصطفى كامل

ساعد **المناخ الثقافي والفكري** علي نمو الروح الوطنية وظهر ذلك من خلال..... **مرحلة الازدهار**

- ١- انتشرت صحافة الرأي التي نشرت المقالات والدراسات من كل نوع. فزادت الوطينه وظهر الزعماء
- ٢- شارك العائدون من البعثات الاجنبية في الحياة الثقافية و نشر مبادئ التحضر والحرية
- ٣- انتشرت الصالونات الفكرية والمنتديات الأدبية في مصر خلال الربع الأخير من ق ١٩

القوي التي اعتمد عليها مصطفى كامل في كفاحه ضد الإنجليز:

- أ- الخديوي: نسق أفكاره معه بشأن الحركة الوطنية، حتى لا يقع في مشكلة التناقض والشقاق الذي حدث بين عرابي وتوفيق وكان مصطفى كامل يأخذ علي عرابي هذا الموقف. فتعلم من تاريخ عرابي
- ب- السلطان: لان مصر تابعة لتركيا ، وأقترح أن تنسحب تركيا من اليونان علي أن تنسحب إنجلترا من مصر.
- ج- فرنسا: رأي الاستفادة من اعتراضها علي بقاء إنجلترا في مصر فاتصل بالسياسيين المثقفين و الصحفيين الفرنسيين وعقد معهم علاقات شخصية وفي مقدمتهم مدام جوليت آدم، سافر أكثر من مرة إلي فرنسا وغيرها من مدن أوروبا يكتب في صحفها ويخطب في الاجتماعات العامة من أجل المطالبة بجلاء الإنجليز.

حادثة فاشودة ١٨٩٨ م ظروف (اسباب الحادثة) :

فاشوده هي منطقة باعلى النيل الابيض عند الالتقاء بالسواط

- ١- بعد خروج الجيش المصري من السودان عام ١٨٨٤ بعد الثورة المهديية قسمت أملاك مصر في أفريقيا حيث:
- ا- إنجلترا: احتلت أوغندا البحيرات الاستوائية و الجزء الجنوبي من مديرية خط الاستواء المصرية
- ب- ايطاليا: احتلت مصوع واريتريا والرأس الأخضر
- ج- فرنسا: تاجورة وجيبوتي.

٢- ارسلت فرنسا حملة لاحتلال فاشودة في يولية ١٨٩٨

- احتجت إنجلترا باسم مصر علي احتلال فرنسا لفاشودة وأرسلت حملة عسكرية لفاشودة في سبتمبر ١٨٩٨ م.
- انسحبت فرنسا من فاشودة بعد اتصالات دبلوماسية بين الدولتين (١١ ديسمبر ١٨٩٨).

نتائج حادثة فاشودة .. بالنسبة للخديوي عباس حلمي الثاني

- ١- يأس عباس حلمي من خروج الإنجليز من مصر وقام بالتوقف عن سياسة التشدد مع إنجلترا .

- ٢- عقد اتفاقية السودان عام ١٨٩٩م مع إنجلترا، (تنصي علي مشاركة إنجلترا مصر في حكم السودان) وعقدت إنجلترا المعاهدة حتى تستطيع مواجهة فرنسا أو غيرها من الدول باسمها مباشرة باعتبارها شريكة لمصر بها وهي تنص على ان دائره عرض ٢٢ شمالا تفصل مصرشمال ٢٢ عن السودان جنوب ٢٢ شمالا
- ٣- زار عباس حلمي لندن عام ١٩٠٠م و ركن الخديوي إلي مسالمة. ٤- الوفاق بين عباس حلمي وجورست .
- ٤- استمر الوجود الدولي لبعض الادارات لكيفيه سداد الدين وعمل المشاريع فى مصر

بالنسبة لمصطفى كامل ..

- ١- أدرك استحالة الاعتماد علي الخديوي عباس حلمي في مقاومة الاحتلال.
- ٢- لم ييأس مصطفى كامل وهو صاحب القول (لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس).
- ٣- كثف مصطفى كامل نشاطه لإيقاظ الوعي الوطني وتنمية العواطف الوطنية .
- ٤- أسس جريدة اللواء عام ١٩٠٠ لتطالب بالغاء والدستور.
- ٥- أعتد علي السلطان لمواجهة الإنجليز في إطار الجامعة الإسلامية و أصدر جريدة أسبوعية (العالم الإسلامي)

الوفاق الودي ١٩٠٤ ظروف عقده (اسبابه)

- ١- كانت حادثة فاشودة مقدمة لسياسة الوفاق والتحالف ضد ألمانيا التي زادت قوتها بعد الوحده . كان ملك إنجلترا وراء هذه السياسة حيث قام بزيارة باريس عام ١٩٠٣ .
- ٢- تم الوفاق الودي في إطار تحالف إنجلترا وفرنسا وروسيا ضد تحالف ألمانيا والنمسا
- ٤- كانت فرنسا تريد الانفراد بمراكش وكانت إنجلترا تريد الانفراد بمصر دون معارضه من أحد

نتائج الوفاق:

- ١- انفردت فرنسا بمراكش وانفردت إنجلترا بمصر ، واطمأنت إنجلترا الي عدم وجود معارضة دوليه
- ٢- قامت إنجلترا بالتضييق علي الوطنيين واستخدام الشده معهم .
- ٣- طعن كرومر المصريين بعدم قدرتهم علي الحكم الذاتي.
- * اصدار احكام شديده بعد حادثة دنشواي وذلك لإخماد صوت الوطنيين .

حادثة دنشواي ١٩٠٦م

- ١- استغل مصطفى كامل الحادثة في التنديد بفظائع الاحتلال .
- ٢- قام مصطفى كامل بتنظيم الكفاح الوطني فأنشأ المدارس العليا والحزب الوطني عام ١٩٠٧. وانشأ الجامعه المصريه ١٩٠٨
- ٣- أصدر مطبعتين إنجليزية وفرنسية مثل جريدة اللواء للقارئ الأوروبي.
- ٤- سحبت إنجلترا كرومر من مصر ١٩٠٧ م لتهدئة الموقف . وتم تعيين جورست معتمد لمصر

** كفاح محمد فريد **

- أ- المناخ السياسي الذي قاد فيه محمد فريد الحركة الوطنية.
- ١- الوفاق الإنجليزي الفرنسي منذ ١٩٠٤
- ٢- ترتيب الخديو اوضاعه مع إنجلترا وتنكره للوطنيه خاصه بعد تولي صديقه جورست معتمدا لبريطانيا فى مصر
- *سياسة جورست أثناء تولية منصب المعتمد البريطاني* .
- خفف جورست من الرقابة علي تصرفات الخديوي.و وسع سلطات مجلس النظار.
- أطلق يد المصريين في إدارة شئون بلادهم إلي حد ما وتمصير الإدارة تدريجياً. -إيقاف سياسة الجنزله.
- (ب)- صور كفاح الزعيم محمد فريد
- ١- عمل علي توسيع دائرة الحزب الوطني بحيث لا يقتصر علي أبناء المدن. ٢- عمل ضم النقابات العمالية إلي الحزب.
- ٣-أسهم في تكوين نقابة عمال الصنائع اليدوية ١٩٠٩. والمدارس الليلية

سياسة كتشنر أثناء تولية منصب المعتمد البريطاني .

- ١- أعاد كتشنر سياسة القبضة الحديدية و الحكم المطلق، و الجنزله، ومطاردة الوطنيين.
- ٢- كتب محمد فريد مقدمة لديوان شعر بعنوان وطنيتي للشيخ علي الغاياتي فتقررت محاكمته بسبب العبارات الوطنية الحماسية الواردة في المقدمة، وسجن لمدة ٦ شهور. واعتقلته إنجلترا مرة أخرى في عام ١٩١٢ حتى موته ١٩١٩
- ٤- أثر محمد فريد أن يترك مصر فرحل إلي اوروبا وواصل نضاله ضد الاحتلال البريطاني في المحافل الدولية
- * يعد عام ١٩٠٧ عام نشأة الأحزاب السياسية. نشأت أحزاب منها ما هو موالى للخديو او للاحتلال وظل حتى

الحرب

وكان معظم الاحزاب ضد الاحتلال وكل حزب له وجهته فى ذلك وظل الوضع حتى قيام الحرب الاولى ١٩١٤

الفصل الرابع

ثوره مصر القوميہ ١٩١٩

يم تفسر :- عدم طرح المصريين فكرة الاستقلال عن الدولة العثمانية قبل عام ١٩١٩ ؟



ج / ١- الشعب المصري كان يشعر انه جزء من العالم الإسلامي .

٢- الشعب المصري كان يؤمن بفكرة الجامعة الإسلامية لان مصر مسلمة .

٣- الحركة الوطنية منذ مصطفى كامل كانت تهدف إلى الاستقلال عن بريطانيا وليس

الاستقلال عن الدولة العثمانية حيث ان ذلك يؤدي إلى تفكيك وحدة العالم الإسلامي .

ما النتائج المترتبة علي :- قيام الحرب العالمية الأولى بالنسبة لمصر ؟

هناك اجراءات لانجلترا بعد قيام الحرب العالمية الأولى

١- أعلنت انجلترا الحماية علي مصر عام ١٩١٤ وذلك لإنهاء السيادة العثمانية ب مصر

٢- تم عزل عباس حلمي وتعيين عمه حسين كامل واعطته لقب سلطان من ١٩١٤ حتى توفي ١٩١٧ وتولى

اخيه احمد فواد الاول بن الخديو اسماعيل

٣- استبدت انجلترا بالشعب المصري ودليل ذلك

أ- تجنيد المصريين اجباريا للعمل في خدمه الانجليز بالحرب .

ب- صادرت مواشي الفلاحين واستولت علي الحبوب بأسعار قليلة . و استولت علي القطن بأسعار قليلة .

ج- ارتفعت أسعار الحبوب الغذائية والمنسوجات والوقود وأجور المواصلات دون أن يصاحب ذلك ارتفاع في المرتبات

د- فرض الاحكام العرفيه وكممت الافواه والصحف

هـ- منع انعقاد الجمعيه التشريعيه والتي تضم ممثلي الشعب (اصبحت مصر سجن كبير)

٣- أعلنت انجلترا الأحكام العرفية وفرضت الرقابة علي الصحف ومنعت عقد جلسات الجمعية التشريعية.

٤- بعد الحرب اصبحت الظروف في صالح مصر حيث عملت امريكا على جذب الشعوب للتحالف معها ضد تحالف

المانيا وتركيا والنمسا فأعلن الرئيس الأمريكي ويلسون مبادنة البالغ عددها (١٤) وأهمها مبدآن أثناء الحرب

- مبدأ حق تقرير المصير ومعناه أن أي امة لها الحق في تقرير مصيرها و حريتها

- مبدأ تكوين عصبة الأمم وذلك للقضاء علي نظام القوة في حل المنازعات بين الدول .

فاعطى هذين القرارين لمصر املا في التحرر من الاستعمار بعرض القضية في عصبة الامم

يم تفسر :- ظهور فكرة القوميہ المصريہ بعد الحرب العالمية الأولى ؟

١- هزيمة الدولة العثمانية في الحرب ، وأدرك الشعب انه لم يعد ملتزما بالتبعية للسلطان

٢- سقوط فكرة الجامعة الإسلامية التي كان يدعو إليها السلطان العثماني عبد الحميد الثاني وظهرت بدلاً منها

فكرة الجامعة المصرية والولاء لحاكم مصر بدلاً من الولاء للسلطان .

٣- تبلورت أهداف الحركة الوطنية في مصر :-

- التخلص من الاحتلال البريطاني . - اعلان مصر دولة مستقلة .

وتعلق الامل في مؤتمر الصلح بباريس يونيو ١٩١٩ (للنظر في اطار تسويات نتائج الحرب العالمية الاولى)

ظروف تكوين الوفد المصري :-

في يوم ١٣ نوفمبر ١٩١٨ ذهب سعد زغلول وعبد العزيز فهمي وعلي شعراوي إلي المعتمد البريطاني ونجت وطلبوا

منه الموافقة علي ذهابهم إلي انجلترا للتفاوض مع الحكومة الانجليزية بشأن استقلال مصر .

لكن كان موقف المعتمد البريطاني غريباً اذ اندهش من أن ثلاثة فقط يتحدثون بالنيابة عن الشعب المصري ، وطلب

منهم الدليل علي أنهم يمثلون الشعب .

قام الشعب المصري بتوقيع توكيل لسعد وزملائه للتحدث باسم الشعب ، وانزعج الاحتلال وأراد مصادرة التوكيلات

لكنه فشل وقام بنفي سعد زغلول وزملائه إلي مالطة في مارس ١٩١٩ . وكان ذلك سبب اشتعال الثورة

احداث الثورة

١- اندلعت المظاهرات في القاهرة علي يد الافنديه والطلبة والعمال ودارت الاشتباكات مع البوليس وتعطل النقل

٢- انتقلت الثورة للاقاليم فقام الفلاحون بمهاجمه مراكز البوليس وقطع السكك الحديد والتلغراف فقطع الاتصال مع

القاهرة

٢- استولى الثوار علي السلطه في بعض المدن مثل زفتى واعلان جمهوريه زفتى

٣- تكونت اللجان الثوريه لتنظيم النضال ضد الانجليز

٤- تجلت الثورة بالوحده الوطنيه بين المسلمين والمسيحيين - خطب المسلمون في الكنائس والاقباط في المساجد

- اتخذوا شعار الهلال في وسطه صليب شعار للثوره

٥- شاركت المراه لاول مره فى الثوره مسجلا تغيرا اجتماعيا واشراك ٣٠٠ سيده فى المظاهرات واقامت المتاريس مع الرجال

دال على :- كانت ثورة ١٩١٩ ثورة شعبية شاملة؟

لاشتراك كل مدن مصر وبجميع فئات المجتمع مع عنصرى الامه المسلمين والاقباط

اهميه ثوره ١٩١٩

١- اول ثوره قوميه فى التاريخ الحديث

١- بداية ظهور الأمة المصرية كأمة واحدة من مصريين فقط من المسلمين والمسيحيين

٢- كانت الثورة تهدف إلى تحقيق الاستقلال التام عن أي دولة أجنبية (تركيا وانجلترا) .

٣- كانت الثورة بداية ظهور مصر الحديثة التي يقوم نظامها السياسي على أساس القومية المصرية وليس الدين

اسباب انجلترا فى القضاء على الثورة* اسلوب الشدة والعنف حيث قامت بضرب المدن والقرى بالقتال وتحرق

القرى ، لكن ذلك لم يطفى نار الثورة بل حدث تحول الشعب إلى أسلوب المقاومة السلبية ومعناه الامتناع عن الذهاب

إلى العمل وقام الموظفون بالإضراب .كون المصريون الجمعيات السرية مثل جمعية اليد السوداء وجمعية الانتقام

السرية .

*** اسلوب التهده من خلال**

١) الإفراج عن سعد زغول والسماح له بالسفر إلى باريس لعرض قضية مصر علي مؤتمر الصلح

٢) إقناع انجلترا الدول المجتمعة في المؤتمر برفض طلب مصر في الاستقلال .

٣) الحصول علي اعتراف الشعب المصري بالحماية عن طريق إرسال لجنة ملنر .

٤- اصدار تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ م ، الذي اعترفت فيه انجلترا بأن مصر دولة مستقلة والغاء الحماية البريطانية .

س : ما هو موقف مؤتمر الصلح من القضية المصرية ؟ وما هو رد فعل سعد زغول؟

اعترف مؤتمر الصلح بالحماية البريطانية علي مصر . *ورغم ذلك لم ييأس واستمر في الكفاح ودليل ذلك :-

١- طلب سعد زغول من برلمانات الدول الأوربية عدم الاعتراف بالحماية البريطانية .

٢- كون سعد زغول وهو في باريس لجنة الوفد المركزية ، وكان يعطي التعليمات لسكرتير هذه اللجنة عبد الرحمن

فهيمي ليتواصل مع المصريين

٣- أمر سعد زغول بتكوين جهاز سري من الشبان المتحمسين للوفد وتأسيس النقابات العمالية

& طلب سعد زغول من الشعب المصري مقاطعة لجنة ملنر لأن التفاوض معها يعني تنازل الشعب عن وكراته للوفد

وفعلاً قاطع الشعب المصري لجنة ملنر .

ما النتائج المترتبة علي :- مقاطعة الشعب المصري لجنة ملنر ؟

١- أدرك ملنر أن الشعب لن يقبل الحماية . ٢ اضطرت انجلترا إلى التفاوض مع سعد زغول .

١- أدرك ملنر أن الشعب المصري لن يتفاوض مع انجلترا بشكل مباشر وانه متمسك بالوفد

بم تفسر :- فشل مفاوضات سعد زغول - ملنر ١٩٢٠ ؟

لأن سعد زغول كان يريد من هذه المفاوضات إلغاء الحماية البريطانية واستقلال مصر استقلالاً تاماً ، في حين كانت

انجلترا تريد إعطاء مصر استقلالاً صورياً حيث اشترطت حماية الأجانب وحماية الأقليات وحرمان مصر من إقامة

علاقات مستقلة مع الدول الاخرى ، وقد رفض سعد هذا الاستقلال الصوري .

**** نتيجة لموقف سعد زغول تم القبض عليه ونفيه إلى جزيرة سيشل تمهيدا لإعلان تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ .**

تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ :- النصوص :

١- إلغاء الحماية البريطانية على مصر

٢- وجود ٤ تحفظات لبريطانيا في مصر هي :-

- حماية المواصلات البريطانية في مصر ⊖ لتبرير وجود الجيش البريطاني في القناة

- الدفاع عن مصر ضد أي اعتداء ⊖ لتبرير منع مصر من تكوين جيش قوي .

- حماية المصالح البريطانية وحماية الأقليات ⊖ لتبرير التدخل في شئون مصر .

- حق بريطانيا في حكم السودان .

نتائج تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ :-

١- لم يحقق التصريح الاستقلال التام لمصر بسبب وجود التحفظات الأربعة (سلبياته) .

٢- كان للتصريح إنجازات علي المستوي الداخلي حيث :-

٣- أعطي لمصر حق اتخاذ الدستور أساسا للحكم . و صدور اول دستور مستقل ١٩٢٣

٤- رفع لقب حاكم مصر من سلطان إلى ملك حيث أصبح يسمى الملك فؤاد الأول .



٥- دخول مصر المرحلة الليبرالية " الديمقراطية " ومعناه أن الأمة أصبحت مصدر السلطات

دستور ١٩٢٣ عيوبه

- ١- تدخل الملك فؤاد لكي يأخذ سلطات تجعله يتحكم في كل شيء رغم إرادة الأمة
- ٢- أصبح من حق الملك حل البرلمان وإقالة الوزارة مهما حازت علي ثقة الأمة .
- ٣- كان في الدستور نصوص متعارضة مع مبدأ الأمة مصدر السلطات حيث أصبح أن الملك هو مصدر السلطات .

مميزاته :-

- ١- حرية إبداء الرأي و حرية الصحافة حظر الرقابة علي الصحف
- ٢- حرية الاعتقاد " الدين لله والوطن للجميع
- ٣- المساواة في الواجبات والحقوق
- ٤- الفصل بين السلطات الثلاثة (التشريعية - التنفيذية - القضائية

وزارة سعد زغلول ١٩٢٤ كانت تسمى وزارة الشعب

بعد دستور ١٩٢٣ تم عمل انتخابات لتكوين مجلس النواب ، وفاز حزب الوفد بـ ٩٠٪ من المقاعد ، كون سعد زغلول أول وزارة شعبية دستورية في ٢٨ يناير ١٩٢٤ .

دال علي صحة العبارة :- عملت وزارة سعد زغلول ١٩٢٤ عي النهوض بمصر

ج / قام سعد زغلول بأعمال كثيرة تتمثل في :-

- ١- فصل العملة المصرية عن العملة البريطانية .
- ٢- بيع اكبر جزء من أراضي الحكومة لصغار الفلاحين و زيادة ميزانية وزارة المعارف .
- ٤- وضع مشروع قانون لجعل التعليم إجباري للبنين والبنات .
- ٥- تعيين موظفين مصريين بدلا من الانجليز في الوظائف العليا .

***مفاوضات سعد زغلول - مكدونالد ١٩٢٤ كانت أول مفاوضات في الحكم الدستوري .**

فشلت هذه المفاوضات بسبب إصرار بريطانيا علي التدخل في شئون مصر واستمرار بقاء القوات الانجليزية في قناة السويس

مقتل السير لي ستاك علل انتكاس الوطني ١٩٢٤ ؟ الظروف ونتيجة لفشل المفاوضات قام بعض الوطنيين

باختيال السير / لي ستاك القائد العام للجيش المصري وحاكم السودان العام ، وكانوا معتقدين أنهم بذلك يخدمون قضية مصر لكن في الحقيقة ذلك اضر بقضية مصر حيث أدي إلي سقوط حكومة دستورية وهي حكومة سعد زغلول.

النتائج :

- ١- طلبت انجلترا من مصر دفع نصف مليون جنية ، وسحب الجيش المصري من السودان .
- ٢- رفض سعد هذه المطالب مما جعل الانجليز يقومون باحتلال جمرک الإسكندرية ولذلك قدم سعد زغلول استقالته
- ٢- تكونت وزارة برئاسة احمد زيور الذي نفذ مطالب انجلترا .
- ٣- قام احمد زيور بحل مجلس النواب وتدخل في الانتخابات ورغم ذلك فاز حزب الوفد في الانتخابات.

اسباب انتكاس الوطني بعد مقتل لي ستاك

١- تمسك فؤاد بالديكتاتورية والعبث بالحياه الدستورية فقام بحل مجلس النواب بتأييد من انجلترا التي اصدمت بالوفد

٢- تهديد انجلترا الدائم والتدخل في الشئون الداخليه والنيابيه حيث ضغطت على سعد وابعده وتم تعيين عدلى يكن والذي كون الوزاره الانتلافيه

٣- شجع الملك فؤاد الاقليات على الانقلاب على الائتلاف والوفد فحصلت الاقليات على الوزاره مثل وزاره كلا من

- محمد محمود (الحديديه) ١٩٢٨ والذي عطل الحياه النيابيه

- اسماعيل صدقي ١٩٣٠ والذي الغى دستور ١٩٢٣ واصدر دستور ١٩٣٠ وفيه زادت صلاحيات

الملك فقام الشعب بالثوره على هذا الدستور فعاد دستور ١٩٢٣ عام ١٩٣٥

٤- اشتعال الصراع الحزبي والصراع على الوزاره اشغل الشعب بالصراع ضد انجلترا والحكم الديكتاتوري

معاهدة ١٩٣٦ ظروف عقدها :-

تكونت وزارة برئاسة توفيق نسيم باشا في ١٥ نوفمبر ١٩٣٤ وفي عهده توتر الموقف الدولي باحتلال ايطاليا الحبشة ١٩٣٥ وظهرت بوادر الحرب العالمية الثانية فخاف حزب الوفد حدوث الحرب وتأثر مصر بهذه الحرب فأراد

حزب الوفد إجراء مفاوضات مع بريطانيا لعقد معاهدة . لتعديل التحفظات الاربعه ما موقف بريطانيا من ذلك

تهربت انجلترا من مطالب الوفد وصرح وزير الخارجيه صمويل هور بان انجلترا تريد التعامل مع مصر دون قيود

فأدى ذلك الى اندلاع الثورات وتأليف لجنة لاعاده دستور ١٩٢٣ فتراجعت انجلترا عن التشدد لثورات ١٩٣٥

وقامت ب

- اعطاء الملك امر باعاده دستور ١٩٢٣ - الدخول في مفاوضات مع كل ممثل الشعب حتى تنجح المفاوضات

- فقد** توفيق نسيم الاستقالة وتم تعيين علي ماهر ١٩٣٦ بهدف اجراء انتخابات حره فاصدر مرسومين هما :
- ١- فبراير ١٩٣٦ : لتأليف وفد المفاوضات مع انجلترا (كل الاحزاب عدا الوطنى الذى رفض التفاوض)
 - ٢- مارس ١٩٣٦ مرسومين لاجراء الانتخابات العامه بمجلسى النواب والشيوخ
- وكانت تسمى " معاهدة الصداقة والتحالف " . **مميزات معاهدة ١٩٣٦ بالنسبة لمصر :-**

- ١- انتهاء الاحتلال العسكري لمصر .
 - ٢- انضمام مصر إلى منظمة عصبة الأمم .
 - ٣- إلغاء الامتيازات الأجنبية .
 - ٤- تقوية الجيش المصري حتى يستطيع الدفاع عن القتال وعندما يصل لهذه الدرجة ترحل القوات البريطانية
 - ٥- حرية مصر في عقد المعاهدات السياسية مع الدول الأجنبية ، بشرط عدم التعارض مع معاهدة ١٩٣٦ .
 - ٦- عودة الجيش المصري إلى السودان واعتراف بريطانيا بالإدارة المشتركة للسودان
- المتغيرات الداخلية والخارجية بعد معاهدة ١٩٣٦ :-** **أولاً : المتغيرات الداخلية**

- ١- تحولت علاقته مصر وانجلترا من احتلال لتحالف
- ٢- زاد نفوذ القصر خاصه بعد تولي فاروق الحكم ١٩٣٦ واصبح علي ماهر رئيس الديوان الملكى وهو ذات ميول محوريه اى ضد انجلترا فقام الملك باقاله النحاس ١٩٣٧ وعادت حكومات الاقليات من ١٩٣٧ الى ١٩٤٢ (حكم ديكتاتورى)

- ٣- ظهور قوى سياسيه (الاخوان - مصر الفتاه) والتي تحالفت مع الملك ضد الوفد وكانتا تميلان لدول المحور
 - ٤- في ٣ سبتمبر ١٩٣٩ قامت الحرب العالميه الثانية وحدثت الخلافات بين بريطانيا وحكومة علي ماهر (لانه رفض اعلان الحرب علي دول المحور) وأجبرت الملك فاروق علي إقالة علي ماهر وهذا يعتبر انتهاك لمعاهدة ١٩٣٦ . وتم تعيين حسين سري حدث خلاف بين بريطانيا وحكومة حسين سري لأن الملك فاروق كان يميل لدول المحور ودليل ذلك انه عندما اقترب روميل من الحدود الغربيه لمصر حرك القصر الملكي مظاهرات تهتف إلي الامام يا روميل لذلك قدمت بريطانيا إنذارا إلي الملك فاروق في ٤ فبراير ١٩٤٢ وطالبت بتعيين حكومة برئاسة النحاس ، وعندما رفض الملك ذلك هددت بريطانيا بخلع الملك **س : ما هي نتائج حادثة ٤ فبراير ١٩٤٢ ؟** * اضطر الملك فاروق إلي تعيين مصطفى النحاس رئيساً للحكومة . تعاونت وزارة النحاس مع بريطانيا أثناء الحرب وقدمت لها كل المساعدات حتى انتصرت ، وعندما اقتربت الحرب من نهايتها خافت بريطانيا أن يطلب مصطفى النحاس المقابل وهو استقلال مصر ، ولذلك سمحت بريطانيا للملك فاروق بإقالة النحاس وتعيين حكومة أقلية وذلك حتى يشغل الشعب بالصراع من اجل الدستور بدلا من الكفاح ضد الاحتلال .
- احوال مصر من نهاية الحرب حتى ثوره ١٩٥٢

- ١- دخلت امريكا الحرب بجانب انجلترا فظهر اثناء الحرب انتصار الحلفاء فخافت انجلترا من مطالب الوفد لها بعد الانتصار فسمحت للملك باقاله الوفد ١٩٤٤ وتعين حكومه اقلية ليشغل مصر بالدستور وليس بالاستقلال فتالفت حكومات لم تلقى تاييد شعبى حيث / فشلت حكومات الاقلية في تعديل معاهده ١٩٣٦ فقام النقراشى بعرض القضية على الامم المتحده ولكنها لم تحلها ايضا

دليل على صحة العبارة :- كانت عهود حكومات الأقلية عهود إرهاب وعدم استقرار ؟

- ١- تم قتل ٢ من رؤساء الوزارة وهما احمد ماهر باشا ومحمود فهمي النقراشي على يد الاخوان لانه حل جماعتهم .
- ٢- زادت قوة الإخوان المسلمين وكونت فرق الجواله العسكريه .
- ثم دخلت مصر حرب فلسطين ١٩٤٨ وانهزمت مصر وانتهت بهدنه رودس ١٩٤٩ ، وأمام هذا التدهور السياسي اضطر الملك فاروق إلي عمل انتخابات في يناير ١٩٥٠ وفاز الوفد وتولي النحاس باشا الوزارة .
- أطلق النحاس الحريات ودخل في مفاوضات مع انجلترا لتعديل معاهدة ١٩٣٦ وعندما فشلت أعلن النحاس إلغاء المعاهدة .

ما النتائج المترتبة علي :- إلغاء مصطفى النحاس معاهدة ١٩٣٦ ؟

- ١- هاجمت قوات الفدائيين المصريين لمعسكرات الانجليز .
- ٢- اهتمت الحكومة بزيادة عدد جنود بلوكات النظام في الإسماعيلية لمساعدة الفدائيين .
- ٣- حاصر الانجليز مبني محافظة الإسماعيلية لنزع سلاح بلوكات النظام ، ورفض وزير الداخلية / فؤاد سراج الدين ذلك وأمر قوات الشرطة بعدم التسليم ، ولذلك قتل ٥٠ من رجال الشرطة في ٢٥ يناير ١٩٥٢ . (عيد الشرطة)
- ٤- حدثت المظاهرات في القاهرة وحدث حريق القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢ .
- ٥- استغل فاروق حريق القاهرة وأقال حكومة الوفد وحكم حكما ديكتاتوريا عن طريق وزارات أقلية واصدر الاحكام العرفيه

- ٦- عين علي ماهر للوزارة ولكنه استقال مارس ١٩٥٢

ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ س :- ما العوامل التي أدت إلى قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ؟

١- استمرار الاحتلال البريطاني وتدخله في شئون مصر. ويتمثل ذلك في :-

١- لم تؤدي معاهدة ١٩٣٦ إلى الاستقلال التام حيث أن ظلت القوات البريطانية في قناة السويس

٢- سيطر المعتمد البريطاني على أمور الحكم في مصر .

٢- هزيمة حرب فلسطين عام ١٩٤٨ . (انهمز الجيش المصري في حرب فلسطين لأن الملك أرسل الجيش إلى

فلسطين دون تدريب ودون تسليح كافي ،

٣- فساد النظام السياسي وعدم وجود حياة ديمقراطية سليمة

تميزت الحياة السياسية بالفساد ويتمثل في .. * وجود الاحتلال البريطاني * دكتاتورية الملك * فساد الأحزاب التي كانت تتصارع على الحكم .

٤- الأسلحة الفاسده : وهي من اشترك بعض رجال الملك في صفقات الاسلحة الفاسده

٥- سوء توزيع ملكية الارضى : من سوء توزيع الارض الزراعيه فأصبح معظم الفلاحين معدومين

ومستاجرين وفقراء وضياع حقوق العمال وعدم تأمينات لهم

٦- ضياع حقوق العمال لعدم وجود قوانين تحميهم واستغلال الراسماليه لهم وعدم وجود قانون

للمعاشات ولتأمينات

*** ما اسباب نشأة تنظيم الضباط الاحرار ؟**

تعرض الجيش المصري منذ بدايه الاربعينات لمؤثرات جعلته يقوم بتنظيم سرى

١- حادثة ٤ فبراير ١٩٤٢ :- غضب الضباط المصريين من حصار انجلترا لقصر عابدين وإجبار الملك فاروق علي

تعيين حكومة برئاسة النحاس باشا ، واعتبروا هذا الحادث اهانة لمصر وقام عدد كبير من الضباط باجتماع نادي

الضباط بالزمالك لبحث الموقف

٢- هزيمة الجيش المصري في حرب فلسطين ١٩٤٨ :- غضب الضباط المصريين عندما اتضحت العلاقة بين

القصر الملكي والهزيمة ، وقد أدى ذلك إلى خلق رابطة فكرية مشتركة بين الضباط الوطنيين .

كانت هذه الرابطة الفكرية هي الأساس الذي بني عليه البكباشي جمال عبد الناصر تنظيم الضباط الاحرار في سبتمبر

١٩٤٩ ، وكانت خطة جمال عبد الناصر نقل ولاء الجيش من الملك إلى الولاء للشعب .

انتخابات نادي الضباط اهتم الرأي العام في مصر بانتخابات نادي الضباط حيث كانت تعتبر حربا بين الضباط الاحرار

والملك وأعدائه . ابعده الملك فاروق اللواء محمد نجيب الذي كان يتولى منصب مدير سلاح الحدود وتم تعيين اللواء

حسين سري وأصبح محمد نجيب مديرا لسلاح المشاة . تم وضع محمد نجيب علي رأس قائمة الضباط الاحرار ، وفي

يوم ٣١ ديسمبر ١٩٥١ انتهت الانتخابات بفوز محمد نجيب والضباط الاحرار .

اجتماع نادي الضباط يوم ١٦ يونيو ١٩٥٢ :-

السبب :- أن الملك فاروق طلب من مجلس إدارة نادي الضباط أن يتم تعيين عضوا

في المجلس يمثل سلاح الحدود ، ولذلك تم عقد الاجتماع .

النتائج :- ١- كان هذا الاجتماع اخطر اجتماع عسكري منذ الثورة العربية حيث :-

أن ما قيل وما حدث في ذلك الاجتماع اظهر أن الملك فقد سيطرته علي الجيش ، وان

الجيش اسقط ولانه للملك حيث أن الجمعية العمومية رفضت بالإجماع طلب الملك

تمثيل سلاح الحدود ،

٢- خرجت الثورة من السرية إلى العلنية .

الأسباب المباشرة لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

١- كان الميعاد الأول للثورة هو عام ١٩٥٥ علي أساس مرور ان يكون التنظيم قد اكتمل بنائه وامتد في كل

أجزاء الجيش .وبعد حريق القاهرة ٢٦ يناير ١٩٥٢ تغير الميعاد وأصبح نوفمبر ١٩٥٢ .

١- بعد حدوث الفوضى والاضطرابات بعد حريق القاهرة أصبح يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حيث اجتمع الاحرار ٣

اجتماعات في يوليو خاصه بعد تعيين (اسماعيل شرين) وزير حربيه للقضاء على الاحرار فقرروا تعجيل موعد

الثوره واسقاط وزاره نجيب الهلالي قبل اداء اليمين

خطة الثورة :- : اغلاق مداخل القاهره لمنع الوصول لاماكن قيادات الجيش

- اعتقال كبار القاده لضمان عدم اصدار اوامر عسكريه ضد الثوره السيطره على الاذاعه لالقاء بيان الثوره

البيان الأول للثورة في الساعة السابعة والنصف من صباح يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ أذاع أنور السادات البيان الأول

لثورة كان البيان باسم اللواء محمد نجيب القائد العام للقوات المسلحة .

إذاعة / أنور السادات (صباح يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢) . باسم محمد نجيب

- ما النتائج المترتبة علي اذاعة البيان الأول للثورة ؟** ١ - سارعت فرق الجيش بالانضمام إلي الثورة .
- ٢- فرح الشعب المصري بالثورة ودليل ذلك التفاف الشعب حول محمد نجيب أثناء جوله قام بها في شوارع القاهرة في الساعة ٩ صباح يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . (طبعا الي الان مشفناش اوسخ من حكم مصر عبد الناصر)
- ٣- في ظهر ٢٣ يوليو كلف الملك (علي ماهر) بالوزاره بدل الهلالي لتهدئه الثوره
- ٤- عقد اجتماع بمقر القيادة وتم الاتفاق على (عزل الملك) وارسال الوحدات العسكريه لاسكندريه لعزله ونتيجه لذلك - تم تقديم وثيقة التنازل عن العرش لابنة احمد فؤاد ، وقبل الملك فاروق المطالب .
- غادر الملك فاروق مصر في يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٢ وترك الحكم لابنه احمد فؤاد الثاني .
- مبادئ الثورة** ١- القضاء علي الاستعمار واعوانه .
- ٢- القضاء علي الاحتكار وسيطرة رأس المال
- ٣- القضاء علي الإقطاع .
- ٤- إقامة عدالة اجتماعية
- ٥- إقامة جيش وطني قوي
- ٦- إقامة حياة ديمقراطية سليمة

انجازات ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

- المجال السياسي** ١- إلغاء دستور ١٩٢٣ وذلك في ديسمبر ١٩٥٢ . ٢- حل الأحزاب ومصادرة أموالها يناير ١٩٥٣ ٣-إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية في ١٨ يونيو ١٩٥٣ وتعيين محمد نجيب أول رئيس
- ٤- توقيع اتفاقية الجلاء عن مصر في ١٩ أكتوبر ١٩٥٤ وكانت تنص علي " خروج القوات البريطانية من مصر خلال عشرين شهر من توقيع الاتفاقية " .
- وفعلا خرج آخر جندي بريطاني ، ورفع جمال عبد الناصر علم مصر علي مبني البحرية في بورسعيد في ١٨ يونيو ١٩٥٦ .
- ٥- تأميم قناة السويس في ٢٦ يوليو ١٩٥٦ وانتقال كل ما لها وما عليها إلي الدولة .

- المجال الاقتصادي** ١- عملت الثورة علي النهوض بالزراعة واستصلاح الصحراء .مثل مديره التحرير
- * بناء السد العالي عام ١٩٧٠ الذي أنقذ مصر من خطر الفيضان وخطر الجفاف .



- الصناعة** - اهتمت الثورة بالصناعة وإقامة المشروعات الصناعية مثل :-

- ١- توليد الكهرباء من خزان أسوان .التوسع في استخراج البترول وإنشاء معامل التكرير .
- ٢- إقامة مصنع الحديد والصلب في حلوان وإقامة مصنع للأسمدة في أسوان إقامة المصانع الحربية التي توفر الأسلحة ، والاهتمام بالتعليم الصناعي والتدريب المهني .
- التجارة** :- كان للثورة انجازات في التجارة تتمثل في ...

- ١- زيادة التجارة الخارجية .فتح أسواق جديدة للمنتجات المصرية .القيام بتمصير الإدارة وتمصير البنوك وشركات التأمين

المجال الاجتماعي

- أ- القضاء علي الإقطاع (المبدأ الثالث) تم إصدار قانون الإصلاح الزراعي الأول في ٩ سبتمبر ١٩٥٢
- ب- إقامة عدالة اجتماعية (المبدأ الرابع) عن طريق :-

- ١- جعل التعليم مجاني
- ٢- إصدار قوانين التأمينات الاجتماعية والمعاشات .
- ٣- تحديد ساعات العمل بـ ٧ ساعات يوميا . ٤- إعطاء العمال نسبة من أرباح الشركات التي يعملون فيها .
- ٥- إعطاء المرأة حق الانتخاب والترشيح في المجالس النيابية .

- المجال العربي** مساندة الشعوب العربية في الحصول علي الاستقلال مثل السودان والمغرب والجزائر والامارات .
- الوقوف بجانب ثورة اليمن والعراق . -الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني من أجل الحصول علي حقوقه .

- المجال الأفريقي** نالت أفريقيا اهتمام الثورة لانها عمق استراتيجي لمصر وان تحريرها هو استكمال لتحرر مصر فوقفت مع الشعوب الأفريقية في - مرحله الكفاح التحرري لانتزاع الحريه من الاستعمار - مرحله البناء الاقتصادي

١- سياسيا دعمت مصر الاستقلال في دول

- شرق افريقيا في (الصومال - كينيا - اوغندا - تنزانيا) - غرب وجنوب افريقيا (نيجيريا - غانا - الكونغو) حيث :

- ١- امدادهم بالسلاح والمال ودبلوماسيا ونتج عن ذلك استقلال ١٧ دولة افريقيه عام ١٩٦٠
- ٢- ووقوف مصر مع شعب روديسيا الشماليه (زامبيا) وروديسيا الجنوبيه (زيمبابوى) لان روديسيا كانت اقلية بيضاء تسيطر على البلاد فقطعت علاقتها مع انجلترا
- ٣-التنديد بسياسه التفريقه العنصريه ضد الزنوج في جنوب افريقيا فاعلنت مصر مقاطعه جنوب افريقيا اقتصاديا

٤- رفعت مصر شعار (افريقيا للافريقيين) فى المؤتمر الافريقى ابريل ١٩٥٨ فى اكر ا عاصمه غانا ثم شاركت مصر فى مؤتمر اديس ابابا عاصمه اثيوبيا مايو ١٩٦٣ وفيه تقرر اقامه منظمه الدول الافريقيه - وتولت مصر رئاسه هذه المنظمه ١٩٦٤ وفى ٢٠١٩ مما يعكس تاثير مصر على مستوى المنظمه القاريه الاله لمصر خاصه خلال حكم السيسى الذى اعاد العلاقات مع افريقيا من خلال التعاون المشترك والاهتمام دوليا بالقضايا الافريقيه

٢- اقتصاديا

- ١- انشاء التكتلات لمواجهة الفقر والاهتمام بالموارد البشريه الافريقيه
- ٢- انشاء صندوق فنى مصرى للتعاون مع افريقيا بارسال الخبراء والفنيين واقامه السدود للحفاظ على المياه وتوليد الكهرباء

٣- اعلاميا

- ١- فتحت مصر مكاتب التحرر الافريقى فى القايره لشرح قضايا الشعوب الافريقيه للرأى العالمى
- ٢- قامت مصر بالبث الاذاعى لدول افريقيا باللغات الافريقيه المختلفه

٤- ثقافيا

- ١- عقد الاتفاقات مع الكثير من الدول لتبادل المعلمين والمناهج الدراسيه والمطبوعات
- ٢- لعب الازهر دور اسلامى وثقافى فطلاب افريقيا يتعلمون بالازهر حتى اليوم وتم نشر الاسلام وارسال الانمه لهم محاربه الاستعمار بكل صورته فى اسيا وافريقيا للتحرر من الاستعمار

دوليا

- ١- رفض الانضمام للحلاف العسكريه خاصه حلف بغداد والتي ارادت امريكا وانجلترا الضغط على مصر للدخول فى الحلف فبرابر ١٩٥٥ والذى يتكون من (انجلترا - العراق - ايران - باكستان - تركيا)
- ٢- تبنت الحياد الايجابى وعدم الانحياز للشرق او الغرب واسست منظمه عدم الانحياز فى باندونج بانونيسيا ١٩٥٥ والذى تمثل فى ٢٩ دوله بها نصف سكان العالم

أناك نجد مصر رفضت الدوران فى فلك الاحلاف الغربيه حيث :

- ١- رفض السياسات الاستعماريه وتنديد تاييد الغرب لليهود
- ٢- تعرضت مصر لمؤامرات دوليه مثل العدوان الثلاثى ١٩٥٦ - عدوان ١٩٦٧
- حتى انعم الله على مصر وعفا عنها اكبر بلاء وبحمد الله مات جمال عبد الناصر مخرب مصر وسبب تاخرها واكبر كذاب بمصر وللأسف هناك بعض الناس مازالوا منخدعين فيه المهم مات جمال زفت فى اسعد ايام مصر سبتمبر ١٩٧٠ فتولى الرئيس الراحل (الى شال بلاوى جمال) والذى اصدر الدستور الدائم ١٩٧١ - توحيد الجبهه الداخليه - اعداد جيش لمصر - توحيد الصف العربى - قرار حرب ١٩٧٣
- ملحوظه (من اعمال السادات بيان ان ايام زفت الطين جمال لم يكن هناك دستور ولا جيش - موقع العرب مع بعض - علاقته زفت بكل الدول عشن يعمل زعيم بالاونظه)

الباب الخامس التوسع الاستعماري فى البلاد العربيه

* خضعت بعض البلاد العربيه لسيطرة الدول الاستعماريه مثل انجلترا وفرنسا منذ مطلع ق ١٩
* عندما قامت الحرب العالميه الاولى عام ١٩١٤ خضعت جميع البلاد العربيه تحت الاحتلال فيما عدا قلب الجزيرة العربيه - الحجاز واليمن - بلاد الشام والعراق (كانت تحت الحكم العثماني المباشر) .

الخليج العربى وجنوب الجزيرة العربيه (١٨٢٠ - ١٨٩٩)

أولاً :- عندما جاءت الحملة الفرنسيه الى مصر خافت انجلترا على طريق مواصلاتها الي الهند لذلك قامت انجلترا باللاتي لحماية هذا الطريق ... ١- فى اكتوبر ١٧٩٨ عقدت انجلترا معاهدة مع سلطان عمان تنص على ..
- عدم اقامة وكالة فرنسيه أو هولنديه فى عمان - طرد الرعايا الفرنسيين .- وجود حامية عسكريه بريطانيه فى عمان

٢- فى ١٧٩٩ احتلت انجلترا جزيرة بريم فى مدخل البحر الأحمر وذلك لمنع فرنسا من الوصول الي الهند اذا فكرت فى ذلك

ملاحظة:- انسحبت انجلترا من جزيرة بريم بعد خروج الحملة الفرنسيه من مصر .

٣- فى عام ١٨٠٢ عقدت انجلترا معاهدة مع سلطان لحج وعدن تنص على وجود حامية بريطانيه هناك .

ثانياً :- تهديد محمد علي لطريق المواصلات البريطانيه الي الهند ، ومر ذلك بمرحلتين هما

(أ) عندما قضى محمد علي على الدوله السعوديه الأولى عام ١٨١٨

قامت انجلترا باللاتي لحماية طريق مواصلاتها الي الهند ..

* في عام ١٨١٩ وجهت ضربة قوية لقبيلة القواسم اهم قبيلة علي الخليج العربي بحجة قيامها بالقرصنة ضد السفن الانجليزية المارة في الخليج .

* في يناير ١٨٢٠ عقدت انجلترا معاهدة الصلح العامة مع مشايخ الخليج وتنص علي تحريم القرصنة والرقيق في عمان .

تم تجديد المعاهدة سنوياً لدرجة ان انجلترا اصبحت تقوم بالتحكيم في المنازعات بين مشايخ الخليج العربي . تحولت معاهدة الصلح العامة الي حماية كاملة مثل حماية مع سلطان عمان عام ١٨٩١م واتفاقية حماية مع امير الكويت

(ب) لما مد محمد علي نفوذه الي اليمن عام ١٨٣٧ خافت انجلترا من تهديد محمد علي لطريق مواصلاتها لذلك قامت بالاتي :- - احتلت عدن عام ١٨٣٩ بحجة وجود مؤامرة لاغتيال احد الخبراء الانجليز الذي كان يرسم خريطة للساحل الجنوبي للجزيرة العربية لتحديد الاماكن الصالحة لاقامة مراكز لموين السفن الانجليزية . عقدت اتفاقية مع سلطان لحج وعدن تنص علي ان يؤمن الطرق للانجليز وان يراقب اتباعا ومنعهم من التعرض للانجليز

الاحتلال الفرنسي للجزائر ظروف احتلال فرنسا للجزائر ؟

كانت فرنسا تستورد القمح من الجزائر ولا تدفع ثمنه ، واصبحت فرنسا مديونه للجزائر بمبالغ كبيرة . اثناء حصار اوربا الاقتصادي للثوره الفرنسيه كانت فرنسا تريد تكوين اميراطورية ضخمة في شمال افريقيا لتعويض ما فقدته من مستعمرات عندما طالبت الجزائر فرنسا بان ترد ما عليها من ديون القمح منذ عام ١٨٠٠ ، لجنه ماليه كانت موقف فرنسا غريباً اذ ماطلت في السداد ، والاكثر غرابه انها كونت لجنة مالية خففت الدين من ٢٤ مليون فرنك الي ٧ مليون فرنك ، وابلغت فرنسا الجزائر انها سوف تسد الدين علي فترات طويلة . في هذه الاثناء حدثت ازمة بين فرنسا والجزائر بسبب قيام السفن الجزائرية باعمال قرصنة ضد سفن بابا روما وذلك في اطار اعمال القرصنة المتبادلة بين شعوب البحر المتوسط .

استغلت فرنسا الفرصة للمماطلة اكثر في سداد الديون وطلبت الاتي من الجزائر

- التنازل عن الديون .
- اعادة ما اخذوه من سفن بابا روما .
- التوقف عن اعمال القرصنة والاعتراف بأن تكون فرنسا صاحبة الامتيازات في الجزائر .
- رفضت الجزائر هذه المطالب ، لذلك قامت فرنسا باحتلال الجزائر في يونيو ١٨٣٠ .

من العرض السابق يمكن ان نحدد الخطوط الرئيسية لاحتلال فرنسا للجزائر وهي :

- ١- رغبة فرنسا في اقامة مستعمرة لها في شمال افريقيا
- ٢- ازمة ديون القمح
- ٢- قيام السفن الجزائرية باعمال قرصنة ضد سفن بابا روما .

ما موقف الدولة العثمانية من الأطماع الفرنسية في الجزائر ؟ وقفت عاجزة ولم تتحرك لنجدة الجزائر .

كفاح الشعب الجزائري وضح أهم صور كفاح الأمير عبد القادر الجزائري ..

- عمل الأمير عبد القادر علي توحيد جبهة الجزائريين واتخذ لنفسه إمارة مستقلة جعل قاعدتها مدينة بسكرة ، وقد انتصر في كثير المعارك علي الفرنسيين وهذا جعل القائد الفرنسي دي ميشيل يوقع اتفاقية دي ميشيل عام ١٨٣٤م واعترف فيها بالأمير عبد القادر الجزائري حاكما علي وسط وغرب الجزائر .
- تجدد القتال بين عبد القادر الجزائري وفرنسا لكنه انتصر ولذلك عقدت فرنسا معه معاهدة التفنة عام ١٨٣٥م .
- نقض الفرنسيون معاهدة التفنة عام ١٨٣٧م عندما احتلوا قسنطينة وتجدد القتال ، لكن ضعف الأمير عبد القادر فر الأمير عبد القادر الجزائري الي مراكز للاحتماء بها واتخاذها قاعدة للهجوم علي الفرنسيين ، لذلك قامت فرنسا بضرب ميناء طنجة مما اجبر سلطان مراکش علي التخلي عن الأمير عبد القادر .
- ⊕ نتيجة للتفوق العسكري الفرنسي اضطر عبد القادر الجزائري الي الاستسلام وتم نفيه الي الشام عام ١٨٤٧م ومات بها

ما هي مساويء الاحتلال الفرنسي في الجزائر ؟

- ١- مصادرة اراضي الجزائريين ومنحها للفرنسيين .
- ٢- استولت الشركات الفرنسية علي مساحة كبيرة من الاراضي لزراعتها كروم لانتاج الخمر
- ٣- تشجيع هجرة اليهود الفرنسيين للجزائر و هجرة الاوربيين واعطائهم الجنسية الفرنسية .
- ٤- محاولة القضاء علي الشخصية العربية الاسلامية للجزائر ومعاملة الجزائريين معاملة مواطنين درجة ثانية

كفاح شعب الجزائر في النصف الاول من القرن ٢٠



١- حاول الامير خالد الاستفادة من مبدأ حق تقرير المصير الذي وعد به الرئيس الاميركي ويلسون ، لكن تم رفض طلبه .

٢- نتيجة للسياسة الاستيطانية الفرنسية في الجزائر (كانت تهدف الي القضاء علي الشخصية العربية الاسلامية للجزائر) ظهرت الجماعات الآتية :-

- (أ) **جماعة علماء الجزائر** : تكونت عام ١٩٢٦ * كان هدفها الحفاظ علي الشخصية العربية الاسلامية
 (ب) **جماعة نجمة شمال أفريقيا** : * تكونت بزعامة مصالي الحاج ، وطالب باستقلال الجزائر .
 (ج) **جماعة الاندماج** : هم جماعة من المثقفين الجزائريين الذين تعلموا في فرنسا وكانوا يطالبون باندماج الجزائر مع فرنسا ، وكانت هذه الجماعة بقيادة عباس فرحات .
 (د) **تيار الثورة** : هو تيار ظهر بعد الحرب العالمية الثانية ، وكان يري ان الجزائر لن تتحرر الا بالثورة المسلحة (شجع ظهور هذا التيار نجاح ثورة ١٩٥٢ في مصر) .

حـ وضع دور مصر في مساندة كفاح شعب الجزائر ؟

١- تم إعلان الثورة الجزائرية من القاهرة عام ١٩٥٤م وتكونت جبهة التحرير الوطنية التي انضم إليها جميع الجزائريين

- ٢- قدمت مصر المال والرجال والسلاح . وضعت مصر كل إمكانياتها الإعلامية في خدمة الجزائر .
 ٣- تعرضت مصر لعدوان ١٩٥٦م من فرنسا وانجلترا وإسرائيل . (لأن جي موليه قال انه لن يتم القضاء علي الثورة الجزائرية الا بالقضاء علي مصر) . وسلمي علي قرارات عناصر الي بسببه جه عدوان ٥٦
 ٤- رحبت مصر بمعاهدة ايفيان عام ١٩٦٢ التي تنص علي استقلال الجزائر .

★ **في عام ١٩٥٧** عرضت فرنسا علي الجزائر فكرة إقامة اتحاد فيدرالي بينهما (هدفه جعل اليد العليا لفرنسا في الجزائر) ، لكن الشعب الجزائري رفض هذه الفكرة . ★ سقطت الجمهورية الرابعة بسبب : الانتصارات الدبلوماسية الدولية .

وصلاية المقاومة الجزائرية ★ تولى الحكم **شارل ديغول** ولكي يحل مشكلة الجزائر قدم لهم ٣ اختيارات هي ..
 ١- اندماج الجزائر مع فرنسا . ٢- استقلال الجزائر مع الارتباط بفرنسا . ٣- استقلال الجزائر استقلالاً تاماً .
 - اعلان شارك ديغول عن هذا الامر ادي الي ثورة المستوطنين الاجانب في الجزائر وكذلك غضب كثير من ضباط الجيش الفرنسي ، وتكونت (منظمة الجيش السري) التي قامت بقتل آلاف الجزائريين .
 - ظل ديغول صامداً ومصمماً علي مشروعه ، واختار الجزائريون الاستقلال التام ، وتم ذلك في معاهدة ايفيان عام ١٩٦٢

الاحتلال الفرنسي لتونس بم تفسر ؟ توجه الاستعمار الفرنسي الي تونس ؟

لتكوين مستعمرة فرنسية كبيرة في شمال افريقيا وساعدهم علي ذلك

- ان الاسرة القرملنية التي كانت تحكم طرابلس لم يكن لها قدرة علي التصدي لفرنسا .
 - ان الدولة العثمانية قد اتخذت مواقف سلبية من اطماع فرنسا في الجزائر .

اثبت صحة العبارة .. اخذت الدولة العثمانية مواقف ايجابية نحو اطماع فرنسا في ليبيا و تونس ؟

- ١- في عام ١٨٣٥ قامت الدولة العثمانية بطرد الاسرة القرملنية من ليبيا وعادت ليبيا الي الحكم العثماني .
 ٢- في عام ١٨٣٦ ارسلت الدولة العثمانية اسطولها الي سواحل تونس تمهيداً لاحتلالها ، لكن فرنسا اعترضت علي ذلك بحجة ان تونس دولة مستقلة ولا يحق لتركيا التدخل تذكر ان :
 * انجلترا وايطاليا كانتا ايضاً تطمعان في تونس .

* ايطاليا زادت قوتها بعد تحقيق الوحدة في الفترة (١٨٥٩ - ١٨٧٠)

☺ الدول الاستعمارية تسابقت لكسب اكبر عدد من الاعوان في الحكومة التونسية وتسابقت في اقامة المشاريع الاقتصادية

☺ رحبت الحكومة التونسية بالتعاون مع الدول الاوربية لتحديث تونس من كل النواحي ويظهر ذلك في : ١

- **الباي محمد** اصدر عهد الامان (اي كل الناس متساوون امام القانون)

٢- **الباي محمد الصادق** ... اصدر دستور عام ١٨٦١ ترتب عليه اقامة الكثير من المشروعات مثل السكك الحديدية - البرق - المواني ، وكانت كلما حصلت دولة علي امتياز تحصل علي هذا الامتياز باقي الدول الاوربية .

* ادي توسع تونس في اقامة المشروعات الي الاستدانة من الدول الاوربية ، وحدث نتيجة لذلك التدخل الاجنبي بها

مؤتمر برلين ١٨٧٨

الظروف :- عندما اختل التوازن الدولي بعد انهزام الدولة العثمانية امام روسيا عام ١٨٧٨م وفرضت روسيا علي الدولة العثمانية معاهدة سان استيفانو التي ترتب عليها .. ظهور دولة بلغارية اكبر من اللازم .

- كانت بلغاريا مخلب قط لروسيا لذلك تعاوننا لإضعاف الدولة العثمانية .
- أصبح التوازن الدولي في صالح روسيا . أصبحت أوروبا معرضة لحدوث حرب من اجل مستقبل الدولة العثمانية
- عقد مؤتمر برلين عام ١٨٧٨م . لذلك اقترح بسمارك (مستشار الرايخ الالمانى) يعنى مسؤل عن حكم المانيا عقد مؤتمر برلين لحل هذه المشكلات .



- **النتائج المترتبة :-** ١- حصلت انجلترا علي قبرص من الدولة العثمانية مقابل أن تدافع عنها .
- ٢- غضبت فرنسا من موقف انجلترا لذلك وافقت انجلترا أن تقوم فرنسا باحتلال تونس عام ١٨٨١م .
- ٣- غضبت ايطاليا لأنها كانت تطمح أن تستولي علي تونس ولذلك انضمت عام ١٨٨٢م إلي التحالف بين ألمانيا النمسا المجر ضد التحالف الروسي الفرنسي

سياسه فرنسا في تونس

- ١- تسخير تونس لخدمه المصالح الفرنسيه
 - ٢- مسح الشخصيه الاسلاميه
 - ٣- حافظت تونس على هويتها عن طريق :
- التصدى لفرنسا - التعلق بالجامعه الاسلاميه التي اطلقها الافغانى وتبناها السلطان عبد الحميد الثانى - تشكيل الاحزاب

كفاح شعب تونس ☺ وضع مظاهر كفاح شعب تونس حتى الحصول على الاستقلال

- طالب زعماء تونس بالاستقلال في مؤتمر الصلح ، لكن رفض هذا الطلب .
- ظهرت شخصية الحبيب بورقيبة فيما بين الحربين العالميتين الذي جمع بين الثقافة العربية والثقافة الفرنسية .
- ضغطت الدول الكبرى علي فرنسا ١٩٤٦م فتم القبض علي الوطنيين لانهم اجتمعوا في مؤتمر وطني
- وتم عرض قضية تونس علي الأمم المتحدة عام ١٩٥٢م . حصلت فرنسا علي الاستقلال عام ١٩٥٦م وخرجت فرنسا من قاعدة بنزرت عام ١٩٦٣م

الإحتلال الفرنسي للمغرب ١٩١٢

- كانت المغرب في مواجهة للدول الاستعمارية خاصة (البرتغال - اسبانيا) ، وحدثت معركة وادي المخازن عام ١٥٧٨ م ضد كلاً من اسبانيا والبرتغال . نتائج معركة وادي المخازن : * انتصر منصور السعدي . * حماية شمال افريقيا من الاسبان والبرتغال . * تم تحرير المغرب من اسبانيا ما عدا سبتة ومليلة .
- في عام ١٧٦٧م فرضت فرنسا علي المغرب معاهدة الامتيازات وتوالى الامتيازات الاوروبية بالمغرب مثل فرنسا
- عندما ارادت المغرب ان تقيم مشروعات لتحديث البلاد ، قامت فرنسا بتنفيذ هذه المشروعات .
- استغلت فرنسا بعض الحوادث التي تقع علي الحدود مع الجزائر فقامت باحتلال اجزاء من المغربية مثل منطقة كولمب ببيشار .

جهود فرنسا لإحتلال المغرب خلال القرن العشرين وهي تتمثل في :-

- ١- الصفقات الاستعمارية : وتتمثل في عام ١٩٠٢م عقدت فرنسا صفقة مع ايطاليا (افراد فرنسا بالمغرب و افراد ايطاليا بلبيبا
- * في عام ١٩٠٤م عقدت فرنسا صفقة مع انجلترا تنص علي (افراد فرنسا بالمغرب و افراد انجلترا بمصر)
- * في عام ١٩٠٤م عقدت فرنسا صفقة مع اسبانيا تنص علي (افراد فرنسا بالمغرب و افراد اسبانيا بالريف الشمالية
- ٢- مؤتمر الجزيرة ١٩٠٦ :- الظروف :- أثارت الصفقات الاستعمارية بين فرنسا وكلاً من (اسبانيا وانجلترا وايطاليا)

أثارت هذه الصفقات ملك ألمانيا وليم الثاني ، خاصة أن ألمانيا كانت تواجه معارضة شديدة من انجلترا في أكثر من مكان ومثال ذلك ... عقدت انجلترا اتفاقية مع آل الصباح حكام الكويت عام ١٨٩٩م لمنع إقامة خط سكة حديد برلين بغداد كاظمة في الكويت . عارضت انجلترا فكرة إقامة خط سكة حديد يصل بين ألمانيا وطابا في مصر . لذلك اعترض ملك ألمانيا وليم الثاني علي الصفقات الاستعمارية ودعا لبحث المسألة المراكشيه .

النتائج :-

- ١- وقفت انجلترا وايطاليا واسبانيا بقوة بجانب فرنسا بينما لم تقف النمسا معها نفس الموقف .
- ٢- وجدت ألمانيا نفسها معزولة ، وجاءت القرارات في صالح فرنسا .
- ٣- خرجت فرنسا من المؤتمر قوية وقام الجيش الفرنسي باحتلال المغرب عام ١٩٠٧م ، وعزلت السلطان عبد العزيز وعينت بدلاً منه مولاي عبد الحفيظ . اهتزت مكانة أمير المؤمنين في هذه الفترة .
- ٣- **حادثة أغادير ١٩١١ :-** الظروف :- أرادت ألمانيا أن تُحد من توسع فرنسا في المغرب وذلك بعد فشل مؤتمر الجزيرة ، لذلك أرسلت ألمانيا سفينة حربية إلي أغادير بحجة حماية مصالحها في مراكش .

**النتائج المترتبة :-**

- ١- تنازلت فرنسا لألمانيا عن جزء صغير من الكونغو الفرنسية (يعتبر مكسب صغير)
- ٢- وطدت فرنسا سيطرتها على مراكش و اسبانيا سيطرتها على منطقة الريف الشمالية .
- ٣- تم وضع طنجة تحت إدارة دولية (لحماية مصالح انجلترا في جبل طارق التي تعتبر المفتاح الغربي للبحر المتوسط

مظاهر كفاح شعب المغرب من الاحتلال إلى الاستقلال .

- قاد محمد عبد الكريم الخطابي المقاومة (١٩٢٢ - ١٩٢٦) في منطقة الريف الشمالية ضد الاحتلال الاسباني لكن تحالفت فرنسا واسبانيا وهزمته عام ١٩٢٦ م .
- قبل الحرب العالمية تصاعدت الوطنييه وحدثت صدامات مع فرنسا
- أثناء الحرب العالمية الثانية اهتز الوجود الفرنسي بالمغرب بسبب تصاعد الوطنييه و انتقال علال الفاسي إلى القاهرة وانضمامه إلى لجنة تحرير المغرب . فتهورت فرنسا وعزلت محمد الخامس ونفيه ١٩٥٣
- زادت الوطنييه وطالبت بعوده محمد الخامس - ضروره خروج فرنسا من المغرب
- فشلت فرنسا في إيقاع الفتنة بين العرب والبربر حيث أعلن الجلاوي الانضمام إلى الحركة الوطنية وطالب بعودة محمد الخامس . أفرجت فرنسا عن محمد الخامس عام ١٩٥٣
- **نتائج كفاح المغرب**

- ١- عوده محمد الخامس لعرشه ١٩٥٥
- ٢- الغاء الحمايه ١٩٥٦
- ٣- الغاء اسبانيا الحمايه على الريف
- ٤- الغاء الحمايه الدوليه على طنجه
- تحققت الاستقلال الكامل ١٩٥٦ ثم موريتانيا ١٩٦٠ - وجيبوتي ١٩٧٧

الاحتلال الايطالي في ليبيا

س/ ما هو رد الفعل الايطالي بعد احتلال فرنسا لتونس ؟

- ١- ركزت ايطاليا لاحتلال ليبيا .
- ٢- غضبت ايطاليا وانضمت عام ١٨٨٢م الي تحالف المانيا النمسا ضد فرنسا ١٨٨٢ .
- ٣- عقدت ايطاليا عام ١٨٨٧م معاهدة مع المانيا والنمسا واسبانيا لمنع فرنسا من احتلال المغرب او ليبيا

بم تفسر ؟ توجه الاستعمار الايطالي الي ليبيا رغم قلة المغريات

- ١- احتلال ايطاليا ليبيا يحفظ كرامتها بين الدول .
- ٢- ليبيا هي الدولة الوحيدة في شمال افريقيا غير محتلة .
- ٣- اقتراب سواحل ليبيا من ايطاليا .
- ٤- يمكن ان تشكل ليبيا راس حربة لتوسعات ايطالية في المستقبل .

ما الخطوات التي قامت بها ايطاليا للانفراد بليبيا واحتلالها ؟

- ١- الصفقات الاستعمارية مع الدول الاخرى . * صفقة بين ايطاليا والدول الكبرى بحيث تنفرد ايطاليا بليبيا مقابل انفراد فرنسا (بالمغرب) ، وانجلترا (بمصر) ، واسبانيا (بالريف الشمالية) ، وروسيا (بالمضايق التركية البسفور والدرينيل) .

- ٢- التغلغل الاقتصادي والثقافي عن طريق * فتحت فرع لبنك بنكو دي روما في ليبيا . * زاد نشاط البعثات التبشيرية . * اقامت المدارس الايطالية الحديثة والمستشفيات (كل هذا جعل ايطاليا صاحبة مصالح بها)
- ٣- الاحتلال العسكري .. ارسلت ايطاليا انذار الي تركيا في ١٩١١ تعلن فيه انها سوف تتدخل في ليبيا عسكريا لحماية مصالحها هناك ، وفعلا نجحت القوات الايطالية في احتلال المدن الساحلية .

بم تفسر ؟ فشل الدولة العثمانية امام الغزو الايطالي لليبيا ؟

- ١- ان تركيا سحبت جزء كبير من قواتها في ليبيا لكي تحارب امام اليمن
- ٢- عدم صمود العشائر امام اسلحه ايطاليا
- ٣- رفض انجلترا عبور قوات عثمانية مصر للوصول الي ليبيا .
- ٤- التفوق العسكري للجيش الايطالي براً وبحراً

كفاح ليبيا

- ١- سيطرت ايطاليا على السواحل وسيطر السنوسيين على الداخل
- ٢- في عام ١٩٢٢ بايع الليبيون محمد ادريس السنوسي والياً على برقة وطرابلس
- ٤- تصاعدت قوة الفاشيست بزعامه موسوليني بايطاليا ☆ اصبحت موقف المقاومة الليبية صعباً بعد تولي موسوليني الحكم في ايطاليا وكان معروفاً عنه التعصب والعنصرية حيث قال ... * انه يسعى لحياء الامبراطورية الرومانية . * ان البحر المتوسط هو بحر ايطالي . * ان ليبيا جزء من الاراضي الايطالية ولن يتخلي عنها

☆ انهزمت المقاومة الليبية بقيادة عمر المختار للأسباب الآتية :-

- ١- سياسة المذابح واحكامالاعدام التي اتبعها جرازاني قائد القوات الايطالية في ليبيا .
- ٢ - التفوق العسكري الايطالي .
- ٣- محاولة الدول الكبرى كسب صداقة ايطاليا على حساب حرية الشعوب .

٤- القبض علي عمر المختار واعدامه امام اهل قريته عام ١٩٣١م . (متشابهه مع دنشواي بمصر ١٩٠٦)

الاستقلال

- ١- اصبحت ايطاليا خطر على وادي النيل (انجلترا) في الصومال وليبيا واريتريا والحبشه
- ٢- ارادت ايطاليا من ليبيا مركز للغزو على مصر وضرب انجلترا بها
- ٣- ساعدت مصر ليبيا على الاستقلال حيث : ابعدت انجلترا وايطاليا عن ليبيا وعدم تفككها حتى استقلت ١٩٥١

الفصل السادس

اثر الحرب العالمية الاولى علي .. (شبه الجزيرة العربية - بلاد الشام - العراق)

دخلت الدولة العثمانية الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ - ١٩١٨) وذلك لهدفين هما :

- ١- استرداد ما اخذته منها الدول الاوربية .
 - ٢- المحافظة علي ما في يدها وتطمع فيها الدول الاستعمارية خاصة انجلترا وفرنسا .
- * قام الاسطول العثماني ومع بعض السفن الالمانية بقصف ميناء (اوديسا - سياستبول) الروسيين ، واعلن السلطان العثماني نداء الجهاد في نوفمبر ١٩١٤ .

ما نتائج اعلان السلطان العثماني نداء الجهاد ؟

- ١- بالنسبة لانجلترا :- * كان مزعجاً خاصة انها كانت تحكم في الهند وجنوب شرق اسيا ٥٠ مليون مسلم، خافت من قيام المسلمين بالثورة عليها . * لذلك اتفقت انجلترا مع الشريف حسين ان يعلن هو ايضا نداء للجهاد يوازي نداء الجهاد الذي اعلنه السلطان العثماني (وبالتالي تتفتت وحدة المسلمين) .
- ٢- بالنسبة للعرب :- * انتشر الحماس بين العرب ثم ساد الحذر وهذا الحذر بسبب ان الازمة مع الاتراك ما زالت قائمة ، ولم يحقق المؤتمر العربي الاول في باريس آمال العرب ، * ظهر راي يقول ان العرب يجب ان يتصلوا بجميع الاطراف (الاتراك - اوربا) ومن يكون معه مصلحة العرب ويساعدهم علي تحقيق الاستقلال ، يقف العرب بجانبه اثناء الحرب .

ملاحظة هامة: لاحظ الامير عبد الله ان انجلترا متعاطفة مع ابيه ، ولذلك نشطت الاتصالات بين الشريف حسين وانجلترا . وهناك **ملاحظة ايضا انه:** انقسم السياسييين الانجليز في نقطة .. من هو الزعيم العربي الذي تتعاون معه انجلترا

فقد كانت حكومة الهند البريطانية تري ان الانسب هو تعاون انجلترا مع عبد العزيز آل سعود في حين ان حكومة لندن اكنت تري ان الافضل لانجلترا التعاون مع الشريف حسين بن علي وذلك لانه بموقعه في مكة وحسبه ونسبة هو المؤهل لاعلان نداء الجهاد واعلان الثورة ضد الدولة العثمانية .

مقدمات الثورة العربية - كان الشريف حسين يريد دولة عربيه منذ توليه شرافه مکه بعد انقلاب ١٩٠٨ على السلطان

- حاول الاتراك اقضاء الشريف حسين . ارسل ابنه الامير عبدالله الى مقابله السير (رونالد ستورز) فابدى الانجليز تعاطف معه فقامت مراسلات الشريف حسين مع مكماهون بالقاهره

مراسلات الشريف حسين ومكماهون ١٩١٥-١٩١٦م .

كانت توجد مراسلات بين الشريف حسين ومكماهون وفي احدي الرسائل ذكر الشريف حسين مطالبه التي يريد تحقيقها وتتمثل في : ١- ان يتولي الخلافة بدلاً من السلطان العثماني .

٢- استقلال العرب واقامة دولة عربية موحدة تتكون من (العراق - الشام - معظم شبه الجزيرة العربية)

رفضت انجلترا مطلب الخلافة ، كما رفضت ان يكون الشريف حسين ملكاً علي العرب بحجة

* ان انجلترا عقدت اتفاقيات حماية مع مشايخ الخليج العربي وانها لن تقوم باي تغيير يضر بهؤلاء المشايخ

* ان انجلترا عقدت عام ١٩١٥ مع عبد العزيز آل سعود اتفاقية القطيف (دراين) .

* مرسين واطنة لا يدخلوا في الدولة التي يريد الشريف حسين تكوينها لانها غير عربيتان .

الثورة العربية ١٩١٦

الاسباب .. ١- رغبة العرب في الانفصال عن الدولة العثمانية . ٤- صلابه انجلترا مع مطالب الشريف حسين

- تعيين الاتراك وهيب باشا واليا علي جدة وكان يخطط لخلع الشريف حسين .لانه ماطل في مساعده الاتراك في الحرب على الحدود المصريه بقياده جمال باشا فترتب على ذلك
- خساره جمال باشا وعاد غاضب من العرب
- القبض على زعماء العرب في سوريا الذين وقفوا ضد الاتراك في الحرب

اعلان الثورة عرف الشريف حسين ان الاتراك سيبعدوه عن الشرافه معتقدا ان الانجليز معه



النتائج

- ١- نجحت قوات الشريف حسين في تصفية الوجود العثماني في الحجاز ماعدا حامية المدينة واخذ العقبة
- ٢- استيلاء فيصل بن الحسين على دمشق وحلب وحمص
- ٣- تمكنت انجلترا من طرد العثمانيين من العراق والاستيلاء على بغداد واقتربت من الموصل فاعلنت تركيا وقف القتال في هدنة مدروس ١٩١٨ واستولت انجلترا على الموصل بعد هدنة مدروس

الأطراف :- انجلترا وفرنسا .

اتفاقية سايكس بيكو ١٩١٦م

ظروف عقدها :- في حين كانت القوات العربية تحرز تقدما علي القوات العثمانية في الشام، تنكشف مؤامرة واسعة ضد العرب حيث سربت روسيا البلشفية نصوص اتفاقية ثلاثية كانت قد عقدها ثلاث دول هي روسيا القيصرية وانجلترا وفرنسا .

وكانت هذه الاتفاقية تنص على تقسيم أملاك الدولة العثمانية في العراق والشام بينهم .

لكن روسيا البلشفية رفضت الاتفاقية وانسحبت منها في حين أصرت انجلترا وفرنسا علي تنفيذها .

النصوص ١- تحصل فرنسا علي .. * جنوب الأناضول و أطنه والاسكندرونة * سوريا ولبنان حتى شمال العراق والموصل

٢- تحصل انجلترا علي * العراق (ولاية البصرة وبغداد) . * حيفا وعكا . * أجزاء من جنوب الشام حتى

سيناء

٣- إقامة نظام دولي في فلسطين .

النتائج المترتبة عليها :-

١- تم منع القوات العربية من دخول بيروت. وسمحت انجلترا لفرنسا بإتزال قواتها في بيروت وأنزلت العلم العربي عليها .

٢- فشل الشريف حسين في إقناع مؤتمر الصلح ١٩١٩ بحق العرب في الاستقلال .

٣- عقد مؤتمر سان ريمو في عام ١٩٢٠م وفيه تقرر تعديل اتفاقية سايكس بيكو بحيث

يتم وضع سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي ، ووضع العراق وفلسطين تحت الانتداب الانجليزي

مؤتمر سان ريمو

- تصيح لانجلترا العراق وفلسطين وفرنسا سوريا ولبنان

في عام ١٩١٩ انتصر عبد العزيز آل سعود علي الشريف حسين في معركة تربة .

سقوط ملك الحجاز

• في عام ١٩٢١ انتصر عبد العزيز آل سعود علي آل الرشيد وضم حائل اليه .

• في فام ١٩٢٤ ضم عبد العزيز الطائف اليه . تساقطت باقي مدن الحجاز ، ولذلك فر الشريف حسين .

• في عام ١٩٢٦ اطلق عبد العزيز آل سعود علي نفسه لقب ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها .

• في عام ١٩٣٤ انتصر عبد العزيز آل سعود علي يحيي حميد الدين امام اليمن وعقد معه معاهدة الطائف

وضم اقليم عسير الي السعودية .

سوريا - لبنان

الثورة السورية الكبرى ١٩٢٥ الأسباب : مساوية سياسة الانتداب الفرنسي في سوريا ولبنان وهي تتمثل في ..

١- قيام فرنسا باقتطاع أجزاء من سوريا وضمها إلي لبنان الكبير (سهل البقاع - طرابلس- بيروت)

٢- قيام فرنسا بتقسيم سوريا إلي عدة دويلات صغيرة هي (حلب - الدروز - العلويين - دمشق) .

٣- سيطرة فرنسا علي الاقتصاد السوري ، وربط العملة الفرنسية بالعملة السورية

أحداث الثورة : انطلقت الثورة السورية الكبرى من جبل الدروز بقيادة سلطان الأطرش (عم الموسيقار فريد الأطرش)وقضت فرنسا علي الثورة بالشدة والوحشية .

النتائج المترتبة :- ١- أقنعت فرنسا علي تعديل سياستها . اتفق السوريون والفرنسيون علي تكوين الجمعية التأسيسية .

١- أصر السوريون أن تكون لهم دولتهم المستقلة في حين فرنسا كانت تريد إعطاء سوريا استقلالاً سوريا .

٢- تم عقد مشروع معاهدة ١٩٣٦ الذي تنص علي " أن تقف سوريا بجانب فرنسا أثناء الحرب العالمية الثانية " . وهناك **ملاحظة هامة :** مشروع معاهدة ١٩٣٦ كان سببها أن الحرب العالمية الثانية كانت علي وشك البدء كذلك

أرادت فرنسا أن تحدد علاقتها مع سوريا علي أسس قوية .

كانت معاهدة ١٩٣٦ تنص على أن تقف سوريا بجانب فرنسا أثناء الحرب بكل إمكانياتها .
كانت فرنسا تنوي عقد معاهدة مماثلة مع لبنان لكن البرلمان الفرنسي رفض مشروع المعاهدة مع سوريا ولبنان .
استمرت فرنسا تحكم سوريا ولبنان طبقا لنظام الانتداب وعطلت الدستور وعملت فرنسا على فصل لواء الاسكندرونة
مما أدى إلى استيلاء تركيا عليه عام ١٩٣٩ .

تمتعت لبنان بثمار الكفاح السوري من اجل الاستقلال حيث :-

أعلنت الجمهورية وصدر الدستور وتشكل البرلمان لكن الأسلوب الطائفي كان هو المسيطر على الحكم والإدارة حيث
توزعت المناصب الأخرى توزيعا طائفيا بنفس الطريقة
ونتيجة لهذا النظام الطائفي فقد لبنان مفهوم الدولة المتجانسة وضعت الثقة بين الطوائف وهذا أدى إلي حدوث
الحرب الأهلية في لبنان في السبعينات .

احوال سوريا ولبنان أثناء الحرب العالمية الثانية في بداية الحرب نجحت القوات الألمانية في دخول
فرنسا ، فنتج :

١- انقسمت فرنسا إلي حكومتين :-

حكومة فيشي كانت بقيادة بيتان الذي وقع الهدنة مع ألمانيا وكانت هذه الحكومة تسيطر على وسط

وجنوب فرنسا

حكومة فرنسا الحرة كانت برئاسة ديغول الذي كان يرفض الهزيمة وأصر على المقاومة .
٢- القوات الفرنسية في سوريا ولبنان أعلنوا ولائهم لحكومة فيشي وذلك بسبب (هامه)

- نكايه في إنجلترا حيث اتهمها الفرنسيون بالتخلي عن فرنسا في محنتها .

- كان الفرنسيون يريدون أن إنجلترا تريد طرد فرنسا من المستعمرات .

٣- إنجلترا أيدت حكومة فرنسا الحرة وذلك للسيطرة على سوريا بسبب قيام ثورة في العراق بقيادة رشيد عالي
الكيلاني عام ١٩٤١ وقد أعلنت ألمانيا أنها سوف تساعد هذه الثورة عن طريق نزول الطائرات الألمانية في مطارات
سوريا ولبنان ودخول القوات الألمانية العراق لمساعدة الثورة . لذلك قامت إنجلترا بالاستيلاء على سوريا ولبنان .
استقلال سوريا ☺ **أسهمت إنجلترا في استقلال سوريا** حيث أعلنت أنها تحترم رغبات الشعوب في الاستقلال وهذا
شجع السوريين على المطالبة بالاستقلال واضطرت فرنسا إلي الموافقة (لان إنجلترا ضد الفرنسيين في سوريا)

☺ في عام ١٩٤٣ اجتمع المجلس النيابي واختار **شكري القوتلي** رئيسا لجمهورية سوريا

☺ في عام ١٩٤٥ حاولت فرنسا الاستيلاء على السلطات وجعل استقلال سوريا سوريا . لكن الشعب السوري
اعترض على ذلك وقامت المظاهرات .

☺ قامت الطائرات والدبابات الفرنسية بضرب مناطق الثورة ولذلك وقفت البلاد العربية بجانب سوريا كما ضغطت
الولايات المتحدة وانجلترا على فرنسا حتى خرجت من سوريا في ١٧ ابريل ١٩٤٦ واستقلت سوريا .

استقلال لبنان ☺ في عام ١٩٤٣ اجتمع المجلس النيابي وتم اختيار **بشارة الخوري** رئيسا لجمهورية لبنان . كما
تكونت وزارة برئاسة رياض الصلح . ☺ قامت فرنسا بالقبض على بشارة الخوري ورياض الصلح وسجنتهم في سجن
راشيا وهذا أدى إلي :- قيام الثورة والمظاهرات وأعلن الشعب اللبناني تمسكه بحكومته واستقلاله .

أعلنت مصر تأييدها لحق الشعب اللبناني في الاستقلال .- حصلت لبنان على الاستقلال في ١٩٤٦ .

- لذلك نعمت لبنان بثمره كفاح السوريين

العراق من الانتداب إلى الاستقلال

ثورة العشرين ١٩٢٠ الأسباب :١- اصدر الانجليز كثير من البيانات التي تقول بأنهم دخلوا العراق لتخليصه من
الأتراك وبعد انتهاء الحرب اكتشف العراقيون أن هدف إنجلترا الحقيقي هو احتلال العراق ونهب خيراته ودليل ذلك انه
عندما قامت دولة عربية في سوريا برئاسة الملك فيصل قامت فرنسا بفرض الانتداب على سوريا بمقتضى قرارات
سان ريمو ولذلك قامت إنجلترا بفرض الانتداب على العراق . ٢- عندما نجحت ثورة ١٩١٩ في مصر تشجع
العراقيون وقاموا بثورة العشرين .

النتائج : ١- اضطرت إنجلترا إلي التراجع وتكونت حكومة وطنية مؤقتة برئاسة عبد الرحمن
الجيلاني

٢- مهد الانجليز الطريق لتولي فيصل بن الحسين حكم العراق وظلت اليد العليا للإنجليز .

٣- تم إلغاء الانتداب عن العراق من خلال معاهدة عام ١٩٢٢ .

٤- توقيع معاهدة ١٩٣٠ بين إنجلترا والعراق التي اعترفت فيها إنجلترا باستقلال العراق .

- ١- استغلال العراق ابتداء من دخولها عصبة الأمم .
٢- وجود قوات بريطانية في العراق في بعض المواضع .
٣- حماية المواصلات البريطانية

تميزت الحركة الوطنية في العراق بالبطء بعد عام ١٩٣٠ بسبب :-

- ١- الصراعات الطائفية مثل حركة الأشوريين النساطرة عام ١٩٣٣ .
٢- الصراع بين الأحزاب علي الحكم . ٣- تدخل العشائر في تعيين وزارة وإسقاط وزارة .
وكل هذه الأسباب أدت إلى حدوث انقلاب عسكري بقيادة بكر صدقي عام ١٩٣٦ لكنه قُتل، وعادت الفوضى
العراق من الحرب العالمية الثانية إلى الاستقلال :-
سيطرتها علي العراق عن طريق زيادة القوات لكن اعترض حكمت سليمان رئيس الحكومة علي ذلك وتحمس
العراقيون للقتال معتقدين أن ألمانيا سوف تتدخل لمساعدة الثورة .
كان يوجد في العراق من يري أن التفاهم مع انجلترا أفيد ومن هؤلاء الأمير " عبد الإله " الوصي علي العرش
ونوري السعيد

تحركت القوات الانجليزية ضد الثوار كما تحركت قوات من الأردن ضد العراقيين وانتهت هذه المواجهات بهزيمة
القوات العراقية في مايو ١٩٤١ . بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية دخلت حكومة صالح جبر في المفاوضات مع
انجلترا ١٩٤٨ وانتهت بعقد معاهدة بورتسموث . وكان من نتائجها :-

- ١- تنص المعاهدة علي حق انجلترا في إقامة قواعد جوية في العراق .
٢- اعترض الشعب العراقي علي الاتفاقية ولم يتم تنفيذها .
كان الأمير عبد الإله ونوري السعيد يرون أن التفاهم مع انجلترا أفيد للثورة لذلك دخل العراق حلف
بغداد عام ١٩٥٥ والذي كان يتكون من (إنجلترا - إيران - باكستان - تركيا) . رفضت مصر الانضمام إلى حلف
بغداد بسبب :-

- ١- مصر بزعامه جمال عبد الناصر كانت ترفع راية التحرر من الاستعمار .
٢- مصر كانت ترفض الدخول في الأحلاف العسكرية . مصر كانت تتبنى سياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز .
موقف مصر دعم المعارضة الوطنية في العراق وهذا أدى الي لثوره في ١٩٥٨ التي ألغت الملكية وأعلنت
الجمهورية .

الفصل السابع

مصر وقضايا العالم العربي المعاصر

سياسة الاستعمار في الوطن العربي فيما بين الحربين العالميتين (١٩١٨ - ١٩٣٩)

- ١- قسم الاستعمار الوطن العربي إلى أجزاء منفصلة وأقام الحواجز الجمركية بين هذه الأجزاء ففضي علي حرية
الاتصال بي
٢- أثار الاستعمار النعرات المحلية وذلك للقضاء علي فكرة الوحدة :- حيث أثار النزعة الفرعونية في مصر والنزعة
الفينيقية في لبنان ، وأسمي العرب بأسماء مختلفة فهم سوريون ومصريون وعراقيون الخ .
٣- أثار الاستعمار روح العداء الطائفي بين الأديان والمذاهب :- حيث عمل علي التفريق بين الدروز والموارنة (في
لبنان) والمسلمين والأقباط (في مصر) السنة والشيعه (في العراق) والزيدية والسنية (في اليمن) .
٤- عمل علي إخراج بعض الشعوب العربية عن إطار القومية مثل الجزائر التي ادعي الفرنسيون أنها جزء من
فرنسا ،
٥- خلق اسر ذات أطماع في الحكم :- وهذا أدى الي التنافس بين هذه الأسر وهذا يقلل من تحقيق الوحدة بين العرب .
٦- تعدد النظم السياسية والاقتصادية في الوطن العربي :- حيث بلاد فيها نظام جمهوري مثل سوريا ولبنان ، وبلاد
فيها نظام ملكي مثل مصر و الأردن والعراق وبلاد تكافح الصهيونية مثل فلسطين .
٧- عمل الاستعمار علي شغل العرب بالصراع معه :- حيث اشتغلت مصر بمقاومة انجلترا ، وانشغلت سوريا ولبنان
بمقاومة فرنسا ، وانشغل العراق بمقاومة انجلترا وانشغلت ليبيا بمقاومة إيطاليا ، وانشغلت فلسطين بمقاومة اليهود
والانتداب الانجليزي وبذلك انشغل العرب عن فكرة القومية إلى النضال مع الدخلاء .
٨- سخر الاستعمار التعليم لإضعاف الثقافة العربية :- حيث فرض اللغة الانجليزية في مصر واللغة الفرنسية في
الجزائر

ضع علامة (✓) أو علامة (x) مع ذكر السبب :- لاخوف علي القومية العربية مهما كانت الظروف (✓)
بسبب وجود اللغة العربية والدين الإسلامي والثقافة العربية المشتركة .

يم تفسر :- وجود أمل في إحياء القومية العربية رغم الصعوبات التي واجهتها في العقد الرابع من ق ٢٠

- ١- تقدم وسائل الاتصال الفكري مثل الطباعة والصحافة والإذاعة . تقدم وسائل المواصلات من سيارات وطائرات .

٢- تقدم مناهج التعليم في البلاد العربية أدى إلى زيادة الحماس للقومية . المحنة المشتركة العربية بالاستعمار أشكال التقارب والقومية العربية (١٩١٨ - ١٩٣٩)

١- في عام ١٩٣٤ عقدت معاهدة الطائف بين السعودية واليمن وكانت تنص علي " تنمية وحدة الأمة العربية
٢- في عام ١٩٣٦ عقدت معاهدة بين السعودية والعراق تنص علي " تبادل البعثات العسكرية والثقافية " وبذلك يتم حل الخلاف بين الأسرة السعودية والأسرة الهاشمية . ثم انضمت اليمن إلي المعاهدة وتم الاتفاق علي جعل المعاهدة مفتوحة .

٣- في عام ١٩٣٦ عقدت معاهدة السعودية ومصر وتم فيها حل الخلافات التي ترجع إلي الحرب مع محمد علي
٤- في عام ١٩٣٧ عقد المؤتمر العربي الفلسطيني في بلودان وذلك لتنسيق الجهود لمكافحة الصهيونية
٥- في عام ١٩٣٩ عقد مؤتمر المائدة المستديرة في لندن لبحث مشكلة فلسطين ، وقد حضر المؤتمر الدول المستقلة
٦- انعقد المؤتمر الطبي عام ١٩٣٧ - مؤتمر المحامين العرب عام ١٩٤٤ - مؤتمر المهندسين العرب عام ١٩٤٥

مصر وجامعة الدول العربية

أثناء الحرب العالمية الثانية أيدت بريطانيا حدوث قدر من الوحدة بين العرب وكان ذلك لـ:

- ١- إرضاءً للعرب وضماناً للحصول علي مساعدتهم أثناء الحرب. وتجميعاً للعرب وراء مصالح الاستعمار .
- ٢- الحرب أظهرت أهمية المنطقة من الناحية الاقتصادية بسبب وجود البترول وأهمية قناة السويس للنقل
- ٣- تخفيف كراهية العرب لبريطانيا بسبب أنها سعت لإعطاء فلسطين لليهود .

س / ما الدليل علي ترحيب بريطانيا بإقامة وحدة بين العرب ؟ وما موقف العرب ؟

★ أراد العرب استغلال الحرب في التخلص من الاستعمار الاوربي والتخلص من طمع اليهود في فلسطين .
قامت مصر بدعوة الحكومات العربية إلي إجراء محادثات في موضوع الوحدة وظهر ذلك في خطاب النحاس باشا أمام مجلس الشيوخ في مارس ١٩٤٣ وحدد النحاس خطوات لتحقيق الوحدة تتمثل في :-
< معرفة رأي الحكومات العربية كلاً علي حدة . > محاولة التوفيق بين هذه الآراء .
< ثم دعوة الحكومات العربية إلي اجتماع ودي في القاهرة لبحث موضوع الوحدة .
< إذا تم التفاهم يتم عقد مؤتمر لإكمال بحث الموضوع واتخاذ القرارات اللازمة لإقامة جامعة الدول العربية .
بروتوكول الإسكندرية أكتوبر ١٩٤٤ أهم النصوص :-

- ١- تتكون جامعة الدول العربية من الدول العربية المستقلة التي تريد الانضمام .
- ٢- يتكون مجلس الجامعة من الدول الأعضاء في الجامعة . وتكون مهمة المجلس
- متابعة تنفيذ الاتفاقيات التي توقعها مع بعضها .
- عقد اجتماعات بين الدول العربية
- عقد اجتماعات لاتخاذ موقف سياسي واحد للدول العربية . القرارات ملزمة لمن يقبلها .
- عدم استخدام القوة في حل المنازعات بين الدول العربية وعدم اتخاذ سياسة خارجية تضر بسياسة جامعة الدول العربية .

١- اعتراف كل دولة عربية بسيادة الدول العربية الاخرى علي أرضها .

مهام مجلس الجامعة العربية

- ١- مراعله تنفيذ ما تنتفق عليه الدول
- ٢- النظر في شئون ومصالح البلاد العربية
- ٣- عقد اجتماعات دوريه لتوثيق الصلات العربية وصيانه استقلال الدول
- في مارس ١٩٤٥ استكملت اللجنة اجتماعاتها في القاهرة وتم تعديل الاتفاق وصدر ميثاق جامعة الدول في يوم ٢٢ مارس ١٩٤٥ ووقعت عليه ٧ دول عربية هي (مصر- السعودية - الأردن - اليمن - العراق - سوريا - لبنان)
- تم اختيار القاهرة مقراً لمجلس جامعة الدول العربية ، واختيار عبد الرحمن عزام أول أمين عام للجامعة
- بم تفسر :- جاء ميثاق جامعة الدول العربية اضعف من بروتوكول الإسكندرية ؟ بسبب

- ١- كثرة التحفظات التي أظهرها معظم المندوبين العرب ويرجع ذلك الي
- * أن الاستعمار كان محدد لمستوي الوحدة . * المنافسات بين الأسر الحاكمة وبحث كل دولة علي مصالحها
- ٢- كانت الجامعة اتحاد حكومات لا اتحاد شعوب .
- كان الميثاق ينص علي أن تكون القرارات بالإجماع أما القرارات التي تكون بالأغلبية فلا ينفذها إلا الدول التي وافقت عليها

دليل علي صحة العبارة :- لم يكن ميثاق جامعة الدول العربية سيئا بصفة عامة ؟

ما أهم نصوص ميثاق جامعة الدول العربية ؟

- ١- تقوية العلاقات بين الدول العربية وتوثيق العلاقات والتنسيق بينها . والمحافظة علي استقلال الدول العربية وسيادتها .

- ٢- من حق الدول العربية أن تحقق تعاون أكثر مما هو منصوص عليه في الميثاق من خلال اتفاقات إضافية .
 ٣- عدم استخدام القوة في حل المنازعات بين الدول العربية .
ما الأشياء التي نجحت جامعة الدول العربية في تحقيقها ؟
 ١- كانت الجامعة العربية وصورة من صور التعاون بين الدول العربية .
 ٢- أسهمت الجامعة العربية في استقلال الدول العربية مثل سوريا ولبنان وليبيا والجزائر والمغرب وتونس
 ٣- حققت الجامعة نجاحا في التعاون الثقافي والاقتصادي والصحي والاجتماعي بين العرب

ما الأشياء التي فشلت الجامعة العربية في تحقيقه؟

- ١- عدم تحقيق الوحدة السياسية .
 ٢- عدم إقامة قوة عسكرية مشتركة في حرب فلسطين .
 ٣- خضوع حكام العرب لضغط الدول الأجنبية أثناء حرب فلسطين وأظهرت الحرب التفكك السياسي العربي
⊖ ميثاق الضمان الجماعي "اتفاقيات الدفاع المشترك" ١٩٥٠
 عقدته بعض الدول العربية وذلك بسبب فشل الجامعة في إنشاء قوة عسكرية وقيادة موحدة في حرب فلسطين ١٩٤٨
 وكان ينص علي " أن تقف الدول العربية يد واحدة إذا تعرضت أي دولة عربية لاعتداء أجنبي وتقوم الدول العربية
 برد العدوان " ⊕⊕. لم يتم تنفيذ المعاهدة بسبب حدوث الانقسامات بين الحكومات العربية *.
 = قامت مصر بعمل معاهدات ثنائية مع الدول الأخرى في كل المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والثقافية

دور مصر في استقلال الدول العربية

- قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حيث أيدت كل حركات التحرر من الاستعمار في البلاد العربية
 ١- ساعدت في استقلال سوريا ولبنان . ساعدت في استقلال ليبيا والمحافظة علي وحدتها .
 ٢- أيدت عربو فلسطين في الأمم المتحدة . أول دوله عربيه مستقلة مصر ١٩٢٢ والآخره جيبوتي ١٩٧٧

بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

- ١- ساعدت دول الخليج في الاستقلال عن بريطانيا . ساعدت الجزائر المال والرجال والسلاح حتى استقلت عام
 ١٩٦٢ . وأعطت السودان حق تقرير المصير عام ١٩٥٣ واختار السودانيون الاستقلال عام ١٩٥٦ .

الصراع العربي الإسرائيلي كيف نشأة الحركة الصهيونية ؟

☆ لقد عاش اليهود مشتتين في العالم وكانوا يطمنون بالعودة إلي فلسطين التي خرجوا منها أيام السبي البابلي حيث
 كانوا يعتبرون أن ارض فلسطين هي ارض الميعاد التي وعد الله بها شعبه المختار .
 وأراد اليهود تحقيق حلمهم ولكن بأسلوب القرن ١٩ والقرن ٢٠ حيث أدت النهضة الفكرية في أوروبا إلي ارتفاع
 المستوي الفكري لليهود ، كما أن النهضة الاقتصادية الأوربية مكنت اليهود من تكوين ثروات كبيرة (نتائج اقتصادية
) اما اجتماعيا كان اليهود يعيشون في عزله (جيتو) عن المجتمعات الأوربية مما زاد من كراهية سكان أوروبا لهم
 فساعدهم على الهجره .

☆ في عام ١٨٩٧ عقد المؤتمر اليهود الأول وذلك لبحث المسألة اليهودية وتم بحث فكرة إقامة وطن قومي لليهود
 ☆ وفي عام ١٩٠٥ عقد المؤتمر اليهودي الثاني وفيه تم تحديد ان تكون فلسطين وطنا لليهود ن
 وكان ذلك يعتبر بداية الحركة الصهيونية ، وتم إنشاء المنظمة الصهيونية والصندوق الصهيوني
 لتمويل شراء الأراضي من العرب والهجره

تصريح بلفور ١٩١٧ أصدرت بريطانيا تصريح بلفور في نوفمبر ١٩١٧ بسبب :-



بلفور

١- إن مصالح بريطانيا كانت مرتبطة مع مصالح اليهود .

٢- حاجة بريطانيا إلي مساعدة اليهود بعد خروج روسيا من الحرب بعد قيام الثورة البلشفية

⊖ صدر التصريح علي لسان وزير الخارجية البريطاني بلفور وذلك في شكل خطاب موجه الي
 رئيس الطائفة اليهودية في بريطانيا اللورد / روتشيلد...
وجه النقد لتصريح بلفور ؟

- ١- نص التصريح علي إنشاء وطن لليهود في فلسطين ومن ثم ليست كل فلسطين وطنا لليهود .
 ٢- لم يشر التصريح إلي عرب فلسطين وهذا معناه انه يتجاهل وجود العرب ويعتبرهم مجرد طوائف وهذا يخالف
 الواقع.

٣- بريطانيا أعطت دولة لا تملكها إلي من ليس لهم حق في فلسطين دون اخذ رأي العرب أصحاب فلسطين

قضية فلسطين أمام مؤتمر الصلح في باريس

أرسل فيصل بن الحسين مذكرة إلي مؤتمر الصلح في ٢٩ / ١ / ١٩١٩ يطلب فيها استقلال العرب ومنهم فلسطين
 . أرسل الصهاينة مذكرة إلي مؤتمر الصلح في ٣ / ٢ / ١٩١٩ طلبوا فيها الاعتراف بالحق التاريخي لليهود في

فلسطين وإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين من خلال :- وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني . - تطبيق تصريح بلفور .

« اتفقت إنجلترا وفرنسا علي وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني والعمل علي تنفيذ تصريح بلفور ،وبذلك تكون عصابة الأمم قد تخلت عن واحد من مبادئها وهو مساعدة الشعوب في الاستقلال .

سياسة الانتداب البريطاني في فلسطين تم تعيين هيرت صمويل مندوبا لبريطانيا في فلسطين وكان يهوديا وقام بـ

* شكل إدارة عليا ذات طابع صهيوني * اصدر القوانين التي تنقل ملكية الأراضي من العرب إلي اليهود .

* اصدر القوانين التي تنقل الأراضي المملوكة للدولة إلي اليهود .

الكتاب الأبيض ١٩٢٢ كان يحدد السياسة التي سوف تطبقها بريطانيا في فلسطين :- وكان ينص علي

- ١- حكومة جلالة الملك لا تتصور أن فلسطين ستكون يهودية مثلما أن إنجلترا انجليزية .
- ٢- عدم تغيير تصريح بلفور وهو يعني إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين .
- ٣- فتح فلسطين أمام الهجرة اليهودية . والعمل علي النهوض بفلسطين حتى تكون مناسبة للشعب اليهودي .

النتائج :- ١- رفض العرب الكتاب الأبيض الذي الغي حقوق الشعب الفلسطيني .

٢- نفذت سلطات الانتداب ما جاء في الكتاب الأبيض حيث :- - تم فتح فلسطين أمام الهجرة اليهودية . - نقل الأراضي إلي اليهود و تشغيل الشباب اليهودي في الزراعة . - فرض ضرائب علي عرب فلسطين حتى يبيعون أرضهم ٣- حدوث الصدام بين العرب واليهود عام ١٩٢٩ " حادثة البراق " :- وقد حدث هذا الصدام بسبب تعدي اليهود علي حق العرب في البراق ولم تتوقف الصدامات إلا بعد تدخل القوات الانجليزية بشدة ضد العرب .

الكتاب الأبيض ١٩٣٠ النصوص ١ - التأكيد علي تنفيذ تصريح بلفور .

٢- رفض حكومة دستورية لان ذلك لا يؤدي إلي فلسطين اليهودية واقترحت بريطانيا تكوين مجلس تشريعي من العرب واليهود

٣- ضرورة فرض قيود علي الهجرة اليهودية إلي فلسطين .

٤- انتقد الكتاب تسلسل عدد كبير من اليهود إلي فلسطين بطرق غير مشروعة .

النتائج :- لم يحسم الكتاب الأبيض القضايا التي أثارها بسبب صعوبة تنفيذ ما جاء في الكتاب إلا بقرارات من إنجلترا

اعتبر اليهود ما جاء في الكتاب الأبيض تخليا عن ما أعلنته بريطانيا في تصريح بلفور .

قام اليهود بالضغط علي الحكومة البريطانية حتى سحبت فيه كل النقاط التي اعترض عليها اليهود .

* بسبب اضطهاد هتلر لليهود في ألمانيا النازية زادت الهجرة إلي فلسطين بتشجيع من إنجلترا وقد أكد البرلمان الانجليزي أن تملك فلسطين لليهود هو سياسة انجليزية ثابتة .<كون العرب اللجنة العربية العليا عام ١٩٣٥ للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وفي ١١ / ٢٥ / ١٩٣٥

قدم الزعماء العرب مذكرة فيها عدة مطالب تتمثل في :-

- ١- تشكيل حكومة نيابية في فلسطين . وإيقاف الهجرة اليهودية إلي فلسطين .
- ٢- إصدار بطاقة شخصية لمواطني فلسطين حتى لا يدعيها من ليس له حق فيها
- ٣- منع انتقال الأراضي العربية في فلسطين إلي اليهود وإصدار قانون الأقدنة الخمسة .

الثورة العربية الكبرى في فلسطين ١٩٣٦

أسبابها* رفض مطالب اللجنة العربية العليا . * استمرار الهجرة اليهودية لفلسطين

* انتقال الأراضي العربية إلي اليهود . * سياسة سلطات الانتداب البريطاني في فلسطين

النتائج :- ١- استخدمت إنجلترا الشدة في القضاء علي الثورة مثل القصف بالطائرات وتطبيق العقاب الجماعي علي القرى

٢- طلبت إنجلترا من ملوك الأردن والسعودية والعراق أن يتدخلوا لإقناع الثوار بالتوقف عن الثورة والتفاوض مع لجنة بيل .

٣- أرسلت إنجلترا لجنة بيل عام ١٩٣٧ التي أصدرت أول مشروع تقسيم فلسطين إلي دولتان دولة عربية ودولة يهودية .

٤- رفض العرب قرار لجنة بيل وتجددت الثورة وأصدرت الكتاب الأبيض ١٩٣٩ .

لجنة بيل ١٩٣٧ ما النتائج المترتبة عليها ؟

- ١- انحازت اللجنة إلي اليهود حيث أصدرت أول مشروع لتقسيم فلسطين إلي دولة عربية ودولة يهودية .
- ٢- وافق اليهود علي مشروع التقسيم لأنه يعطيهم فرصة العمل علي ارض تابعة لهم وتكون نواة لدولة إسرائيل .
- ٣- رفض العرب مشروع التقسيم علي أساس أن اقتطاع أي جزء من فلسطين يعتبر ظلما للعرب ، خاصة أن ما خصص لليهود كان أجود أراضي فلسطين .

٤- عاد العرب للثورة فنظمت انجلترا مؤتمر المائدة المستديرة عام ١٩٣٩ ، لكنه فشل

الكتاب الأبيض ١٩٣٩ النصوص :

- ١- التمسك بتصريح بلفور
 - ٢- تسهيل الهجرة اليهودية إلى فلسطين .
 - ٣- تحديد عدد المهاجرين اليهود . ٥- وضع قيود على انتقال الأراضي من العرب إلى اليهود ..
- النتائج :** لم يتم تنفيذ نصوص الكتاب الأبيض بسبب حدوث الحرب العالمية الثانية ، واستخدام انجلترا للقوة العسكرية للقضاء على ثورة الفلسطينيين ، واخذ الموقف الداخلي والخارجي يتغير لصالح الصهيونية .

صور انحياز الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب الصهيونية :

بم تفسر :- انحياز الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب الصهيونية أثناء الحرب العالمية الثانية .

- ١- الصهيونية كانت تقدم خدمات للولايات المتحدة في مجال تحطيم ألمانيا النازية .
 - ٢- دعم مصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط الذي أصبح مهما لولايات المتحدة بعد اكتشاف البترول في منطقة الخليج العربي وأصبح من يسيطر على الشرق الأوسط يسيطر على العالم .
- (١) مؤتمر بلتيمور** حضره مندوبين عن المنظمات اليهودية والأمريكية والأوربية و الصهيونية في فلسطين كما حضر المؤتمر هاري ترومان الذي سوف يصبح رئيسا للولايات المتحدة من ١٩٤٥ - ١٩٥٣ بمساعدة اليهود .

وقد اصدر المؤتمر القرارات الآتية :-

- ١- إنشاء دولة يهودية في فلسطين .
- ٢- إلغاء الكتاب الأبيض ١٩٣٩ .
- ٣- فتح فلسطين أمام الهجرة اليهودية
- ٤- منح الوكالة اليهودية حقوقا إدارية في فلسطين تمهيدا لاستلام اليهود الحكم في فلسطين .
- ٥- تكوين قوة يهودية تحارب تحت علمها الخاص بجانب الحلفاء أثناء الحرب العالمية تأكيدا بان الشعب اليهودي له قوميته وله الحق في الانضمام إلى منظمة الأمم المتحدة التي سيتم تكوينها بعد الحرب .

(٢) مساعدة اليهود على الهجرة إلى فلسطين

* بعد الحرب العالمية الثانية أرسلت الوكالة اليهودية ١٠٠ الف من اليهود الألمان إلى فلسطين بشكل أزعج سلطات الانتداب البريطاني لان فلسطين كانت لا يمكن أن تستوعب هؤلاء المهاجرين ، لذلك اعترضت بريطانيا على المهاجرين

✱ لجأت المنظمات اليهودية إلى الولايات المتحدة للضغط على انجلترا وفعلا قامت الولايات المتحدة بالضغط على انجلترا بشدة وطلبت منها السماح للمهاجرين اليهود بدخول فلسطين ، وهم حوالي ١٠٠ الف يهودي فاعترضت انجلترا لان فلسطين لن تستوعب ذلك العدد الا بإباده عرب فلسطين

ملاحظة هامة : وكان يصعب على انجلترا عدم تنفيذ طلب الولايات المتحدة لانه لولا مساعدة الولايات المتحدة لها لما كانت استطاعت ان تهزم ألمانيا . في الحرب العالمية

(٣) اللجنة الإنجليزية الأمريكية ١٩٤٦

ظروف تكوينها :- أن المنظمات اليهودية قامت بعمليات إرهابية للضغط على الحكومة الإنجليزية ومثال ذلك

- * نسف فندق الملك داود في القدس بما فيه من نزلاء في ٢٢ يوليو ١٩٤٦ .

اغتيال اللورد موين وزير التموين الإنجليزي . لذلك تكونت اللجنة الإنجليزية الأمريكية

النتائج :- جاءت قرارات اللجنة الإنجليزية الأمريكية في صالح اليهود حيث كانت تنص على

- ١- فلسطين ستكون يهودية
 - ٢- فتح فلسطين أمام الهجرة اليهودية .
 - ٣- حرية انتقال الأراضي من العرب إلى اليهود
- مؤتمر لندن** حاولت انجلترا حل المشكلة بين العرب واليهود ، لكن اليهود رفضوا حضور المؤتمر إلا إذا وافقت بريطانيا على قيام دولة يهودية في فلسطين حضر العرب المؤتمر وكشفوا مخطط اليهود لإبادة العرب
- أعلنت انجلترا أنها سوف تنفض يدها من فلسطين وستعرض المشكلة على الأمم المتحدة .

(٤) قرار الأمم المتحدة لتقسيم فلسطين ١٩٤٧

* ينص على تقسيم فلسطين إلى ثلاثة أقسام هي :- دولة عربية - دولة يهودية - تدويل القدس

أعلنت انجلترا أنها سوف تسحب قواتها من فلسطين وتنتهي الانتداب في ١٥ مايو ١٩٤٨ وكان ذلك في صالح اليهود

⊕ كان لدي اليهود القوات المدربة والأموال الكثيرة .

⊕ كان لدي اليهود الدعم الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي

⊕ كانت البلاد العربية مشغولة بالكفاح ضد الاستعمار للحصول على الاستقلال .

* جاءت إلى فلسطين القوات التي كانت تقاتل في الحرب العالمية الثانية وقامت هذه القوات بعمليات إرهابية في فلسطين مثل مذبحه دير ياسين ، لذلك خرج أعداد كبيرة من الشعب الفلسطيني من بلادهم على أمل العودة مع الجيوش العربية التي كانت تستعد دخول فلسطين

الحروب بين العرب وإسرائيل حرب فلسطين ١٩٤٨ الأسباب

- * إعلان اليهود قيام دولة إسرائيل وقد اعترفت بها الولايات المتحدة ثم الاتحاد السوفيتي .
- * أصدرت جامعة الدول العربية قرار بدخول الجيوش العربية فلسطين لتحريرها من اليهود واعادت الامن للشعب الفلسطيني .
- النتائج :** انهزمت الجيوش العربية (مصر - الاردن - العراق - سوريا) لأنها كانت غير مدربة وغير متحدة الفكر
- * استولى اليهود علي كل فلسطين ما عدا الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس القديمة.
- اضطرت الدول العربية المواجهة (مصر - الأردن - سوريا - لبنان) إلي عقد هدنة رودس ١٩٤٩
- * أعلنت الولايات المتحدة وفرنسا وانجلترا عام ١٩٥٠ اعترافهم بحدود إسرائيل .
- * رفض العرب الاعتراف بدولة إسرائيل . * فرار مليون فلسطيني من وطنهم وتركوه لليهود .(عرب فلسطين)

العدوان الثلاثي علي مصر ١٩٥٦ الأسباب :

- ١- خوف إسرائيل من زيادة قوة مصر بعد قيام ثورة ١٩٥٢ واعتبارها العقبة الرئيسية أمام أطماعها
 - ٢- غضب الدول الأوربية من تأميم قناة السويس في ٢٦ يوليو ١٩٥٦ .
 - ٣- غضب فرنسا من مساعدة مصر لثورة الجزائر . (لاحظ فكر عناصر ديما بيجيب خراب لمصر)
 - واكنت إسرائيل مطمئنه لبعض الدول العربية لأنها بعيدة او لانها تحت الاستعمار او تابعه لدول غريبه
- هجمت إسرائيل علي حدود مصر في ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦ .**
- خطة العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦**
- * وجهت إنجلترا وفرنسا إنذار إلي مصر وإسرائيل بوقف إطلاق النار وان تقف قواتهما علي بعد أميال من قناة السويس .

- * رفضت مصر الإنذار لذلك هجمت إنجلترا وفرنسا علي منطقة القناة لتطويق الجيش المصري في سيناء
- * قامت القيادة المصرية بسحب الجيش المصري من سيناء ثم قامت إسرائيل باحتلال سيناء

أسباب فشل العدوان الثلاثي علي مصر ١٩٥٦

- ١- بسالة الشعب والجيش المصري في بورسعيد .
- ٢- تنديد الأمم المتحدة بالعدوان الثلاثي .
- ٣- ضغط الولايات المتحدة الأمريكية علي إنجلترا وفرنسا
- ٤- تهديد الاتحاد السوفيتي بالتدخل .
- ٥- ثورة العمال المتعطلين في إنجلترا وفرنسا ضد حكوماتهم بسبب البطالة .

ما النتائج المترتبة علي :- العدوان الثلاثي علي مصر ١٩٥٦

- ١- فشل العدوان الثلاثي في تحقيق أهدافه.
- ٢- تمكنت إسرائيل من الملاحة في خليج العقبة .
- ٣- اضطرت الدول المعتدية إلي سحب قواتها بعد أن وافقت مصر علي قرار الأمم المتحدة بوجود قوات طوارئ دولية علي الحدود بين مصر وإسرائيل وفي منطقة شرم الشيخ المطلة علي خليج العقبة.

العدوان الإسرائيلي علي البلاد العربية في ٥ يونيو ١٩٦٧

- ١- لثالث مرة تلتقي أغراض الصهيونية مع أهداف الاستعمار ، حيث أن الصهيونية لها خطط لتوسيع حيث كان هدفها من النيل إلي الفرات وكانت أهداف الاستعمار خاصة الولايات المتحدة لها أهداف في المنطقة العربية تتمثل في :-
- * القضاء علي الحركة الشيوعية في المنطقة العربية حتى تتم لها السيطرة العالمية .
- * تطويق الاتحاد السوفيتي من الجنوب .
- * احتكار ثروات المنطقة العربية وخاصة البترول .
- ٢- إعلان مصر وقفها إلي جانب سوريا تطبيقا لاتفاقية الدفاع المشترك .
- ٣- إغلاق مصر خليج العقبة في وجه الملاحة الإسرائيلية إحكاما للحصار الاقتصادي .

أحداث العدوان :- وجهت إسرائيل اقوي ضرباتها إلي مصر حيث قامت طائراتها بضرب المطارات المصرية ، كما أغارة علي سيناء وقطاع غزة والضفة الغربية والقدس وهضبة الجولان .

أذكر الدليل علي :- مساعدة الولايات المتحدة الأمريكية لإسرائيل أثناء عدوان ١٩٦٧ ؟

- ١- أعطت إسرائيل عدد كبير من المتطوعين والطيارين والقادة العسكريين .
- ٢- أعطت إسرائيل احدث أجهزة التجسس . أعطت إسرائيل صور المواقع العسكرية المصرية كما أبطلت عمل أجهزة الدفاع المصرية . أخبرت إسرائيل تعليمات القيادة المصرية إلي جمع الوحدات .

ما النتائج المترتبة علي :- عدوان إسرائيل علي البلاد العربية ٥ يونيو ١٩٦٧ ؟

- ١- استيلاء إسرائيل علي سيناء وهضبة الجولان وقطاع غزة والقدس .
- ٢- عقد مؤتمر القمة العربية في الخرطوم في أغسطس ١٩٦٧ ، وتم الاتفاق علي الوقوف ضد إسرائيل وتقديم المساعدة المالية لدول المواجهة (مصر - سوريا - الأردن) .
- ٣- اصدر مجلس الأمن قرار رقم ٢٤٢ في نوفمبر ١٩٦٧ وكان ينص علي :-
- * انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ .

- *احترام سيادة كل دولة علي أرضها .
*احترام حرية الملاحة في الممرات الدولية . *حل مشكلة اللاجئين .
*إنشاء مناطق منزوعة السلاح علي جانبي الحدود .
*تعيين ممثل خاص لإجراء اتصالات مع الدول المعنية للوصول إلي حل للخلاف .
٤- وافقت مصر علي القرار في حين عملت إسرائيل علي إفشال جميع الجهود الدولية لتحقيق الانسحاب من الأراضي التي احتلتها عن طريق إقامة المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية المختلفة ومحاولة تهويد الضفة الغربية للاردن.

٥- بدأت مصر حرب الاستنزاف حتى قامت حرب أكتوبر ١٩٧٣ .
تحركت مصر بعد هزيمة ١٩٦٧ في اتجاهين متكاملين هما :-

- ١- تكثيف الجهود الدبلوماسية علي المستوي الدولي لإقناع العالم بحق العرب في تحرير أرضهم التي احتلتها إسرائيل كذلك حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة والحصول علي حقوقه المشروعة .
- ٢- إعداد الدولة للحرب (الاتجاه العسكري) عن طريق :-
أ- **إعداد الدولة للحرب** . عن طريق :
- دعم القوات المسلحة بكل ما تحتاجه
- حل الخلافات العربية واستخدام كل إمكانيات العرب .
ب- **وضع القيادة لأهداف حتى تجاوز النكسة : وهي**

- ١- حرب الاستنزاف (١٩٦٧) : وهي العمليات شرق القناة لتكبيد العدو الخسائر واستمرت ٣ سنوات ومن اكبر القاده الذين استشهدوا (عبد المنعم رياض)
- ٢- مرحله البناء . (بناء القوات - ثقه الجنود - التدريب)

حرب أكتوبر ١٩٧٣

- بين مصر+سوريا بمساعدته العرب ضد اسرائيل وتساعدتها امريكا بسبب : فشل الجهود السياسييه في الحل السلمي وتغتت اسرائيل امام قرارات الامم المتحده - اصبح احمد اسماعيل القائد العام للحرب بعد التنسيق مع سوريا - اهم ابطال حرب اكتوبر :
١- **المشير احمد اسماعيل** . وزير الحربيه ١٩٧٣ وكان مدير المخابرات ١٩٧١ وحصل علي وسام نجمه سيناء



- ٢- **الفريق سعد الدين الشاذلي** . رئيس اركان حرب القوات المسلحة لحرفيته الفائقه وهو من وضع خطه المأذن العاليه لعبور القتال وهو الرأس المدير لتدبير بارليف حصل علي قلاده النيل ٢٠١٢ في الذكرى ٣٩ للحرب
- ٣- **اللواء الجمسى** . رئيس عمليات القوات المسلحة ١٩٧٢ ورئيس اركان القوات ١٩٧٣ بعد الحرب صاحب دراسه أنسب التوقيتات للهجوم بما عرف ب (كشكول الجمسى)

الدروس المستفادة من حرب أكتوبر ونتائجها :-

- ١- كانت حرب أكتوبر نقطة تحول في مسار الصراع العربي الإسرائيلي حيث :-
☺ تعرضت إسرائيل لمفاجأة إستراتيجية أفقدت إسرائيل ثقتها في جيشها وجهاز مخابراتها .
☺ تعرضت لمفاجأة تكتيكية أفقدت الجيش الإسرائيلي توازنه وأجبرته علي الانسحاب من المواقع الأمامية في سيناء والجولان
- ٢- قضت حرب أكتوبر علي أسس العقيدة القتالية للجيش الإسرائيلي حيث :-
فقدت إسرائيل أهم مميزاتا وهي خفة الحركة والقدرة علي المناورة وتحقيق السيادة الجوية .
- ٣- لم تستطع الخطوط الدفاعية والتحصينات الموجودة علي سيناء والجولان حماية اسرائيل من الهجوم المصري
- ٤- حرب أكتوبر قلبت موازين القوة في الشرق الأوسط حيث كانت إسرائيل تفتخر بعد حرب ١٩٦٧ علي التفوق النوعي للجندي الإسرائيلي وقدرته علي استخدام التكنولوجيا مما يقلل من ميزة التفوق العددي العربي .
- ٥- ظهور كفاءة المقاتل العربي وارتفاع مستواه :- ☺
- ٦- اثبت الدفاع الجوي المصري فعالية كبيرة في الحد من التفوق الجوي الإسرائيلي
- (٧) تحقيق مبدأ الحشد أدي إلي نجاح الضربة الجوية حيث :-أفقدت الضربة الجوية العدو توازنه

- (٨) من النتائج الإستراتيجية للحرب إنهاء حالة اللاسلم واللاحرب حيث :- أجبرت الحرب اكبر دولتان في العالم وهما الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي علي التدخل لحل النزاع.
- (٩) أظهرت الحرب أهمية التضامن العربي في مواجهة الخطر الإسرائيلي حيث :-



- قدمت الدول عربية مساعدات عسكرية لمصر وسوريا . - منع الدول تصدير البترول إلى الدول التي تساعد إسرائيل .

(١٠) استخدام البترول كسلاح في حرب أكتوبر حيث :-

⊙ حيث اتخذت الدول العربية قرار بتخفيض الإنتاج ثم أخذت قرار بمنع تصدير البترول عن الدول التي تساعد إسرائيل وكان ذلك له عدة نتائج تتمثل في :-

⊙ أثر البترول على غرب أوروبا واليابان مما جعلها تضغط بشدة على الولايات المتحدة لإعادة حق العرب .

⊙ أصيب حلف الأطلنطي بشرخ كبير بسبب غضب دول الحلف من الولايات المتحدة حيث طلبت الولايات المتحدة من أعضاء حلف الأطلنطي أن يقدموا تسهيلات إلى الطائرات الأمريكية التي سوف تنقل المساعدات إلى إسرائيل ، لكن دول الحلف رفضوا ذلك ولذلك غضبت الولايات المتحدة من دول الحلف واتهمتهم بنكران الجميل لان الصواريخ النووية الأمريكية كانت تحمي دول غرب أوروبا من تهديد الاتحاد السوفيتي وأدت حرب أكتوبر ١٩٧٣ إلى زيادة عزلة إسرائيل دوليا



جهود مصر في إنهاء النزاع العربي الإسرائيلي

مبادرة السادات في ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ ذهب السادات إلى إسرائيل لأهداف متعددة هي :

١- إقامة السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط . ٢- تجنب الأجيال القادمة ويلات الحروب

٣- الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

مؤتمر كامب ديفيد ١٥ إلى ١٧ سبتمبر ١٩٧٨ دعا الرئيس الأمريكي جيمي كارتر كلا من السادات ومناحم بيجين إلى عقد اجتماع في كامب ديفيد على أساس قرار الامم المتحدة ٢٤٢ وانتهى الاجتماع بوضع إطار لعملية السلام حيث ١- انسحاب إسرائيل من سيناء .

٢- تطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل . ٣- إعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة .

معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل ٢٦ مارس ١٩٧٩ تنص على

١- إنهاء الحرب بين مصر وإسرائيل وحل المشكلة بالطرق السلمية . انسحاب إسرائيل من سيناء .

٢- اعتراف كل طرف بسيادة الآخر على أرضه . تطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل .

٣- إقامة مناطق محدودة السلاح على جانبي الحدود بعمق أكبر في سيناء .

٤- بدا مفاوضات الحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة بعد شهر من المعاهدة .

٥- الأساس الذي قامت عليه معاهدة السلام واتفاقية كامب ديفيد هو قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢

نتائج معاهدة السلام :-

٢- انسحاب إسرائيل من سيناء في ٢٥ ابريل ١٩٨٢ .

٣- انسحبت إسرائيل من طابا عام ١٩٨٩ وبذلك استردت مصر آخر شبر من أرضها .

٤- تعمل مصر الآن على إعادة حقوق الشعب الفلسطيني . وقيام السلطة الفلسطينية بالحوار بين إسرائيل وفلسطين

قيام السلطة الفلسطينية

- بدايه من مؤتمر كامب والمطالبه بحق الشعب الفلسطيني

- حضرت مصر مؤتمر مدريد ووافقت على مبدأ الارض مقابل السلام

- ساهمت مصر في مؤتمر اوسلو واخراج الشرطه والسلطه الفلسطينيه

- تم اعلان قيام السلطه الفليسطينيه في غزه واريحا

الفصل الثامن

ثوره ٢٥

- بدأت المعارضة السياسييه منذ ٢٠٠٤ تأخذ شكل تنظيمي حيث ظهرت مجموعه حركات تستقطب الشباب للتخلص من الحكم القائم ومن سيطره الحزب الوطني

• اسباب الثوره :

١- تزوير انتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠ لصالح الحزب الوطني رغم ان الدوائر لم تنتخب اعضاء الحزب الوطني

٣- سوء الاوضاع الاقتصاديه

١- استمرار العمل بقانون الطوارئ

الاحداث

خرج الثوار الى الميادين الرئيسييه مثل التحرير يوم ٢٥ يناير وطالب الثوار برحيل مبارك والعداله - حاول الامن فض الاعتصام وحاول مبارك احتواء الموقف فأصدر بيانان للشعب حيث اراد استعطاف الشعب ولكن الشعب رفض

نتائج الثورة : تنحى مبارك يوم ١١ فبراير ٢٠١١ بعد ١٨ يوم ثوره فى بيان الفاه المرحوم عمر سليمان وتولى المجلس العسكرى زمام الامور بقياده المشير (طنطاوى)

- ١- شعر الشعب بالإرتياح لانه حقق مطلب الثوره باسقاط مبارك
- ٢- اعلان المجلس العسكرى برئاسه طنطاوى بانه يحمى الثوره وقام بحل مجلسى الشعب والشورى فبراير ٢٠١١
- ٢- دخول البلاد حاله من عدم الاستقرار لكثرة الوزارات والتي عرفت ب(حكومات تسيير الاعمال)

المشهد السياسى بعد الثوره :

- جرت انتخابات مجلس الشعب والشورى وفاز الحريه والعداله باغلبيه وبدأ المجلسان فى يناير ٢٠١٢
- **الانتخابات الرئاسيه** تم فتح الترشيح للرئاسه وتقدم ١٣ مرشح ثم اعيد انتخاب مرسى مع شفيق وانتصر مرسى ب ٥١ % واصبح مرسى رئيس مصر ٣٠ يونيو ٢٠١٢ امام الدستوريه العليا

ثوره ٣٠ يونيو ب اسباب الثوره :

بعد تولى مرسى الحكم اتبع عده سياسات حيث

- ١- عدم حل اى مشكله يعانى منها الشعب وخاصه العدالة الاجتماعيه
 - ٢- ممارسه الاخوان السلطه بنفس اسلوب مبارك مثل حمايه مصالحهم فقط والرغبه فى تنفيذ رغبتهم فقط مع انفراد مرسى والاستبداد فى الحكم خاصه باعلان دستور ٢٠١٢ وزاد صلاحيه الرئيس
 - ٣- وضع الاخوان فى كل المناصب العليا وسوء اداره البلاد ٤- ارتفاع الدين الخارجى وزياده التضخم
- مقدمات الثوره :** بدأ الشعب يدرك تدهور البلاد فى ظل حكم الاخوان فظهرت حركه تمرد ٢٦ ابريل ٢٠١٣ وبدأت فى سحب الثقة من مرسى رفض مرسى انتخابات مبكره واعلن انه الرئيس الشرعى
- اصدر المشير السيسى وزير الدفاع بيان ٢٣ يونيو ٢٠١٣ وفيه ضروره ايجاد حل بين الاطراف واصدر نادى القضاء بيان يؤيد السيسى فى ٢٥ يونيو بدأ انصار الاخوان يتجمعون من يوم ٢٨ يونيو لحمايه مرسى فى مهله السيسى حتى ٣٠ يونيو فى ميدان رابعه بمدينة نصر والنهضه بالجيزه وتعطلت مصالح الشعب

* احدث الثوره :

- فى ٢٩ يونيو ٢٠١٣ تصاعدت الدعوات للتوقيع بسحب الثقة من مرسى ولكنه رفض انتخابات مبكره
 - فى ٣٠ يونيو خرج الشعب للميادين والشوارع فى ثوره جديده
 - فى اول يوليو ٢٠١٣ اصدرت للقوات المسلحه بيان لخروج الشعب وامهلت الجميع ٤٨ ساعه لتلبية مطالب الشعب
- * نتائج الثوره :** ١- عزل مرسى فى ٣ يوليو ٢٠١٣ وتسليم السلطه لعدلى منصور رئيس المحكمه الدستوريه العليا
- ٢- العمل على تنفيذ خارطه الطريق واولها تعطيل العمل بدستور ٢٠١٢ وقد رفض انصار جماعه الاخوان فض الاعتصامات فى ١٤ اغسطس ٢٠١٣
 - ٣- صدر دستور يناير ٢٠١٤ بعد الاستفتاء عليه فى عهد (منصور
 - ٤- تم اجراء انتخابات للرئاسه بين الرئيس السيسى و صباحى وفاز السيسى وبدأ مرحله تاسيس الدوله الحديثه القويه والتي عاد له هيبه المصريين ولولاه لاصبحت مصر حلقه من الحروب الاهليه وبدا مرحله جديده لاعمار مصر على الطرق الحديثه

مع تحياتى / السيد بحيرى ٠١١٤٤١٠٧٦٩٨ (صورته مستر السيد بحيرى وانا الى واقف فى النص بين اخوتى المهندس محمد و المحاسب /على - فى احضان امى وكنت باكل فى لعبه بتاريخ ٥ فبراير ١٩٧٢



- ١- سنتر البدر بمليج المنوفيه
- ٢- سنتر النور بشبين الكوم ميدان شرف برج الزهراء الدور الثانى
- ٣- سنتر المستقبل ببركه السبع
- ٤- سنتر المهندس ببركه السبع
- ٥- منزل الاستاذ / سامى طاحون بالشهيد فكرى
- ٦- سنتر الايمان بقويسنا
- ٧- مجموعات الجعفريه بمنزل د / احمد رفعت
- ٨- منزل الاستاذ مصطفى حجازى بالدبابيه